وزارة التعليـم العـــالي والبحـــث العلـــمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OFINFORMATION AND
COMMUNICATIONSCIENCES

## العـــنوان

# دورالروضة في تنمية القيم الأخلاقية للطفل

## -دراسة ميدانية على عينة من مربيات رياض الأطفال ببلدية جيجل-

**مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع**

**تخصص: علم اجتماع التربية**

**من إعداد الطلبتين /**

**- الطالب(ة): خلوف سعاد**

**- الطالب(ة): عميور دليلة**

**لجنة المناقشة /**

**- الأستاذ(ة): ضلوش كمال رئيسا**

**- الأستاذ(ة) : مزهود نوال مشرفا**

**- الأستاذ(ة): بودرمين عبد الفتاح مناقشا**

السنة الجامعية 2022/2023

# شكـــــر وعرفـــــان

من لم يذق طعم النجاح لم يذق طعم الحياة،بذورها ليست مجرد كلمات وأمنيات

فحسب بل هي عزم وكدّ وجهد،هذا ماتعلمناه خلال مسيرتنا الدراسية

ولازلنا نتعلم الكثير إن شاء الله

طالما طالب العلم لا يشبع وطريقه ليس له حدود

فنتاج هذا العمل ماهوإلاتوفيق من الله عزوجل،ومحصلة جهود الأستاذة الفاضلة "**مزهود نوال**"

التي لم تبخل علينا بالتوجيهات والنصائح والانتقاداتالبناءة والقيمة

نتقدم اليك أستاذة بجزيل الشكر والتقدير على جهودك،جزاك الله خير الجزاء

وجعلك منارة من منارات العلم الخالدة.

وكل من ساعدنا وساندنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع.

أولت دول العالم الكثير من الإهتمام بالطفل فأصدرت قوانين وتشريعات تصون وتضمن حقوقه خاصة في المراحل العمرية الأولى، وقد توالت جهود الباحثين في إجراء دراسات حول الأطفال في هذه المرحلة، ونتيجة لتلك البحوث أدرك المجتمع أهميتها فراح يبحث عن مؤسسات إجتماعية تهتم باستقبال الأطفال ورعايتهم خاصة بعد تطور المجتمع وخروج المرأة للعمل ومن هذه المؤسسات نجد الروضة.

ونهدف من خلال هذه الدراسة البحث في الدور الذي تلعبه الروضة في تنمية القيم الأخلاقية للطفل وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي:هل للروضة دور في تنمية القيم الأخلاقية للطفل؟ والذي اندرجت تحته أسئلة فرعية تمثلت في:

-هل لمربية الروضة دور في تنمية القيم الأخلاقية للطفل؟

- هل للأنشطة التربوية في الروضة دور في تنمية القيم الأخلاقية للطفل؟

وقد تم تقسيم دراستنا إلى ستة فصول، الفصل الأول كان بعنوان موضوع الدراسة، أما الفصل الثاني فكان حول الروضة والطفل، وفي الفصل الثالث تطرقنا إلى مربية الروضة والأنشطة التربوية، ثم القيم الأخلاقية أما الفصل الخامس فتطرقنا فيه للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وأخيرا قمنا بتحليل البيانات والوصول إلى نتائج الدراسة.

وفي دراستنا هذه تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد أجريت الدراسة على عينة من مربيات رياض الأطفال ببلدية جيجل بلغ عددهن 45 مربية موزعات على خمسة رياض للأطفال تم إختيارهن بطريقة عشوائية، وللإجابة على تساؤلات الدراسة إخترنا أداة الإستمارة التي وزعت علي أفراد العينة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مربية الروضة تلعب دورا مهما في تنمية القيم الأخلاقية للطفل باعتبارها قدوة لهولها دور في تعليمه مختلف الآداب والأخلاق الحميدة التي تدخل في تشكيل شخصيته ويحتاجها في حياته، كما للأنشطة التربوية دور في تنمية وتعزيز هذه القيم من خلال المسرح، القصة، الأناشيد، الرياضة اللعب...إلخ، ومن هنا تأكدت الفرضية الرئيسية للدراسة والمتمثلة في أن للروضة دور في تنمية القيم الأخلاقية للطفل.

**الكلمات المفتاحية:** الروضة، الطفل، المربية، الأنشطة التربوية، القيم الأخلاقية.

## Study summary

The countries of the world gave the child a lot of care and attention, so they issued laws and legislation that protect and guarantee his rights, especially in the early stages of life, and the efforts of researchers continued to conduct studies on children at this stage, and as a result of those researches, the community realized its importance, so it started looking for social institutions interested in receiving and caring for children especially after the development of society and women preferred to go out for work, Among these institutions is the kindergarten.

The goal that we want to reach from this study is to know the role that the kindergarten plays in developing the moral values of the child. Therefore, we asked the following main question:

- Does the kindergarten have a role in developing the moral values of the child?

This question includes two sub-questions:

- Does the kindergarten teacher have a role in developing the moral values of the child?
- Do the educational activities in the kindergarten have a role in developing the moral values of the child?

Our study was divided into six chapters, the first chapter was titled by the subject of the study, while the second chapter was about kindergarten and the child, while the third chapter was about the kindergarten teacher and educational activities, then we talked about moral values in the fifth chapter which came under the title of methodological procedures for the field study, finally, we analyzed the data to reach the results of the study.

In our study, we chose the descriptive analytical approach, and the study was conducted on a simple random of kindergarten teachers in Jijel province, they were 45 teachers in five kindergartens, in order to answer the questions of the study, we chose the questionnaire that we distributed to the teachers.

The results of the study showed that the kindergarten teacher plays an important role in developing the moral values of the child, as she is a role model for him and teaches him good morals until his personality is formed.

We also found that educational activities have a role in developing and reinforcing these values through theatre, stories, songs, sports, games, etc.

The main hypothesis of the study was confirmed, which is that the kindergarten has a role in developing the moral values of the child.

**Keywords:** kindergarten, child, nanny, educational activities, moral values.

| الموضوعات | الصفحة |
|---|---|
| شكر وعرفان | 02 |
| ملخص الدراسة باللغة العربية | 03 |
| ملخص الدراسة باللغة الانجليزية | 05-04 |
| فهرس الموضوعات | 09-06 |
| فهرس الجداول | 11-10 |
| فهرس الملاحق | 12 |
| المقدمة | 14-13 |
| **الفصل الأول: موضوع الدراسة** | |
| أولا: تحديد الإشكالية | 17-16 |
| ثانيا: فرضيات الدراسة | 18-17 |
| ثالثا: أسباب إختيار الموضوع | 18 |
| رابعا: أهمية الدراسة | 19-18 |
| خامسا: أهداف الدراسة | 19 |
| سادسا:تحديد المفاهيم | 28-19 |
| سابعا:الدراسات السابقة | 37-28 |
| **الفصل الثاني: الروضةوالطفل** | |
| تمهيد | 39 |
| أولا: رياض الأطفال | 45-39 |
| 1- نشأة الروضة وتطورها | 42-39 |
| 2- مواصفات الروضة | 43-42 |
| 3- أهمية الروضة | 44-43 |
| 4- أهداف الروضة | 45-44 |

| | |
|---|---|
| ثانيا: طفل الروضة | 53-45 |
| 1- خصائص نمو طفل الروضة | 49-45 |
| 2- حاجات طفل الروضة | 51-49 |
| 3- مشكلات طفل الروضة | 53-51 |
| خلاصة الفصل | 53 |
| **الفصل الثالث: مربية الروضة والأنشطة التربوية** | |
| تمهيد | 55 |
| أولا: مربية الروضة | 60-55 |
| 1- السمات الخاصة بشخصية مربية الروضة | 57-55 |
| 2- أدوار مربية الروضة | 57 |
| 3- مهام مربية الروضة | 59-58 |
| 4- التوجيهات الموجهة لمربية الروضة | 60-59 |
| 5- تقويم مربية الروضة | 60 |
| ثانيا: الأنشطة التربوية | 69-60 |
| 1- أنواع الأنشطة التربوية في رياض الأطفال | 66-60 |
| 2- أهمية الأنشطة التربوية | 67-66 |
| 3- أهداف الأنشطة التربوية | 69-67 |
| 4- خصائص الأنشطة التربوية | 69 |
| خلاصة الفصل | 69 |
| **الفصل الرابع: القيم الأخلاقية** | |
| تمهيد | 71 |
| أولا: القيم | 75-71 |
| 1- أهمية القيم | 72-71 |

| | |
|---|---|
| 2- وظائف القيم | 72 |
| 3- تصنيف القيم | 74-72 |
| 4- خصائص القيم | 75-74 |
| ثانيا: القيم الأخلاقية | 83-75 |
| 1- أهمية القيم الأخلاقية | 76-75 |
| 2- خصائص القيم الأخلاقية | 78-76 |
| 3- مصادر القيمالأخلاقية | 79-78 |
| 4- مراتب القيم الاخلافية | 80-79 |
| 5- المداخل النظرية المفسرة لاكتساب الطفل القيم في الروضة | 83-80 |
| خلاصة الفصل | 83 |
| **الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدارسة الميدانية** | |
| تمهيد | 85 |
| اولا: مجالات الدراسة | 87-85 |
| 1- المجال الجغرافي | 85 |
| 2- المجال الزمني | 85 |
| 3- المجال البشري | 87-86 |
| ثانيا: منهج الدراسة | 88-87 |
| ثالثا: عينة الدراسة | 89 |
| 1- حجم العينة | 90 |
| 2- مواصفات العينة | 93-91 |
| رابعا: أدوات جميع البيانات | 94-93 |
| خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة | 94 |
| خلاصة الفصل | 95 |

| الفصل السادس: عرض وتحليل ومنافشة نتائج الدراسة | |
|---|---|
| تمهيد | 97 |
| أولا: عرض وتحليل البيانات | 118-97 |
| 1- عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى | 108-97 |
| 2- عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية | 118-108 |
| ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات | 122-118 |
| 1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولي | 120-118 |
| 2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية | 122-120 |
| ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة | 124-122 |
| 1-مناقشة النتائج في ضوء الدراسة الأولي | 122 |
| 2-مناقشة النتائج في ضوء الدراسة الثانية | 123-122 |
| 3- مناقشة النتائج في ضوء الدراسة الثالثة | 123 |
| 4-مناقشة النتائج في ضوء الدراسة الرابعة | 123 |
| 5-مناقشة النتائج في ضوء الدراسة الخامسة | 124-123 |
| النتائج العامة للدراسة | 125-124 |
| خاتمة | 126 |
| قائمة المراجع | 133-127 |
| الملاحق | 144-133 |

| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | توزيع أفراد العينة حسب السن | 91 |
| 2 | توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية | 91 |
| 3 | توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي | 92 |
| 4 | توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في المهنة | 93 |
| 5 | المعطيات الاحصائية لعبارة "يقوم الأطفال بتقليدك في بعض السلوكات" | 97 |
| 6 | المعطياتالاحصائيةلعبارة"تشجيع المربية للأطفال على العمل الجماعي داخل الصف" | 98 |
| 7 | المعطياتالاحصائيةلعبارة "تمنح المربية حوافز مادية لتعزيز السلوكات الإيجابية" | 99 |
| 8 | المعطياتالاحصائيةلعبارة"تتصرف المربية في حالة كذب أحد الأطفال" | 100 |
| 9 | المعطياتالاحصائيةلعبارة"تحرص المربية على غرس قيمة الصدق عند الأطفال" | 101 |
| 10 | المعطياتالاحصائيةلعبارة"يتقبل الأطفال بعضهم البعض أثناء ممارسة الأنشطة اليدوية" | 102 |
| 11 | المعطياتالاحصائيةلعبارة"تستعمل المربية أسلوب الحوار مع الأطفال داخل الصف" | 103 |
| 12 | المعطياتالاحصائيةلعبارة"تحرص المربية على تقديم نصائح حول أهمية إحترام الآخرين" | 103 |
| 13 | المعطياتالاحصائيةلعبارة"يتقن الطفل داخل الروضة الأعمال الموكلة إليه" | 104 |
| 14 | **المعطياتالاحصائيةلعبارة"تعزز المربية مختلف السلوكات الحسنة التي يقوم بها الطفل"** | 105 |
| 15 | المعطياتالاحصائيةلعبارة"يحرص الطفل داخل الروضة على عدم مقاطعة الآخرين أثناء الكلام" | 106 |
| 16 | المعطياتالاحصائيةلعبارة"تشجع المربية الأطفال على التعاون مع زملائهم أثناء اللعب" | 107 |

| | | |
|---|---|---|
| 17 | المعطياتالاحصائيةلعبارة"للمربية دور في تنمية القيم الأخلاقية للطفل" | 108 |
| 18 | المعطياتالاحصائيةلعبارة"تعمل الأنشطة الرياضية على تقوية روح التعاون لدى الطفل" | 108 |
| 19 | المعطياتالاحصائيةلعبارة"تساهم الأناشيد في تنمية القيم الأخلاقية للطفل" | 109 |
| 20 | المعطياتالاحصائيةلعبارة"الأنشطة التي ترسخ قيمة الصدق عند الطفل" | 110 |
| 21 | المعطياتالاحصائيةلعبارة"يتم الإحتفال بالمناسابات الدينية في الروضة" | 111 |
| 22 | المعطياتالاحصائيةلعبارة"الأنشطة التي تحث دروسها على تسامح هي" | 112 |
| 23 | المعطياتالاحصائيةلعبارة"تساهم النشاطات الترفيهية في تعزيز قيمة الإيخاء عند الطفل" | 113 |
| 24 | المعطياتالاحصائيةلعبارة"يساهم المسرح في دعم القيم الأخلاقية لدى الطفل | 114 |
| 25 | المعطياتالاحصائيةلعبارة"تعليم الأطفال الأدعية يساعد في تعزيز القيم الأخلاقية" | 115 |
| 26 | المعطياتالاحصائيةلعبارة"تستخدم القصة كوسيلة لنقل القيم الأخلاقية لطفل الروضة" | 115 |
| 27 | المعطياتالاحصائيةلعبارة"شخصيات القصص التي يفضلها الأطفال هي شخصيات" | 116 |
| 28 | المعطياتالاحصائيةلعبارة"تعمل الأنشطة اليدوية على غرس قيمة الأمانة لدى طفل الروضة" | 117 |
| 29 | **المعطياتالاحصائيةلعبارة"للأنشطة التربوية دور في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة"** | 117 |

# فهرس الملاحق


| رقم الملحق | عنوان الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | أداة جمع البيانات | 141-133 |
| 2 | قائمة الأساتذة المحكمين | 142 |
| 3 | قائمة بأسماء وعناوين مؤسسات إستقبال الطفولة الصغيرة المعتمدة على مستوى بلدية جيجل | 144-143 |

يعد الإهتمام بالطفل من المواضيع المهمة في علم الإجتماع عامة وعلم اجتماع التربية بصفة خاصة، فالإهتمام به حتمية لابد منها لأن مرحلة الطفولة حساسة جدا في تكوين شخصية الفرد،والعناية بها يقود للإرتقاءبمستقبل الأمم والأجيال،فأطفال اليوم هم رجال الغد،والإعداد السليم لحياتهم يؤدي إلى توفير الرقي والتقدم الإجتماعي، لذلك أوجدت المجتمعات مؤسسات للإهتمام بالأطفال تعرف برياض الأطفال، إذأصبحت هذه المؤسسات ظاهرة حضارية وتربوية، تعليمية، تنشيئية تعمل على تنمية القيم الأخلاقية للطفل، ويتجسدذلك من خلال الدور الذي تقوم به مربية رياض الأطفال بإستعمال مختلف الأساليب والطرق والأنشطة التربوية لتنمية القيم الأخلاقية في نفوس الأطفال، ولأن القيم الأخلاقية مكتسبة فيمكن للفرد تمثلها في سلوكهوترسيخها في نفسه وهذا ما حاولت الدراسة الكشف عنه حيث تهدف إلى إبراز دور رياض الأطفال فيتنمية القيم الأخلاقية للطفل، فالمتأمل في واقع المجتمعات في العصر الحالي يرى شرخا كبيرا داخلها والذي أساسه الفرد ومنه أدركت المجتمعات ضرورة تنمية القيم الأخلاقية وتعزيزها في الطفللمواجهة وتحدي مختلف المواقف التي تواجهه في الحياة.

ولتحقيق الهدف في هذه الدراسة تم تقسيمها إلى ستة فصول جاءت كالتالي:

الفصل الأول: المعنون بموضوع الدراسة تم فيه تحديد إشكالية الدراسة وطرح التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية والتي بدورهاتم الإجابة عليها بشكل مبدئي في فرضيتين فرعيتين، كما تطرقنا إلى توضيح أهمية وأهداف الدراسة وأهم المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة والمتمثلة في (الدور، التنمية، القيم الأخلاقية، الطفل، الروضة، المربية، الأنشطة التتربوية)، لنختم الفصل باستعراض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني:جاء بعنوان الروضة والطفل تضمّن نشأة الروضة وتطورها، مواصفاتها، أهميتهاوأهدافها، خصائص نمو طفل الروضة، حاجاته ومشكلاته.

وتضمن الفصل الثالث: المعنون بمربية الروضة والأنشطة التربويةالسمات الخاصة بشخصية مربية الروضة، أدوارها ومهامها، التوجيهات الموجهة للمربية، تقويم المربية كذلك تضمن هذا الفصل أنواع الأنشطة التربوية، أهميتها وأهدافها وخصائصها.

لننتقل للفصل الرابع بعنوان: القيم الأخلاقية والذي تضمن أهمية ووظائف وتصنيف وخصائص القيم وكذلك أهمية وخصائص القيم الأخلاقية، مصادر ومراتب القيم ثم النظريات المفسرة للقيم.

وفي الفصل الخامستم التطرق للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من حيث مجالات الدراسة والمنهج المستخدم،عينة الدراسة وأهم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

وخصص الفصل السادس والأخير لعرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة.

# الفصل الأول: موضوع الدراسة

أولا: تحديد الإشكالية

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: أهداف الدراسة

سادسا: تحديد المفاهيم

سابعا: الدراسات السابقة

## أولا:تحديدالإشكالية

أصبح الإهتمام بالطفل في الوقت الحاضر من أهم المعايير التي يقاس بهاتقدم أي مجتمع، لأن الإهتمام بالطفل ورعايته هو في الواقع إهتمام بالأمة ككل، ولأنّالإستثمار فيه بطريقة جيدة يمهد لتحصيل ثروة بشرية ناجحة في المستقبلومنظومة قيمية شاملة تحدد أنماط السلوك المرغوبة في أي مجتمع.

لذلك تعد المراحل العمرية الأولى للطفل من أهم مراحل حياة الإنسان، فهي تبرز في تكوين شخصيتهوتترك أثرها طيلةحياته، حيث أن نسبة كبيرة من النمو الإجتماعي والعقلي والحركي والنفسي يتحقق في هذه المرحلة، فالطفل هنا يتميز بالمرونةويكون أكثر إستجابة لعملية التغيير والتشكيل، لذا وجب الإهتمام به من جميع النواحي النفسية، التربوية، الثقافية، الاجتماعية، ليكون هذا الاستثمار مجديا وعائدا ناجحا له ولمجتمعه.

ونظرا لمقتضيات تطور العصر الحديث والتغيرات الإقتصادية والاجتماعية والثقافية التي أفرزت خروج المرأة للعمل، وصارت العائلة لا تحتفظ ببنيتها الموسعة التي تضمن التكافل بين أفرادها، لم يعد الأبوان يجدان مساعدة لرعاية أطفالهم كالجدة والعمة... إلخ ما ألزم المجتمع إنشاء مؤسسات إلى جانب الأسرة تتولى مهمة رعاية الأطفال خاصة في المراحل الأولى من العمرومن بين هذه المؤسسات الروضة، إذ تعتبر هذه الأخيرةمن مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تنوب عن الأسرة والمدرسة وهي تستقبل الأطفال ما بين ثلاث سنوات وست سنوات، تحتوي على برامج وأنشطة تربوية ووسائل تعليمية مختلفة هادفة تساهم في بناء شخصية الطفل وتنمية مهاراته المختلفة، فهي الوسط الذي يحوّلالطفل من كائنبيولوجي إلى كائن إجتماعي.

وتعد تنمية القيم الأخلاقية للطفل من أهم وظائف التربية الحديثة التي تسعى الروضة إلى تحقيقهافهي ذات أهمية في حياة الطفل ترتبط بذاته وبعلاقاته مع المحيطين به ونشيرهنا إلى المقبولوالمرفوضوإلى الأوامر والنواهى، حيث أن دراسة القيم الأخلاقيةمن الموضوعات الهامةالتي تحظى باهتمام بالغ في الوقت الحاضر وفي المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء، وفي كافة جوانب نشاط الإنسان في تفاعلاته مع بيئته وتصرفاته وسلوكياته، وذلك طبعا بحكم الارتباط العضوي للقيم الأخلاقية بثقافة المجتمع وقوة تأثيرها فيه، وهي ليست فطرية يولد مزودا بها، بل إنها قيم مكتسبة ومتعلمة لذا يجب أن يعمل مجتمع الروضةعلى غرس

هذه القيم الأخلاقيةلدى الطفل باستخدام مختلف البرامج والمناهج والوسائل الملائمة والموجهة مباشرة نحو الهدف، فالفرد الذي يفقد قيمه يفقد إتزانه وخاصة أنها تمثل الأعمدة التي ترتكز عليها البنية الإجتماعية بأكملهاولأن ما يتعلمه الطفل ويكتسبه في صغره باق ومستمرمهما أحاطت به من مشكلات أو تغييرمفاجئ، ومن هذا المنطلق ومن خلال دراستنا هذه قمنابتسليط الضوء على دور الروضة في تنمية القيم الأخلاقية للطفلبطرحالتساؤل الرئيسي التالي:

- هل للروضة دور في تنمية القيم الأخلاقية للطفل؟

ويندرج تحته الأسئلة التالية:

1. هل لمربية الروضة دور في تنمية القيم الأخلاقية للطفل؟
2. هل للأنشطة التربوية في الروضة دور في تنمية القيم الأخلاقية للطفل؟

## ثانيا:فرضيات الدراسة

تمثل الفرضية في ذهن الباحث أو مجموعة الباحثين إحتمالا أو إمكانية لحل المشكلة التي هي موضوع البحث، وبالتالي فإن هناك إمكانية دراسة مشكلة معينة ومحاولة حلها عن طريق وضع فرض معين أو عدة فروض باعتبارها حلول محتملة أو متوقعة للمشكلة قيد البحث، فالفرضية هي قضية أو فكرة تولد في عقل الباحث ويسعى عن طريق إستخدام بعض المناهج والأدوات الدقيقة لتحقيق هدفها.[1]

كما تعرف الفرضية بأنها: إجابة عن تساؤلات الإشكالية أو هي إجابة مؤقتة عن الإشكالية أو عن السؤال الخصوصي.[2]

وتنقسم الفرضية إلى فرضية عامة وفرضيات فرعية وقد كانت في بحثنا هذا على النحو التالي:

[1] عمار بوحوش، محمد الذنيبات: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة 3، 2001، ص47.

[2] سعيد سبعون: **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية**، دار القصبة، الجزائر، الطبعة2، 2017، ص106.

**1-الفرضية العامة**

للروضة دور في تنمية القيم الأخلاقية للطفل.

**2- الفرضيات الفرعية**

الفرضية الأولى:للمربية دور في تنمية القيم الأخلاقية للطفل.

الفرضية الثانية:للأنشطة التربوية في الروضة دور في تنمية القيم الأخلاقية للطفل.

## ثالثا: أسباب إختيار الموضوع

إن إختيارنا لموضوع الدراسة كان راجعا لأسباب وإعتبارات كثيرة منها:

-الإنتشار الكبير والملحوظللروضات في الآونة الأخيرة وتزايد الإقبال عليها بحيث أصبحت تشكل مؤسسة تربوية هامة في بلادنا لذلك لابد من إظهار أهميتها وأهدافها.

-إدراكنا لمدى أهمية هذا الموضوع لأنه يمس فئة عمرية حساسة ألا وهي مرحلة الطفولة وما لها من دور كبير في رسم معالم شخصية الفرد في مختلف جوانبها.

-الرغبة في فتح روضات للأطفال مستقبلا.

- الرغبة والميل الشخصي لدراسة هذا الموضوع.

-شح الدراساتفي موضوع الروضة والقيم الأخلاقية.

**رابعا: أهمية الدراسة**

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي نحن بصدد بحثه،حيث نسعى لإبراز دور الروضة في تنمية القيم الأخلاقية للطفل،ولا شك أنه ينطوي على أهمية كبيرة منها:

-التعرف على أهمية الروضة كمؤسسة من مؤسسات المجتمع والدور الذي تلعبه في إكساب الطفل القيم الأخلاقية وتنميتها.

-أهمية الدور الذي تمارسه المربية في المساهمة في تعزيز بناء القيم الأخلاقية للطفل.

- الوقوف على الأنشطة التربوية التي تقدم للطفل ومدىفعاليتها.

- توعية الوالدين بأهمية الطفولة وضرورة الإهتمام بحاضر أبنائهم لبناء مستقبلهم الخالي من التناقضات والسلبيات والتي تستمر مدى حياتهم.

- أهمية مرحلة الطفولة باعتبارها المرحلة الهامة والأساسية في بناء ملامح شخصية الطفل.
- أهمية هذا البحث في كونه من الأبحاث التي تتناول موضوع من المواضيع الهامة في حياة الطفل والمجتمع ألا وهي القيم الأخلاقية.
- أهمية مرحلة ما قبل المدرسة بالنسبة للطفل.

**خامسا: أهداف الدراسة**

لموضوع بحثنا مجموعة من الأهداف نذكرمنها:

- معرفة دور الروضة ومدى مساهمتها في تنمية القيم الأخلاقية للطفل.
- توضيح مدى تحقيق الأهداف فعليا للروضة.
- التعرف على البرامج والأنشطة التي تمارس داخل الروضة ومدى مساهمتها في تنمية القيم الاخلاقية للطفل.
- التعرف على المنهج المتبع في الروضة.
- معرفة دور مربية الأطفال ومساهمتها في عملية غرس القيم الأخلاقية للطفل.
- التدرب على القيام بالدراسات الميدانية التي تمكن في جمع المعلومات.

## سادسا: تحديد المفاهيم

تخدم دراساتنا هذه والمتمثلة في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة مجموعة من المفاهيم وتتمثل في:

### 1- مفهوم الدور

**لغة:** مصدر دار، دور، يدور، تدوير، فهو مدور أي جعلالشيء مدوروالدور هو مهمة ووظيفة، وهو ترتيب الشخص للآخرين، من خلال هذا التعريف يمكن القول بأن الدور يقصد به اتخاذ وضعيات بشكل متسلسل.[1]

**اصطلاحا:** يشير مفهوم دور(Role)إلى نمط الفعل المتوقع وهو في الأصل استعارته الكثير من العلوم من خلال المسرح، ويعني القناع الذي يرتديه الممثل ليؤدي دورا ما، كما عرف بأنه نمط السلوك المتوقع من الفرد

في موقف معين يتحدد بما يجب أن يؤديه من نشاط في ضوء الثقافة السائدة في الكيان الاجتماعي.[1]

[1]عبد المجيد سالمي: **معجم مصطلحات علم النفس**، دار الكتاب المصري، القاهرة، الطبعة 1، 1998، ص107.

يعرف أنه نموذج منظم من التصرفات المتعلقة بموقع معين للفرد في مجموعة تفاعلية معينة يمكن أن يؤكد على مستويات مختلفة من الواقع الاجتماعي.[2]

وهو مجموعة من الأنشطة السلوكية التي يتوقع أن يقوم بها الفرد الذي يشغل مكان إجتماعيا معينة في المجتمع.[3]

**التعريف الإجرائي:** هو مختلفالنشاطات والممارسات التي تقوم بها المربية داخل الروضة وذلك من أجل بناء شخصية الطفل وتنمية مختلف القيم لديه.

## 2- مفهوم الروضة

**لغة:** الروضة كلمة مشتقة من الفعل روضوهي تعني الأرض ذات الخضرة وهي الموضع الذي يجتمع فيه الماء ويكثر نبته، وهي الحديقة أو البستان الجميل، جمع روضة رياض وروضات قال تعالى:" فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ".

**اصطلاحا:** يعني بها المؤسسات التربوية التي تحمل أسماء مختلفة باختلاف نظام كل مؤسسة مثل: حدائق الأطفال، أقسام الأطفال، مدارس الحضانة.[4]

- هي مؤسسة تربوية تنموية تنشأ الطفل وتشبع حاجاته وتحقق نموه من خلال مواقف تربوية مخططة تتيح له فرص المشاركة في الأنشطة المتنوعة ليكتشف ذاته ويكوّن علاقات بناءة مع رفاقه.[5]
- تعرفها الموسوعة الأمريكية للتربية 1996 هي: مؤسسات للأطفال وهي من عمر ثلاث إلى ست سنوات يمارس فيها الأطفال العديد من الأنشطة مثل: النشاط الموسيقي، الفن، القصص، اللعب إلى جانب الأنشطة

---

[1] ثهاني عبد العزيز السعودي: **فاعلية استراتيجية المشروع في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة**، مجلة كليةالتربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، قسم رياض الأطفال، المجلد 35، العدد 169، الجزء 1، 2016، ص22.

[2] درون فرنسوا زيارو: **موسوعة علم النفس**، دارعويدات للنشر والطباعة، بيروت، دون طبعة، 1997، ص965.

[3] مجلة دراسات علوم التربية، مجلد 45، العدد 4، 2018، ص27.

[4] مراد زعيمي: **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة 1، 2007، ص82.

[5] سهير أحمد: **اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة**، مركز الإسكندرية للكتاب، الاسكندرية، دون طبعة، 2005، ص9.

والرحلات فضلا عن إثراء الحصيلة اللغوية وإكسابهم مبادئ الحساب والعلوم في صورة تتناسب مع هذه المرحلة العمرية.[1]

– هي مؤسسة تربوية تعليمية ترعى الأطفال في المرحلة التنشيئية من ثلاث أو أربع سنوات حتى سن السادسة أو السابعة وتسبق المرحلة الأساسية، وتقدم رياض الأطفال رعاية منظمة هادفة محددة المعالم لها فلسفتها وأسسها وأساليبها وطرقها التي تستند لمبادئ علمية.[2]

– حسب وزارة التربية1990 هي: مؤسسة تربوية تقبل الأطفال في عمر يتراوح بين أربع إلى ست سنوات تهدف إلى تنمية شخصياتهم من النواحي الجسمية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية والروحية والوطنية.

– هي مرحلة تربوية تعليمية هادفة قائمة بداتها على وفق برنامجها الخاص الذي تسبق المرحلة الإبتدائيةوتقبل الأطفال الصغار.[3]

**التعريف الإجرائي:** هي مؤسسة إجتماعية تربوية تعليمية تنشيئية تستقبل الأطفال من ثلاث إلى ست سنوات تهتم بتنمية شخصياتهم من جميع النواحي الجسمية، النفسية، الانفعالية، الإجتماعية والروحية وذلك من خلال مختلف الأنشطة والوسائل المقدمة والتي تتناسب مع عمر الطفل وهي مؤسسة أنشاتها الدولة تكملة للأسرة.

### 3- مفهوم التنمية

**لغة:** تعني الزيادة، كأن نقول نمي المال، زاد، وتعني الإسناد والرفع، كما نقول نمى الحديث عن فلان، إذا أسنده ورفعه إليه.[4]

**اصطلاحا:**عملية هادفة إلى تحقيق زيادة سريعة وتراكمية في زمن محدد وقصير نسبيا.

---

[1]طارق عبد الرؤوف عامر: **معلمة رياض الأطفال، إعدادها، أدوارها، مهاراتها**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، دون مكان نشر، الطبعة2008،1، ص22.

[2]عبد الغني محمد إسماعيل العمران:**إدارة رياض الأطفال**، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، الطبعة 01، 2013، ص55.

[3] إيمان عباس الحقاف: **تنمية الاعتمادات على النفس لدى طفل الروضة بأسلوب القصة واللعب التمثيلي**،دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 1، 2015، ص72.

[4]عفاف عبد الله عثمان، ابتسام سلطان عبد الحميد:الذكاء الأخلاقي للمعلماتوأثره في تنمية بعض القيم الأخلاقية وخفضسلوك التنمرلدى طفل الروضة بمنطقة نجران التعليمية، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، جامعةنجران، كلية التربية، قسم التربية وعلم النفس، المجلد29، العدد3، 2021، ص15.

– عملية الإرتقاء بمستوى الإنسان، إرتقاء يحقق له التحرر الكامل من العجز عن إشباع حاجاته الأوليةبحيث يستطيع الإنطلاق وإلى خلق وإشباع المزيد من الإحتياجات التي تميزها عن بقية الكائنات الحية الأخرى.[1]

– لطالما ربط مفهوم التنمية بالنمو الاقتصادي، بل حتى أنها في مفهومها الضيق كانت تتماثل إلى حد كبير بمفهوم النمو الاقتصاديومع صدور تقارير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لم يعد مفهوم التنمية مقتصر فقط على النمو الاقتصادي بل تعداه للتأكيد على ضرورة تحسين الظروف ونوعية الحياة المادية والمعنوية والحريات السياسية وباقي الجوانب ذات العلاقة بالحياة الإنسانية.[2]

– يتصف مفهوم التنمية بالتغير والتنازع أو الاختلاف الفكري والعلمي، الأمر الذي أدى إلى ظهور آراء عديدة ومفاهيم مختلفة لمصطلح التنمية، وكل ما يتصل به من جوانب وعوامل ومشكلات وتفاعلات، وبالرغم من تعدد المصطلحات ذات الصلة بالتنمية فقد إستعملها بعض الكتاب بنفس المعنفي حينيميز آخرون بينها، وبينما تجاهل غيرهم مشكلة التعريف وإفترض أن الاهتمام بالوصول إلى تعريف عام متفق عليه.[3]

– إنها تخلي المجتمعات المختلفة من السمات التقليدية السائدة في المجتمعات المتقدمة.

– تعرفها هيئة الأمم المتحدةأنها العمليات التي يمكن لها توحيد جهود المواطنين والحكومة، لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات المحلية ومساعدتها على الإندماج في حياة الأمم والمساهمة في تقدمها بأقصى قدر مستطاع.[4]

– التنمية هي الحالة التي يصبح فيها الإقتصاد القومي الذي ظل في وضع يتسم بالركود لفترة طويلة قادر على توليد زيادات متواصلة في الإنتاج القومي الاجتماعي بمعدل يتراوح بين 5%و 7% سنويا.[5]

---

[1] عفاف عبد الله عثمان:**مرجع سابق**، ص16.

[2] بومعراف إلياس، عماري عمار: من أجل تنمية صحية مستدامة في الجزائر، **مجلة البحث**، العدد 507، جامعة ورقلة، الجزائر، 2000، ص29

[3] نائل عبد الحفيظ العواملة: **إدارة التنمية، الأسس، النظريات، التطبيقات العملية**، دار زهران للنشر والتوزيع، دون عمان، الطبعة 1، 2010، ص ص 32-32.

[4] موسى اللوزي: **التنمية الإدارية، المفاهيم، الأسس، التطبيقات**، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، الطبعة 1، 2000، ص25.

[5] إبراهيم العيسوي: **التنمية في عالم متغير، دراسة في مفهوم التنمية ومؤثراتها**، دار الشروق، دون مكان نشر، الطبعة 2، 2001، ص13.

هو تطور أداء الفرد وتحسينه وتمكنه من إتقان جميع المهارات بصورة منتظمة.[1]

**التعريف الإجرائي:** التنمية هي مجموعة من العمليات الهادفة التي تزيد وتطورفي إستعدادات وقدرات الطفل وذلك بإتباع طرق وأساليب تربوية تعليمة صحيحة تتماشي مع هذه المرحلة العمرية.

**4- مفهوم القيم**

**لغة:** أصلها قوم والقاف والواو والميم أصلان صحيحان.

يدل أحدهما على جماعة الناس وربما أستعير في غيرهم ويدل الآخر على إنتصاب أو عزم، فالأول القوم يقولون جمعا أمرا ولا يكون ذلك إلا للرجال، وأما الآخر فقولهم قام قياما، والقمة المرة الواحدة إذا إنتصب

ويكون قام بمعنى العزيمة، كما يقال قام بهذا الأمر إذا إعتنقه.

وفي لسان العرب الإستقامة، الإعتدال، يقال إستقام له الأمر.

وقوله تعالى:" فاستقيموا إليه واستغفروه"(الأية6 من سورة فصلت)، أي في التوجه إليه دون الآلهة، وقام الشيء واستقام يعتدل واستوى.

**إصطلاحا:** تعددت وجهات النظر في تعريف القيم وكل ينظر إليها من رؤية خاصة بهومن هذه التعريفات التي جاءت للقيم نذكر:

- هي مجموع الأخلاق التي تضع نسيج الشخصية الإسلامية وتجعلها قادرة على التفاعل الحي معالمجتمع، وعلى التوافق مع أعضائه وعلى العمل من أجل النفس والأسرة.[2]

- عند آدم سميث وآخرون: أن القيم تطلق على كل ما هو جدير باهتمام الفرد لإعتبارات مادية أو اجتماعية أو أخلاقية أو دينية.

[1] إيمان عباس الحقاف، دعاء فاضل أحمد: اثر برنامج تعليمي في تنمية سلوك المساعدة لدى أطفال الروضة، **مجلة العلوم النفسية**،العدد 24، ص32.

[2] عمر أحمد همشري: **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 2، دون سنة نشر، ص6.

– تصورات دينامية صريحة أو ضمنية تميز الفرد أو الجماعة وتحدد ما هو مرغوب فيه إجتماعيا وتأثر في إختيارالطرق والأساليب والوسائل والأهداف الخاصة وتجسد مظاهرها في إتجاه الأفراد والجماعات وأنماط سلوكهم ومثلهم ومعتقداتهم ومعاييرهم الإجتماعية وترتبط ببقية مكونات البناء الإجتماعي وتؤثر فيه وتتأثربه.[1]

– إن مفهوم القيمة مرادف لمفهوم نافع أو لائق كما نجده يعرف مفهوم القيمة من خلال مفهوم

التوافق أو التلاؤم أو الكفاية وهناك من عرف القيمة بمعنى الثمن أي ربط مفهوم القيمة بالثمن.[2]

**التعريف الإجرائي:** هي مجموعة الأفكار والتعليمات والإرشادات الموجهة للفرد نحو إتباع سلوك معين متفق عليه بين أفراد المجتمع.

**5– مفهوم القيم الأخلاقية**

**اصطلاحا:**الأحكام القيمية التي تنصب على الأفعال الإنسانية من ناحية أنه خيرا أو شرا أو السلوكالأخلاقي هو السلوك الذي إصطلح عليه المجتمع وأقره، ويتكون السلوك الأخلاقي من مجموعة من القواعد تبين للأفراد كيف يحب أن يتصرفوا في الحالات أو المواقف التي تعرض لهم دون أن يخالفوا في ذلك ضمائرهم أو العرف السائد في مجتمعهم.[3]

– تمثل علاقة الإنسان بربه ومجتمعه، وبالكون الذي يعيش فيه ونظرته إلى نفسه وإلى الآخرين وإلى سلوكه وكيفيةضبطه، وإلى مكانته من المجتمعبأنظمتهوبماضيه وحاضره ومستقبله والتي تتمثل فيمجموعةالقوانين والأهداف والمثل العليا بصورة تمثل الإستقرار وتصلح للتنبؤ بالسلوك في المستقبل.[4]

---

[1]سميح ابو مغلي، عبد الحافظ سلامة: **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، طبعة عربية، 2002 ص ص165–166.

[2]محمد أحمد سليمان، سوسن عبد الفتاح وهب:**الرضا والولاء الوظيفي، قيم وأخلاقيات الأعمال**، زمزم ناشرون وموزعون، عمان، الطبعة 1، 2012، ص 25.

[3]رشا عباس عبد الكريم بلال: **دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية**، بحث تكميليلنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ص67.

[4]عاهد محمود محمد مرتجي: **مدى مساهمة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة**، رسالةماجستير مقدمة من قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2004، ص10.

-أحكام يصدرها الفرد على شيء من خلال الرجوع إلى مجموعة من المبادئ والمعايير التي إرتضاها الشرع لتحديد المرغوب وغير المرغوب من أنماط السلوك المختلفة.[1]

-مجموعة من المبادئ والمثل العليا والأخلاق التي يتلقاها الفرد ويتعلمها داخل الوسط الإجتماعي الذي يعيش فيه.[2]

-مجموعة من المبادئ التي يؤمن بها الفرد وتعد معيار الحكم على سلوكه الخلقي من أقوال وأفعال في المواقف الحياتية المختلفة.[3]

-مجموعة من القواعد والمعايير التي تحددسلوكنا، وتعين لنا كيف يجب أن نفعل في الحالات المختلفة التي نتعرض لها.[4]

**التعريف الإجرائي:**مجموعة المبادئ والقواعد والضوابط والمعايير التي تنظم سلوك الفرد والجماعة والتي تستمد من القرآن والسنة النبوية أولا والمجتمع ثانيا.

**6- مفهوم الطفل**

**لغة:** من الفعل الثلاثي طفل، والطفل هو النبات الرخص والرخص الناعم،والجمع أطفال، و طفول والطفل والطفلة الصغيران، الصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم.

وجاء في المعجم الوسيط: الرخص الناعم الرقيق والطفل المولود ما دام ناعما رخصا والجمعطفولة وأطفال، وفي التنزيل العزيز"وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا" الآية59 سورة النور.[5]

---

[1] عاهد محمود مرتجي: **مرجع سابق**، ص10.

[2] لينا ماجد سليمان معلوف، عبد السلام فهد نمر لوامرة:**دور رياض الاطفال في غرس التربية الاخلاقية لدى اطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات**، دراسات علوم التربية، المجلد 45، العدد4، عمان، 2018، ص 182.

[3] تهاني عبد العزيز السعودي: **مرجع سابق**، ص25.

[4] اسماعيل القاضي: **التربية الاخلاقية للابناء والاباء**، جامعة اسوان، 2021، ص24.

[5] سما راتب عدنان أبو رمور: **تربية الطفل في الإسلام**، ماجستير دراسات إسلامية، قسم التربية، 2008، ص13.

**اصطلاحا:** هو عالم من المجاهيل المعقدة كعلم البحار الواسع الذي كلما خاضه الباحثون كلما وجدوا فيه كنوزا وحقائق علمية جديدة لا زالت منخفضة عنها، وذلك لضعف وضيق إدراكهم المحدود من جهة واتساع نطاق هذا العلم من جهة أخرى.[1]

-هو الإنسان الكامل الخلق والتكوين لما يمتلكه من قدرات عقلية وعاطفية وبدنية وحسية، إلا أن هذه القدرات لا ينقصها سوى النضج والتفاعل بالسلوك البشري وينشطها ويدفعها للعمل، فينمو الإتجاه الإداري للطفل داخل المجتمع الذي يعيش فيه.[2]

-هم أطفال ما قبل المدرسة الإبتدائية الذين يكملون الرابعة من عمرهم،ولا يتجاوزون السادسةمن العمر، وهم ينقسمون إلى مجموعتين مرحلة الروضة ومرحلة التمهيد.

-هو ذلك الطفل الذي لم يلتحق بالصف الأول الابتدائي ولكن علىمشارف الإلتحاقوبالتالي تختلف التعريفات حول الحد الأقصى لسن طفل الرياض تبعا لسن الإلتزام لكلدولة.[3]

**التعريف الإجرائي:** هم مجموع الاطفال الذين يلتحقونبالروضة في سن ثلاث إلى خمس سنوات، حيثيتربى ويتعلم ويكتسب فيها مجموعة من القيم الاجتماعية والأخلاقية وذلك من خلالمختلف الانشطة التي تسطرها الروضة وتقوم المربية بتأديتها.

## 7- مفهوم مربية الروضة

- هي التي ترعى الطفل في دار الحضانة أو رياض الأطفال بتكليف من المجتمع، والمربيةتكون موضع تقدير المجتمع على أساس أنها من تتحمل ترسيخ القيم النبيلة والحميدة في نفوس الأطفال.[4]

---

[1] سما راتب عدنان أبو رمور: **مرجع سابق**، ص14.

[2] خالد مصطفى فهمي:**حقوق الطفل والمعاملة الجنائية في ضوء الاتفاقيات الدوليةدراسة مقارنة**، الدار الجامعية الجدير، الإسكندرية دون طبعة، 2007، ص10.

[3] إيمان يونس إبراهيم العتادي: **التقبل الاجتماعي والنظم الانفعالي لدى طفل الروضة**، مقياس التقبل الاجتماعي المصور لطفل الروضةمقياس التنظيم الانفعالي المصور للأطفال، مركز الكتاب الأكاديمي،دون طبعة، عمان، 2020، ص33.

[4] شبل بدران، حامد عمار: **نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية**، تحليل مقارن، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة01 2003، ص83.

– هي مربية متخصصة في تربية الطفل أو معلم صف والذي تقوم بالتعليم في هذه المرحلة في المدرسة بشكل رسمي.[1]

– شخصية تربوية تم إختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والإجتماعية والأخلاقية والإنفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل، حيث تلقت إعداد وتدريب تكامليا في كليات جامعية عالية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة.

– هي المسؤولة عن تربية مجموعة من الأطفال وتنشئتهم والأخذ بيدهم نحو التكيف والنمو كما تزودهم بالخبرات الإلزامية والمهارات المتنوعة وبما يتناسب وخصائصهم المختلفة في هذه المرحلة العمرية، وذلك وفق مناهج محددة.

– وعرفت أيضا بأنها الإنسان الذي تقوم بتربية الأطفال في الروضة داخل غرف النشاط وخارجها، من خلال تعايشها اليومي مع الأطفال وتهدف من خلال عملها إلى تحقيق الأهداف التربوية للروضة.[2]

**التعريف الإجرائي:** هي مربية تحمل صفات معينة، مهمتها الأساسية تربية وتعليم وتلقين الطفل مختلف المعلوماتوذلك من خلال مجموعة من الانشطة التربوية المسطرة داخل الروضة.

**8- مفهوم الأنشطة التربوية**

–عبارة عن برامج تنظم من قبل الأجهزة التربوية وبشكل متكاملا مع البرامج التربوية التي يقبل عليها الأطفال وفق قدراتهم وميولهم مع توافر التوضيح وإيجاد الحوافز والدافع بحيث يحقق أهداف.[3]

–إنها تلك البرامج والأنشطة التي تهتم بالتعليم وتعني ما يبذله من جهد عقلي وبدني في ممارسته أنواع النشاط الذي يتناسب مع قدراته وميولهواهتماماته واكتساب مهارات متعددة بما تخدم البدني والذهني لدى المتعلمين وتحقق متطلبات تقدم المجتمع وتؤكدقيمته.[4]

---

[1]طارق عبد الرؤوف عامر: **مرجع سابق**، ص 63.

[2]شبل بدران: **معلمة رياض الأطفال**، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، الإسكندرية،دون طبعة، 2006، ص4.

[3]صفاء مظهر أصلان:**إدارة الأنشطة التربوية في رياض الأطفالدراسة ميدانية مقارنة بين رياض الأطفال العامة والخاصة**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة دمشق، 2009/2008، ص29.

[4]هادي أحمد فراجي، موسى عبد الكريم أبو سل: **الأنشطة التربوية والمهارات التعليمية**، دار الكنوز المعرفية للنشر والتوزيع، عمان الطبعة 1، 2006، ص22.

–مجرد تنفيس عن الطاقة الحركية والإنفعالية التي تبدو في صورة جري وتسلق وقفز وركوب درجات ولعب وتمارين.[1]

– هي ممارسات تعليمية يؤديها الأطفال كجزء من عملية التعليم والتعلم المقصودة، بتخطيط المربية وإشرافها بقصد بناء الخبرات واكتساب المهارات اللازمة فيالعملية التعليميةفي المجالات المعرفية والنفسية والوجدانية والإجتماعية.[2]

– هي تلك البرامج والأنشطة التي تهتم بالمتعلم وتعنى بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع قدراته، وميوله واهتماماتهداخل المدرسة وخارجها بحيث يساعد على إطراء الخبرة وإكتساب مهارات متعددة بما يخدم مطالب النمو البدني والذهني لدى التلاميذ ومتطلبات تقدم المجتمع وتطوره.[3]

**التعريف الإجرائي:**يقصد بالأنشطة التربوية مجموعة متعددة ومتنوعة من البرامج والأنشطة التي تقدمها الروضة للأطفال وتتمثل في الأشغال اليدوية، الرسم، الأناشيد، الموسيقى، المسرح، القصص واللعب... إلخ والتي تهدف إلى تنمية القيم الأخلاقية للطفل، تحت إشراف وتوجيه مربية الروضة.

**سابعا:الدراسات السابقة**

تمثل الدراسات السابقة سجلا حافلا بالمعلومات التي يمكن من خلالها رصد وتحديد موقعها من التراث والأبحاث التي تليها، لذلك قمنا بجمع بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيراتدراستنا الحالية منها

[1]زينب محمد الخفاجي: **الأنشطة التربوية في دور الحضانات الحكومية وعلاقتها ببعض المتغيرات**، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، المجلد 201، العدد 30، ص 241.

[2]**مرجع نفسه**، ص241.

[3]ألاء عبد الحميد: **الأنشطة المدرسية**، دار اليازوري العلمية، عمان، دون طبعة، 2019، ص 26.

**1- الدراسات العربية**

**الدراسة الأولى:**

**عنوان الدراسة:**دور رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية من خلال اللعب التربوي من وجهة نظر المعلمات في منطقة القصيم التعليمية[1].

**صاحب الدراسة:**فهد صالح الحضيفن ريان عبد الله الحماد.

**تساؤلات الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

- ما واقع دور رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية من خلال اللعب التربوي من وجهة نظر معلمات القصيم التعلمية.
- ما معوقات غرس القيم الأخلاقية من خلال اللعب التربويفي رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في منطقة القصيم التعلمية.

**أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى معرفة واقع رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية من خلال اللعب التربوي من وجهة نظر المعلمات في منطقة القصيم التعليمية.

**منهج الدراسة :** تم إعتماد المنهج الوصفي بمدخليه الكمي والكيفي بالتصميم التفسيري التتابعي.

**عينة الدراسة:** بلغت العينة التي طبقت عليها الاستبيان (214) وتم اختيارها بالطريقة الحصية وذلك بتقسيم مجتمع الدراسة إلى محافظات ومراكز وتحديد نسبة كل فئة في العينة حسب نسبة وجودها في المجتمع.

**أدوات الدراسة:** تم إستخدام المقابلة شبه المقننة من أجل تفسير البيانات الكمية التي تم جمعها، والتوسع في تفاصيل الإجابات وشرح ما فيها، ثم تصميم أسئلة المقابلة إستنادا على محاور الإستبيان.

[1]فهد صالح الحضيف، ريان بنت عبد الله الحماد: **دور رياض الاطفال في غرس القيم الاخلاقية من خلال اللعب التربوي من وجهة نظر معلمات في منطقة القصيم التعليمية**، مجلة كلية التربية، المجلد 37، العدد 2، 2021.

**نتائج الدراسة:**

- تتبين أن درجة الموافقة على المحور الأول كانت عالية.
- كما تبين أن درجة الموافقة على المحو الثاني كانت عالية أيضا.

**توظيف للدراسة:** تسعى هذه الدراسة إلى الوصول إلى أهمية اللعب في مرحلة رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية للطفل، وبالتالي تنشئته وإدماجه في مجتمعه بشكل فعال، ومنه فهذه الدراسة تساعدنا في موضوع دراستنا لأنها تناولت واحد من الأنشطة التربوية في الروضة ألا وهو اللعب ودوره في تنمية القيم الأخلاقية بالنسبة لطفل الروضة.

**الدراسة الثانية**

**عنوان الدراسة:**دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة[1].

**صاحب الدراسة:** لينا ماجد سليمان المعلوف، عبد السلام فهد نمر العوامرة.

**تساؤلات الدراسة:**

تمثل التساؤل الرئيسي في:

ما دور رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية لدى أطفالها، من وجهة نظر كل من المديرات والمعلمات في محافظة عمان العاصمة؟

[1]لينا ماجد سليمان معلوف، عبد السلام فهد نمر لوامرة: **دور رياض الاطفال في غرس التربية الاخلاقية لدى اطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات**، دراسات علوم التربية، المجلد 45، العدد4، عمان، 2018.

ويتفرع عنه التساؤل التالي:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$ =<0.05) من وجهة نظر المعلمات والمديرات في غرس قيم التربية الأخلاقية تعزي المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، ونوع رياض الأطفال (خاص أم حكومي)؟

**أهداف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المديرات والمعلمات وحددت أهداف الدراسة فيما يلي:

– التعرف إلى دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة.

– قياس الفروق ودلالتها الإحصائية عند مستوى ($\alpha$ =0.05) من وجهة نظر المعلمات والمديرات نحو دورارياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية والتي تعزي المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنواتالخبرة لكل من المعلمات والمديرات، ونوع رياض الأطفال.

**منهج الدراسة:** تقوم هذه الدراسة على إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد إستخدم هذا المنهج لإستعراض أهم الأدبيات ذات العلاقة بدور رياض الأطفال في غرس قيم التربية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة.

**عينة الدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة من معلمات ومديرات رياض الأطفال حسب جدول إختيار العينة من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة من مناطق العاصمة عمان تقدر ب (320) معلمة، و90 مديرة، حيث تم توزيع (410) استبيان، تم استبعاد استبيان لعدم صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي من المديرات وتم استبعاد 15 إستبيان من المعلمات، فتمثلت العينة النهائية ب 75 مديرة وتمثلت العينة النهائية أيضا (305) معلمة.

**نتائج الدراسة:** أشارت نتائج الدراسة إلى الأهمية الكبيرة لمؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية حيث أن الطفل يقبل في هذه المرحلة، ولم تتوفر لديه أي معرفة بالنسبة للبيئة التي يعيش فيها

خارج الأسرة ولعل التركيز على التربية الأخلاقية باستخدام أساليب معززة لها يسهم في رفع مستوى تربية الأطفال في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة داخل محافظة عمان العاصمة.

**توظيف للدراسة:** موضوع هذه الدراسة قريب من موضوع دراستنا فهو يتناول دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة وهذه الدراسة توصلت في نتائجها إلى أهمية غرس قيم التربية الأخلاقية في هذه المرحلة باستخدام أساليب معززة ودور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات وهذا ما سنتناوله أيضا نحن في بحثنا من خلال معرفة دور مربية الروضةقي تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة.

**الدراسة الثالثة**

**عنوان الدراسة:**دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية[1].

**صاحب الدراسة:** رشا عباس عبد الكريم بلال.

**تساؤلات الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

- ما دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقيةوالإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة؟

وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل توجد علاقة بين الأنشطة التعليمية وتنمية القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة.

2- هل للمعلمة دور في توصيل الأنشطة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة؟.

**أهداف الدراسة**

- التعرف على دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة

[1] رشا عباس عبد الكريم بلال:

**دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية**، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

- التعرف على مدى أهمية الأنشطة التعليمية في توصيل وتعليم القيم الأخلاقية والإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.
- التعرف على كفاءة معلمة الروضة ودورها في توصيل الأنشطة التعلمية لطفل ما قبل المدرسة.

**منهج الدراسة:** إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ويعتبر هذا المنهج مظلة واسعة ومرنة ويتميز المنهج الوصفي بعدد من الخصائص تتمثل فيما يلي: أنه يقدم حقائق ومعلومات عن الواقع الظاهرة الحالية، ويوضح العلاقة بين الظواهر المختلفة والعلاقة في الظاهرة نفسها، يساعد في التنبؤ بمستقبل الظاهرة نفسها.

**مجتمع الدراسة:**يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من معلمات ومديرات رياض الأطفال قامت الباحثة بتوزيع102 استمارة استبيان على المستهدفين بنسبة 50% من المجتمع الكلي للدراسة من 35 روضة، تم إختيارهابطريقة عشوائية وقد إستجاب 101 فردا حيث أعادوا الإستبيان بعد ملئها بكل المعلومات المطلوبة أي ما نسبته تقريبا 99%من المستهدفين.

**نتائج الدراسة**

- هناك علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة التعليمية وتنمية القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة.
- هناك علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة التعليمية وتنمية القيم الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.
- هناك علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية لدور معلمة الروضة وتوصيل الأنشطة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة.

**توظيف للدراسة:** هذه الدراسة قريبة من موضوع بحثنا حيث تناولت دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية، أيضا كفاءة معلمة الروضة ودورها في توصيل الأنشطة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة، وهذا ما سيساعدنا في دراستنا هذه دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم الأخلاقية وأيضا مربية الروضة ودورها في تنمية القيم الأخلاقية.

**2- الدراسات الجزائرية**

**الدراسة الرابعة**

**عنوان الدراسة:** دور الروضة في التنشئة الإجتماعية للطفل[1].

**صاحب الدراسة:**قارة سميرة.

**تساؤلات الدراسة:**

تتلخص مشكلة الدراسة في محاولة البحث في الدور الذي تقوم به الروضة في التنشئة الاجتماعية للطفل وهذا التساؤل الرئيسي يتفرع عنه التساؤلات التالية:

-ما مدى أهمية روضة الأطفال في السنوات الأولى من حياة الطفل؟

-كيف تساهم روضة الأطفال في التنشئة الإجتماعية للطفل؟ ومن أي جانب يتم ذلك؟

-هل لروضة الأطفال دور في التنشئة الإجتماعية للطفل من الناحية الإجتماعية؟

-هل تساهم روضة الأطفال في ترسيخ بعض تعاليم الدين الإسلامي وتلقين بعض المبادئ الأخلاقية الحميدة.

-هل تساهم روضة الاطفال في تطوير قدرات الطفل للعمليات العقلية وتكسبة بعض المعارف العلمية وتعدهللالتحاق المدرسي؟

**عينة الدراسة:** طبقت هذه الدراسة الميدانية على عينة قوامها 30 مربية وهو عدد العاملات في 4 روضات عمومية التي أجريت فيها الدراسة على 23 مربية، وذلك لظروف خاصة بالمربيات الأخريات الغائبات أما عينة الأولياء فتكونت من 112ولي أخذوا بالعينة العشوائية البسيطة أي 30%من المجتمع الدراسةالمشكل من 372 ولي رغبة في توفير أكبر درجات 1- الملاحظة البسيطة، 2- المقابلة، 3- الإستمارة 4-إستمارة المقابلة، 5- السجلات والوثائق.

[1]سميرة قارة: **دور الروضة في التنشئة الإجتماعية للطفل**، رسالة ماجيستر في علم اجتماع التربية، كلية العلوم الانسانية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012، ص216.

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-تلعب الروضة دورا كبيرا وإيجابي في تنشئة الطفل من الناحية اللإجتماعية.
-تساعد الروضة الطفل على بناء علاقات إجتماعية مع أقرانه داخل الروضة مع الكبار المحيطين به.
-توصلت الدراسة على أن المربيات يتبعن مجموعة من الأساليب التربوية في تنشئة الطفل من الناحية الاجتماعية.
-توصلت الدراسة إلى أن ما تقدمه الروضة للطفل تجعله يراعي مطالب وأخلاقيات العلاقات الإجتماعية، ومن خلال الأنشطة التي يقوم بها الطفل تؤكد ذلك.
-أكدت الدراسة على أن الطفل يحفظ أثناء تواجده في الروضة بعض السور القرآنية وآيات من القرآن الكريم كما توصلت إلى أن الطفل يتعلم في الروضة آداب المعاملة الإسلامية والأركان الخمس.
**توظيف للدراسة:** أفادتنا هذه الدراسة كونها تناولت دور الروضة وما تقدمه من نشاطات ومدى أهميتها في السنوات الأولى من حياة الطفل، أيضا توصلت في نتائج دراستها أن الطفل يتعلم في الروضة أداب المعاملة الإسلامية وأخلاقيات العلاقات الاجتماعية وهذا ما سنتناوله نحن أيضا في دراستنا دور الروضة في تنمية القيم الأخلاقية للطفل.

**الدراسة الخامسة**

**عنوان الدراسة:**تصور مقترح لتفعيل دور مربية رياض الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة[1].

**صاحب الدراسة:**خولة قارة.

**تساؤلات الدراسة:**

تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

[1]خولة قارة: **تصور مقترح لتفعيل دور مربية رياض الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية اللازمة لطفل ماقبل المدرسة**، مجلة المعيا، مجلد 25، 2021

– ما دور مربية الروضة في تنمية القيم الأخلاقية للطفل ما قبل المدرسة؟

والذي يتفرع عنه مجموعة من الأسئلة وهي:

– ما هي أهم الأساليب التي تعتمدها مربيات الروضة في غرس وتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة؟

– ما التصور التربوي المفتوح لتفعيل والإرتقاب بأداء مربية الروضة في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة؟

**منهج الدراسة:** إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع المعلومات وتحليليها، وقد إستُخدم هذا المنهج لإستعراض أهم الأدبيات ذات العلاقة برياض الأطفال ودورها في تعليم وغرس القيم الأخلاقية،فهو أحد أشكال التحليل العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

**عينة الدراسة:** قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية تكونت من 72 مربية من مربيات رياضالأطفال بمختلف مناطق ولاية المدية للعام الدراسي 2019/2018.

**أداة الدراسة:** بعد الإطلاع على الأدب التربوي ومراجعة الدراسات السابقة بما تحتويه من مقاييس واستبيانات لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، والقيام بمختلف زيارات ميدانية لرياض الأطفاللللكشف عن أهم الأساليب التي تعتمدها في تعليم وترسيخ القيم الأخلاقية لدى الأطفال.

**نتائج الدراسة:**

– الحاجة الماسة اليوم أكثر من أي وقت مضى للالتزام بالخلق الإسلامي، للخروج مما خلقته الفلسفات الوضعية من فساد وتشوه في صورة القيم وانهيارها فالمتأمل في واقع المجتمع الحالي يلتمس وبكل سهولة مدى التدهور الأخلاقي وانعدام العديد من القيم التي كانت تميز المجتمع، وتعد القيم الأخلاقية ضرورة إجتماعية لأنها تسبب في تماسك المجتمع وتقدمه ودوام حضارته ونموه، وتزيد أهميتها في المجتمع المسلم الذي تقوم فيه الأخلاق على القرآن الكريم ومنهج الرسول صلى الله عليه وسلم وصفة الله عزوجل، لذا فإن

تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطفل أمر مهم للغاية خاصة في هذه المرحلة العمرية التي توضع فيها البذور الأولى للشخصية وتعتبر أهم الركائز الأساسية في تربية الطفل وتوجيه سلوكه،ومما يسهم بصورة فاعلة في غرس القيم الخلقية في نفسية الطفلوإدراك مربية الروضة لأهميتها في حياة الطفل وتأثيرها على شخصيته المستقبليةوالعمل على تعزيزها بالوسائل والأساليب المختلفة التي وردت في القرآن الكريم، وهدي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فالقيمالأخلاقية تشكل سلوك الفرد، وتسهم في بناء شخصيته كما تعتبر القيم الأخلاقية قيم مكتسبةيمكن للفرد تعلمها واكتسبها وتمثلها في سلوكه،ويمكن تدرسها وتنميتها في نفوس الأطفال في المراحل المختلفة أهمها مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تكون قابليتهم لترسيخها في نفوسهم أكبر.

- يعد الدور الذي تقوم به مربية رياض الأطفال من خلال استعمال مختلف الأساليب والطرق لتنمية القيم الأخلاقية في نفوس أطفال ماقبل المدرسة دور مهم وحاسم.

# الفصل الثاني: الروضة والطفل

تمهيد

أولا: رياض الأطفال

1. نشأة الروضة وتطورها
2. مواصفات الروضة
3. أهمية الروضة
4. أهداف الروضة

ثانيا: طفل الروضة

1. خصائص نمو طفل الروضة
2. حاجات طفل الروضة
3. مشكلات طفل الروضة

خلاصة الفصل

## تمهيد

نتيجة للظروف الإقتصادية والتغيرات الإجتماعية التي حصلت في المجتمع وخاصة في تغيرشكل الأسرة من التقليدي (الممتدة) إلى الأسرة صغيرة الحجم (النووية) وخروج المرأة للعمل مهدت الطريق للتفكير بإنشاء مؤسسات إجتماعية، تربوية مخصصة للأطفال لتهتم بتنمية قدراتهم في مختلف المجالات وتحضيرهم للدخول المدرسي، لذلك إهتم المفكرون والمربون بهذه المؤسسات وعملوا على تجسيدها على أرض الواقع.

إن فكرة إنشاء رياض الأطفال ليست وليدة هذا العصر بل تمتد جذورها إلى عصور قديمة وأول مؤسس لها هو "فروبل" الذي إهتم بها ووضع لها حجر الأساس.

ورياض الأطفال أصبحت ضرورة إجتماعية، تربوية، تعليمية للطفل على بدايتها التي كانت ضرورةإيوائية.

## أولا:رياض الاطفال

### 1- نشأة الروضة وتطورها

إن الإهتمام بالطفولة ليس وليد اليوم فقد اهتمت المجتمعات على مر العصور بتربية الأطفالورعايتهم وصون حقوقهم، وتحفظ آثار القدماء ما يشير إلى ذلك.

– ففي قانون حمورابي تنص المادتين 14، 19 على أنه: إذا كان الإبن طفلا فإن ثلث الحقل أو البستان سوف يعطى لأمه من أجله، وأمه سوف تقوم بتربيته وينص القانون على أنه إذا إختطف رجل طفلا (ابن) رجل سوف يقتل.

–أما في مصر القديمة فنجد في نصائح الحكيم المصري القديم (يتاح حتب) بشأن تربية الأطفال إذ يقول: "إذا نضجت وكونت دارا وأنجبت ولدا من نعمة الإله، واستقام لك هذا الولد ووعي تعليمه فالتمس له الخير كله، وتحرى كل شيء من أجله.

– وقد أكد أفلاطون ومنذ ألفي عام على فوائد التربية للصغار ومنذ ذلك الوقت اتخذ توجيه الصغار وتربيتهم خارج البيت أشكالا عدة.

–في شبه الجزيرة العربية فقد إهتم العرب بأطفالهم وكانت الأم تقوم بتربية أطفالها بحنان ويرسل أبناء الأغنياء إلى البادية لينشئوا في رعاية مرضعات من البادية ليتعلموا اللغة ويشبوا على الفصاحة والشجاعة ويركز العربي على تعليم أطفاله منذ الصغر، فالطفلديهم ليس كما مهملا وكذا قال الشاعر عمرو بن كلثوم:

إذا بلغ الفطام لنا صبيا تخر له الجبابرة ساجدين

– وقد عني الإسلام بالطفولة عناية خاصة، والعالم العربي يفتخر بأن أول إقرار لحقوق الطفل يرجع إلى عام 1924 وما تلاه من ذلك في أعوام 1947، 1959، 1989 من تأكيد لحقوق الطفل لكن الوطن العربي.

– يجب أن يفتخر بما كان له من سبق في مجال حقوق الطفل فقد جاء الإسلام الحنيف منذ ما يزيد عن 1400 سنة ليقر حقوق الطفل، قال تعالى:" قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ" (سورة الأنعام الآية 140).

–كما أمن الإسلام للطفل الغذاء والرعاية فأمر الأمهات أن يرضعن الطفل حولين كاملين:قال تعالى

" وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِلِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ " (البقرة الآية233).

– وفي أوائل القرن 18أقيمت في بريطانيا مراكز للصغار هدفها توفر الحماية الصحية والدينية لهم.

– وما بين عام 1710–1730 أنشئت دور للحضانة في كل من بريطانيا وإيطاليا وألمانيا ثم أصبحت الرياض في ألمانيا مألوفة على يد (فروبل) في أواخر القرن التاسع عشر، وكانت تهدف إلى مساعدة الأطفال على تنمية قدراتهم ومواهبهم فقد أسس فروبل أول روضة للاطفال في مدينة بلاكنسبرغ في 1837 بعد أن أمضى عدة سنوات في مدارس خاصة.[1]

وقد إعتمد تأسيس روضته على الفلسفة الدينية التي تركز على التكامل بين الله والطبيعة والآنا وكان له الأثر الكبير على الذين أتوا بعده.[2]

–وقد تأسست أول روضة في لندن عام 1909 والتي أسمتها الأختان مارغريت وراشيل مكميلان، وكانت تهدفان إلى العناية بالأطفال الفقراء المهملين وكان برنامجهما يتضمن تشجيع التغذية والرعاية الصحية.

[1]الصديق العماري: التنشئة الاجتماعية وتحدي التغيرات القيمية بالمغرب، المدرسة والمجتمع،**مجلة سوسيولوجية**، جامعة سيدي محمدالمملكة المغربية، المجلد01، العدد01، 2020، ص9.

[2]فتيحة كركوش:**سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دون طبعة، 2008، ص120.

– وقد أثرت نظريتهما في تربية الأطفال في العديد من البلدان خاصة في مجال دراسة نظريات التعلم وطرقها ونتائجها والتي لم تكتمل بشكلها الحالي إلا في أواخر القرن العشرين.

– وكانت الإيطالية د.ماريا منتسوري تعتني بالأطفال الذين تعمل أمهاتهم خارج البيوت فأنشأت الرياض التي تشجع الأطفال على استخدام مواد مختلفة لتنمية المهارات العقلية والحركية عندهم، كذلك اهتمت بالأطفال المعاقين وركزت منهجها على ثلاث اتجاهات هي: طبيعة الطفل، مكان التعلم، المربي.

لم تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التي تتولى تربية الطفل العربي فبعد أن خرجت المرأة للعمل أصبحت دور الحضانة ورياض الأطفال ضرورة إجتماعية بالإضافة إلى كونها ضرورة تربوية، وتؤدي رياض الأطفالدورا رئيسيا في تكوين شخصية الطفل وتنمية قدراته حيث تتولى رعاية أطفال ما قبل المدرسة.

– وقد أنشئت هذه المؤسسات في عام 1869 عندما أنشأ "جون فردريك" وكان قسيسا بروتستانتيا أول حضانة للأطفال وكان سبب إفتتاح الدار هو حرب الـ30 سنة في أوروبا، حيث سببت زيادة فقر المنطقة لدرجة جعلت عدد من المصلحين الإجتماعيين يحاولون مساعدة سكانها.

– في عام 1940 أفتتح فروبل أول مدرسة للأطفال سماها روضة الأطفال ولم يحن عام 1848 إلا وقد إفتتح فروبل 16 روضة للأطفال في أنحاء ألمانياوقد أطلق على مدارس الأطفال هذه اسم رياض الأطفال لأنه إعتبر مدرسة الطفولة هذه كروضة ينمو فيها الطفل كما تنمو الأزهار في البساتين.[1]

وتعد رياض الأطفال في الجزائر كغيرها من الرياض الأخرى في العالم إذ مرت بعدة مراحل شهدت فيها تطور حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن إذ أن حالتها الحاضرة ما هي إلا نتيجة للظروف والشروط المعتمدة والمختلفة التي نشأت وتطورت في كفنها ويمكن تقسيمها إلى مرحلتين:

**– أثناء الاستعمار**

لقد وظفت رياض الأطفال أثناء الإستعمار الفرنسي كغيرها من مؤسسات الإنتاج والخدمات العامة ومؤسسات التربية والتعليم خاصة في خدمة المعمرين إذ كانت هذه المؤسسات تقتصر على أبناء المعمرين وفئة قليلا من أبناء الموالين للإستعمار، في حين لم يكن بمقدور الأطفال الجزائريين الإنضمام إلى هذه المؤسسات والإستفادة منها، وكان في رياض الأطفال بما تحتويه من مناهج وأنشطة صورة

[1] الصديق العماري: **مرجع سابق**، ص19.

طبق الأصل لماكان يطبق في فرنسا وحرص المستعمر على إستبعاد الجزائريين وعدم فسح المجال أمامهم ولا للإشراف عليها والانضمام إليها لأن هذه المؤسسات موجهة لخدمة المستعمرين ليس إلا.

**- بعد الإستقلال**

لقد عملت الجزائر على محو كافة مخلفات الإستعمار في مجالات الحياة ومنها مجال التربية والتعليم وذلك بتطبيق مبدأ إجبارية التعليم لكافة الجزائريين، حيث عملت على توجيه معظم الجهودعلى توسيع قاعدة الهرم التعليمي وإعتبر التعليم التحضيري رياض لأطفال قاعدة الهرم التعليمي.

وتجسيد إلى الآن 76/35 الصادر ب 1979/04/16 من إعلان حقوق الطفل واعتبار عام1979 عاما دوليا للطفل أكبر الأثر في توجيه الاهتمام إلى إعطاء الطفل وقتا أكبر من الكبار في توفير ما يحتاجونه وبهذا أصبحت مرحلة التعليم التحضيري جزء أساسيا وقاعدة متينة تقوم عليها المراحل التعليمية الموالية.

وتشهد الجزائر في وقتنا الراهن نوعين من رياض الأطفال:

النوع الاول: المسير من طرف البلديات.

النوع الثاني: تشرف عليه الشركات الوطنية والهيئات الحكومية.

وكلاهمايستقبل الأطفال من سن 3 الى 6 سنوات، إلا أن الجزائر مقارنة بالدول الأوروبية فإنها شهدت نقصا كبيرا في هذه المؤسسات لكن رغم ذلك يمكن القول أن انتشار رياض الأطفال حتى في المدن الصغيرة لدليل على وعي الشعب عامة ووزارة التربية خاصة إلى أهمية هذه المرحلة التحضيرية.[1]

**2- مواصفات الروضة**

للروضة مجموعة من المواصفات تتمثل في:[2]

- أن تكون الروضة بعيدة عن الشارع العام (ما أمكن ذلك) ومناطق ازدحام الناسوالعرباتوكل ما يعرض الأطفال للخطر، وأن يكون الموقع بعيدا عن تقاطعات الشوارع التجارية الرئيسية بمسافة لا تقل عن 50 م.

[1] مراد زعيمي: **مرجع سابق**، ص89.

[2] عصام فارس: **رياض الأطفال، التنشئة، الإدارة، الأنشطة**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة1، 2006، ص ص 59-60.

– توفر الشروط الصحية المناسبة للأطفال من حيث التهوية والإنارة والمرافق الصحية ومياه الشرب.

– ألا تقل مساحة الأرض لرياض الأطفال عن 900 م$^2$.

– أن تتكون الروضة منفصلين كحد أدنى بالإضافة إلى المنافع ومساحة تساعد الأطفال على الحركة واللعب وتسمح بإضافة مباني مستقبلا مع سور للروضة.

– ألا تقل المسافة بين مرفق تعليمي قائم وآخر في نفس المرحلة الدراسية عن 300 م لمدارس رياض الأطفالودور الحضانة.

– ألا يزيد عدد الأطفال في الصف مساحة(5×8)عن30 طفلا مقابل المعلم.

–أن يتناسب عدد المرافق الصحية مع الأطفال وأحجامهم مع وجود مغاسل خارج دورات المياه لغسل الأيدي.

–يراعي في الأثاث وأدوات اللعب خلوها من المخاطر مثل الأطراف الحادة مع مراعاة الإرتفاعات المناسبة.

– يفضل طلاء غرف وأبواب الروضة بألوان هادئة ورسومات جميلة تدخلالبهجة فينفس الطفل.

– تقسيم ساحة الروضة لميدان الرمل للألعاب وميدان مشجر.

– مراعاة متطلبات السلامة وسبل الحماية الواجب اتباعها والصادرة من الدفاع المدني.

**3– أهمية الروضة**

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في السلم التعليمي حيث أنها مدعمة للأسرة، وذلك لأنها تساعدها في تربية أبنائها من خلال ما توفره لهم من أنشطة وإمكانيات مادية وبشرية وتربوية، ومن هذا المنطلق فإن هناك جملة من الإعتبارات التي تزيد من أهمية هذه المرحلة والتي نذكر منها ما يلي:

– مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية وأخصها لإجتياز الطفل المراحل التعليمية الأخرى.

– السنوات الأولى من حياة الطفل، يتم فيها ترسيخ المفاهيم المدرسية والإجتماعية لدى الطفل بحيث يتعرفالأطفال على أنفسهم وعلاقاتهم بالآخرين ممن هم خارج الأسرة.

– النمو اللغوي للطفل في هذه المرحلة يأخذه في الازدياد المطرد، كما أن اللغة تكون أساسا في التفكير والاتصالات وأن التطوير المبكر للمهارات اللغوية يكون أمرا حاسما وفعالا في هذه المرحلة.[1]

[1]عزة جلال مصطفي: **ادارة التطوير برياض الاطفال نمادج عربية وعالمية**، دار النشر الجامعات، دون طبعة، دون سنة نشر، ص119.

– هذه المرحلة تظهر أهميتها بصفة خاصة للأطفال المحرومين اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا وتتيح لهم فرصة التطبيع الاجتماعي السليم.

– مساعدة أولياء الأمور على فهم حاجات أطفالهم وطرق إشباعها.

– توثيق الصلة بين الطفل والأسرة والروضة والمجتمع ككل.[1]

**4– أهداف الروضة**

يكمن الهدف الرئيسي لرياض الأطفال في إعداد وتهيئة طفل المستقبل ولذلك فإن هذا الهدف الرئيسي يندرج تحته مجموعة من الأهداف الفردية التي تتكامل وتندمج من أجل تحقيقه والتي تتمثل فيما يلي:

– إحترام ذاتية الأطفال وفرديتهم وإستثارة تفكيرهم الإبداعي وتشجيعهم على التعبير دون خوف.

– رعاية الأطفال بدنيا وتعويدهم على العادات الصحيحة السليمة ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين، وتذوق الموسيقى وتعويده على التنازل عن بعض الرغبات في سبيل الآخرين ولصالح المجتمع.

– تنمية شعور الطفل بالثقة بنفسه وبالآخرين من خلال الوقوف على ما يملكه من مواهب وقدرات، وقدرة الإنجاز وبشعوره بأهميته ودوره في بيئته المحلية وفي مجتمعه.

– مساعدة الطفل في خطواته الأولى على التفاعل الاجتماعي وتأهيله للتميز بين الأفراد وإحترام الآخرين، ويتم تحقيق ذلك من خلال الألعاب والأنشطة الجماعية التي تساعد الطفل على اكتساب مهارات التعامل والتفاعل مع الآخرين، وتحمل المسؤولية في أداء دوره في الجماعة.

– التنمية الشاملة بجميع الجوانب لدى الطفل سواء كانت جوانب جسمية أو لغوية أو معرفية أو حركية أو انفعالية أو اجتماعية، وتحقيق نمو متكامل في جميع هذه الجوانب.

–غرس الإيمان بالله وورسله والقيم الدينية في نفوسهم.[2]

– تقوية الاعتزاز بالعروبة والوطن والأمة الذاتية والحضارية.[3]

---

[1] عزة جلال مصطفي: **مرجع سابق**، ص119.

[2] عبد الغني محمد اسماعيل العمراني:**مرجع سابق**، ص 25.

[3] رشدي أحمد طعيمة:**المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويتها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة 2، 2011، ص ص 96–97.

–توضيح المفاهيم لهم وغرس حب الكلمة المقروءة والمكتوبة في نفوسهم.

– زيادة الثروة اللغوية في أحاديثهم الحرة ومحاوراتهم وأسئلتهم.

– إنشادهم الأناشيد وسردهم القصصوأخبار اليوم.

– تقديم الخبرات والأنشطة وأساليب التقويم التي تراعي الفروق الفردية بين أطفال الروضة.

– إستخدام اللعب وتوظيفه لتنميةقدرات الطفل ومهاراته وإتجاهاته، ويمكن للمعلمة التدخل في الوقت المناسب لتحقيق الأهداف التربوية من اللعب.

– الإعداد للإلتحاق بالمدرسة، ولذلك تسعى إلى تنمية مواهب الطفل وقدراته التي يتأسس عليها تقدمه في المدرسة الأساسية وتوفر له أرضية معرفية تساعده في بناء أساسي للتعليم المدرسي.

كما ينص القرار الوزاري رقم 150 في 07/04/ 1989 بشأن تنظيم رياض الأطفال يتمثل في:

– ممارسة الأطفال كافة الألعاب فينطلق للعب ليتعلموا بشيء من الحرية فيحفزهم على التعلم الذاتي، ويزيد فرحتهم على كامل قدراتهم.

– اكتساب الطفل للخبرات في مرحلة رياض الأطفال يؤدي به لأن يحصل تحصيلا دراسيا عاليا ويؤدي إلى نجاحه في الدراسة التالية مع قدرته على مواجهة بعض المعوقات التي تواجهه في بيئته الأسرية.

– اكتساب وتنمية القدرة الإبتكارية للأطفال من خلال النشاط الذاتي التلقائي واستخدام إستراتيجيات التدريب المعتمد على الإكتشاف واللعب وإجراء التجارب العلمية، وتناول الأشياء والأدوات في البيئة واستخدامها للتواصل على المعارف واكتساب المهارات والإتجاهات.[1]

## ثانيا: طفل الروضة

### 1- خصائص نمو طفل الروضة

تتطلب تربية الطفل فهما كامل لمبادئ نموه، لأنها تساعد على تقرير نوع المنهج ومحتوى البرامج التي يمكن أن يؤديه الطفل لضمان نموه السليم والخصائص التي ستعرض تنطبق على الطفل العادي:

**1-1- في المجال المعرفي:** يسبق فهم الطفل للكلام قدرته على التكلم، ويتمكن طفل الثالث من عمره من تكوين جملة قصيرة،وتتطور مع تقدمه في العمر لتصبح أكثر دقة فيصف الأشياء ويصنفها بحسب اللون، ثم

[1] طارق عبد الرؤوف:**مرجع سابق**، ص32.

يتمكن الطفل من تركيب جملة تزيد عن خمس كلمات أو ست ويستخدم الكلمات الوصيفة ويعرف الأضداد الشائعةمثل: كبير، صغير–خشن، نائم...إلخ، وقد تبين أن الطفل في هذه المرحلة ينطق 88% من الكلمات نطقا صحيحا.[1]

وتتأثر اللغة بعوامل عديدة كعامل الذكاء والجنس، فالبنات أسرع نمو من الناحية اللغوية من الذكور كما أن للبيئة والأسرة تتأثير قوي في نمو الطفل اللغوي نموا سليما.

ويساعد تنوع الأنشطة والأساليب في الروضة كالقصص الهادفة واللعب الجماعي والتفاعل مع الأقران، وتشجيع الطفل على الحوار والتساؤل والاستفهام في تحقيق النمو اللغوي بشكل جيد.

**عند السنة الرابعة من عمره:** يقوم الطفل بمحاولات لتصنيف الأشياء عن طريق التقريب المثالي للأشياء أو عن طريق وضعها بجانب بعضها البعض بدور معيار محدد وشيئا فشيئا يحاول الطفل جمع العناصر المتشابهة مع بعضها وترتيبها بجانب بعضها البعض في صفوف.

**في السنة الخامسة من عمره:** يتذكر الطفل بداية تكوين التصنيف نتيجة محاولات التلمس التي يقوم بها، ويحاول إدخال تناسق بين البداية والنهاية مع تعديل البداية لخدمة النهاية أو هدف التصنيف، أي أن سلوك الطفل أثناء تكوين التصنيفات يبدو عليه المراجعة والإستباقولكن الإستباق يكون محدودا لنقص نظرة الطفل الشاملة للخطوات التي ينبغي عليه أداؤها حتى يتكامل التصنيف،ويقويم الطفل بتكوين مجموعات من على المستوى التطبيقي تقوم على خواص الأشياء التي ألفها وعالجها بيده(ألوان الاشياء، أشكالها، حجمها، أوزانهاالمادة التي صنعت منها، استخداماتها وفوائدها).

**1-2- في المجال العقلي والإنفعالي:**[2]

-تزداد قدرة الطفل على التفكير والتذكر والتخيل.

- لا يدرك المعنويات أو الأشياء المجردة ولذا فهو يعتمد على حواسه في اكتساب المهارات والخبرات.

- كثير الأسئلة وعنده ميل كبير لحب الإستطلاع والبحث.

- قدرته على التركيز ضعيفة، و سريع الملل ويحب التغيير.

- تزداد قدرته على تكوين المدركات ومفاهيم الزمان والمكان والكم إلا أن إدراكه للأوزان يتأخر.

---

[1] منى محمد على جاد:**مناهج رياض الاطفال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة1، دون سنة نشر، ص30.

[2] طارق عبد الرؤوف، ربيع محمد:**طفل الروضة**، دار اليازوري العلمية، عمان، دون طبعة، 2009، ص ص 14-15.

– تصبح في هذه الفترة الفروق الفردية من الناحية اللغوية.

– يدرك الكليات قبل جزئيات.

– تظهر على الطفل بوادر النمو الإجتماعي مثل حب السيطرة والقيادة والكرم والأنانية، ولها أثرها في نموهالإجتماعي.

– يتدرج الطفل في القدرة على تمييز السلوك المقبول وغير المقبول إجتماعيا.

– نمو الطفل الإجتماعي يتوقف على أسلوب المعاملة التي يتلقاها.

– في هذه المرحلة توضع البذور الأولى لملامح شخصية الطفل.

**1-3- في المجال الإجتماعي:**

**1-3-1- الطفل في عمر 3 سنوات:**يصبح الطفل في سن الثالثة أقل إعتمادا على غيره مقارنة بما كان عليه وهو في سن الثانية مما يوحي بأن شعوره بالذات قد أصبح أقوى، ويبدأ الطفل في هذه المرحلة العمرية باللعب ما أقرانه والتفاعل معهم ويدرك من خلال ذلك أنا لكل منهم طريقة تفكير خاصة به، وصفات تميزه عمن سواه، فيعمد بذلك إلى إختيار أطفال معينين ويبني معهم علاقاته وصداقاته فيكتسب المزيد من الإطمئنان والشعور بالذات.

– إن فهم الذات واعتبارها يتم إختباره بالتعامل مع الأطفال الآخرين وإن اختباره للآخرين يعبر عن وزنه لدى الآخرين.[1]

إن نمو الطفل النفسي في هذه المرحلة أكثر إحساسا بمشاعر الآخرين ويبدأ تدريجيا بالتوقف عن المنافسة، ليبدأ عهد التعاون مع غيره فيتناوب اللعب معهم ويعاملهم بلطف ويبتعد عن الصراخ والإحتجاج العنيف.

وزاد ميله نحو الهدوء وزادت قدرته على حل الخلافات مع غيره، ويجدر بالأم أن تنمي شعور التعاون عنده وتحببه في الكلام المهذب وتنفره من أساليب العنف وتذكره بأن له دورا في اللعب كما لغيره.

[1] يوسف محمود قطامي: **النمو الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة 1، 2014 ص318.

فالطفل بحاجة إلى صقل مهاراته بالتعاون مع الآخرين وأن الطفل لجأ في هذه الممارسة إلى جعل الآخرين يقبلون به، وهو بحاجة لهم لأن ذلك يجعله يشعر بأنه مقبول وأن الآخرين يمكن أن يفضلونه عن غيره لخصائصه الشخصية.

**1-3-2- في سن 4 سنوات:** إن النمو الإجتماعي في هذه المرحلة يعني دمجا تدريجيا بما تسمح به الإستعدادات النمائيةللطفل في المجتمع الأكبر، تم تصنيفه كشخص متميز عن غيره بما لديه من خصائص وتفاعلات تتطورعبر سنوات النمو وأن الرسائل التي يطور بها الفرد إحساسه بنفسه وطريقة تفكيره هي مكونات شخصيته.

يبدأ التكيف الإجتماعي منذ الولادة ويشترك فيه الوالدان باختيارهما المجال السلوكي الذي يتعلم منه الطفل مبادئ السلوك، فإن التطور الإجتماعي في مرحلة ما قبل المدرسةيرتبط بالتقدم المتحقق في مهارات الكلام والتفكير ولا شك في أن تقبل الأطفال لقواعد البيئة الإجتماعية هو أبرز حقائق النمو الإجتماعي.

وقد يستمر الطفل في هذه المرحلة بتجاوز حدود الحرية الممنوحة له لإفتراضه أن لديه القدرة وأنه نما كفاية ليستطيع إدارة ما يواجهه وأفضل طريقة للتعامل معه في هذه الحالة هي الموافقة فقط لأن الردود الإنفعالية قد تشجع على الإستمرار في التجاوز.

ويستمر الطفل في اكتشاف مفهوم الخطأ والصواب وتتكون لديه مبادئ، وعلينا نحن أن نوضح له الفرق بين الحادث غير المقصود والسلوك السيئ، إذا ترتب على السلوك السيئ عقوبة فهي لأن الفعل سيئ وليس لأن الطفل سيء، وهذه حقيقة يجب أن يعلمها الطفل ويدركها.

ويبني السلوكيون هذه الإستجابة حينما يفترضون أن الطفل الذي يصدر عنه سلوكا سيئا هو لديه سلوك سيء، ولكنه طفل جيد، وهناك فرق بين الطفل وسلوكه وعند حدوث خطأ غير مقصود فالأفضل أن يعالج الأمر بهدوء وحكمة بعيدا عن الغضب والإنفعال. ومن المهم تكليف الطفل بالقيام ببعض الواجبات التي تسمح به كفاياته وقدرته على أداء ذلك بنجاح والثناء عليه بعد إنجازها لأن ذلك يعطيه الثقة والأمان لأن النجاح والإنجاز ينمي الشعور بالقدرة والكفاية.[1]

[1] يوسف محمود قطامي، **مرجع سابق**، ص318.

**1-4- النمو الحركي:**

يشكل النشاط الحركي أساسا أوليا للتفكير، فحركة الطفل هي المنطلق لنمو ذكائه والدعامة الأساسية للتطور المستمر لمدركاته، كما أن حركة الطفل تؤثر على تطور الصورة الذهنية لمدركاته، فقد نادت منستوري بأن نشاط الطفل الحركي همزة الوصل بين تفكيره والعمل الذي يقوم به.

وهذا ما أكدته نتائج بعض دراسات بأن هناك علاقة إيجابية بين التقدم الحركي والقدرات العقلية.

وتتمثل سمات النمو الحركي لطفل الثالثة بنمو نشاط الطفل الحركي، ويتميز جهازه العصبي بالإتزان النسبي إذ يصبح أكثر ثقة بنفسه كما يستطيع التحكم في بعض عضلاته الدقيقة، ويتمثل ذلك في قدرة الطفل على توجيه وتحديد تخطيطات قلمه لرسم بعض الأشكال.

**1-4-1- طفل الرابعة:** يميل إلى تأكيد ذاته، فكثيرا ما يتجاوز حدود قدراته الحركية والفكرية ويستطيع استخدام المقصات في قص خط مستقيم، لكنه لا يستطيع الجلوس لفترة طويلة والإنشغال في عمل يدوي يتطلب شيئا من الهدوء، يحب الرسم لكنه يتحول لا شعريا عما يرسمه إلى رسم آخر، ويفضل الرسم الحر على تلوين صور الكتب.

**1-4-2- طفل الخامسة:** فيه إتزان وضبط متبين بموقفه ويحافظ على وضع واحد لجسمه ولديه القدرة على تأدية العمل بالعين واليد معا أفضل مندي قبل واقترابه من الأشياء وقبضه عليها وإطلاقه لها يكون من نوع الأداء الحركيالبسيط بطريقة مباشرة مضبوطة دقيقة، فهو يستغل قدراته في القيام بواجباته اليومية، كما يتحدد تغليب استعماله لإحدى يديه، ويتميز ألعاب أطفال الخامسة ببعض التعقيد والتنوع نظرا لإكتسابهمالمزيد من خبرات الحياةولتطور نمو تفكيرهم وتخيلهم لذلك فهم يشكلون ألعابهم من واقع حياتهم الاجتماعية.[1]

**2- حاجات طفل الروضة**

لا شك أن لكل مرحلة من مراحل نمو الطفل إحتياجاتها المختلفة، جسمية وعقلية، وفيما يلي بعض الحاجات:

**2-1- الحاجات الفيزيولوجية للنمو:**

-حاجات الطفل إلى التغذية الصحية.

[1]مها إبراهيم البسيوني:**مجلة طفل الروضة ودورها في تنمية قدراته**، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة 1، 2004، ص ص 15-16.

- الحاجة الى المسكن الصحي.
- الحاجة إلى الحماية من الأمراض.
- الحاجة إلى الوقاية من الحوادث.

**2-2- حاجات النمو المعرفي العقلي:**

- الحاجة إلى البحث والإستطلاع.
- الحاجة إلى تنمية المهارات العقلية.
- الحاجة إلى إكتساب المهارات اللغوية.

**2-3- حاجات الطفل النفسية:**

- حاجة الطفل إلى الإستقلال والنجاح وتأكيد الذات.
- حاجة الطفل إلى الصحبة والرفاق.
- حاجة الطفل إلى سلطة ضابطة لترشيد سلوكه.[1]

**2-4- الحاجة إلى الأمن:**

يحتاج الطفل إلى الرعاية والاهتمام في أجواء آمنة يشعر فيها بالطمأنينة والحماية من كل العوامل المهددة، فالإحساس بالأمن لا يأتي للطفل إلا إذا عاش في أسرة مترابطة ومتماسكة لأن التفكك المادي أو المعنوي(إنفصال الوالدين أو غياب أحدهما لفترة طويلة أو الشجارات المستمرة) يولد لديه الإحساس بالقلق والخوف.[2]

**2-5- الحاجة إلى اللعب:**

يعتبر اللعب أمرا ضروريا بالنسبة للطفل، فكل الأطفال يلعبون ويمرحون ويحسون بالفرح والسعادة أثناء لعبهم حتى أن اللعب يعتبر مهنة الأطفال المفضلة، فللعب أهمية بالغة في تحقيق الصحة النفسية لدى الطفل لذلك يجب إتاحة كل الفرص المواتية لكي يمارس الطفل ألعابه وفقا لمستواه وميله الخاص.

[1] مها ابراهيم البيسوني:**مرجع سابق**، ص ص 33-36.

[2] فتيحة كركوش: **مرجع سابق**، ص ص23-22.

ومشاركته في اللعب خاصة من طرف الأولياء بين الحين والآخر لتوجيه سلوكاته أثناء اللعب وهذا ما يشعره بالسعادة والفرح وبأنه محل إعجاب وتقدير من طرفهما.

**3- مشكلات طفل الروضة**

**3-1- صعوبة الإنفصال عن الأم:**

شعور الطفل بالقلق عند إنفصاله عن الأم، أو من يقوم برعايته أمرا طبيعيا في بعض مراحل العمر للطفل إلا أن الطفل الذي يعاني من إضطراب قلق الإنفصال يصاب بقلق شديد وتوتر عند إبتعاده عن البيت أو عن الشخص الذي يمثل له مركز الأمان، وأحيانا مجرد التفكير بفكرة الإنفصال للطفل تصيبه بخوف شديد، وعادة ما يصاحبها أعراض عضوية وجسمية مثل ألم في البطن، غثيان، ألم في الرأس.

**3-2- الخوف:**

يعد الخوف إستجابة طبيعية وضرورية تساعد الإنسان على تجنب الخطر، وعندما يقوم المخ بإرسال إشارة إنذار في كل نواحي الجسم لإختلاف هرمونات الضغط، والإستجابة له بمثابة جرس إنذار والأطفال يضربون هذا الجرس عاليا وبوضوح، لعل ذلك يرجع إلى أنهم لا يستطيعون حماية أنفسهم، لذا يحتاجون الى إنذار حتى تسرع لمساعدتهم.

**3-3- قضم الأظافر:**

تعد عادة مص الأصابع عند الأطفال الصغار طبعة وهي إمتداد لمرحلة الرضاعة، حيث تستكمل عملية إشباع حاجات الطفل الفسيولوجية.[1]

**3-4- الغضب:**

إن التغيرات السلبية للإنفعالات تسبب الأذى والإزعاج للآخرين وأكثر هذه التغيرات إزعاجا هو الغضب ويمكنك أن تتعرف على الغضب من خلال إشارات مثل: الشد على الأسنان، إحمرار الوجه والعبوس.

[1] فتيحة كركوش، **مرج سابق**، ص ص 23-24.

**3-5- الخجل**

ويوجد ثلاثة أنواع من الخجل:

- **الخجل الطبيعي:** وهو الخجل المطلوب حيث أن الحياء صفة على الإنسان أن يتحلى به.
- **الخجل المصطنع:** ونراه عندما يتظاهر به الفرد في مواقف معينة.
- **الخجل المرضي:** والذي يظهر الفرد فيه أعراضا إنفعالية خاصة البرودة في الأطراف عند مقابلة أحد لأول مرة أو عند الحديث مع الآخرين يسأل نفسه كثيرا عما يحدث.

**3-6- الغيرة:**

لا يوجد تعريف واحد يجمع عليه الباحثون لمصطلح الغيرة ولكن يمكن القول أن الغيرة مزيج من الغضب والحقد والخوف والشعور بالنقص وحب التملك.

3-7- **التبول اللاإرادي:**

لا يعد التبول في الفراش من حين لآخر معضلة في حد ذاته، فالمتبولون يفعلون ذلك عدة مرات في الأسبوع أو في كل ليلة أحيانا.

**3-8- الكذب:**

الكذب هو قول شيء غير حقيقي لكسب شيء ما أو للتخلص من أشياء غير سارة، الأطفال يكذبون عند الحاجة وفي العادة الآباء يشجعون الصدق كشيء جوهري وضروري في السلوك ويغضبون عندما يكذب الطفل.[1]

**3-9- العدوان:**

ويقصد بالعدوان السلوك الذي يلحق الأذى والضرر بالآخرين أو بالذات أو بالأشياء المادية والغير مادية ويمكن تصنيفه إلى عدوان وهو استجابة صوتية تحمل مثيرا ضارا بمشاعر كائن حي آخر مثل الصياح أو الشتائم والعدوان الجسمي ويقصد به استخدام الجسد وبعض أجزائه للاعتداء على الآخرين، وأيضا

[1] سواء سليمان العقيل: **المشكلات التي تواجه الطفل في مرحلة رياض الأطفال وآلية تعامل الخدمة الاجتماعية معها**، مجلةالعربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد 07، 2019، ص ص 59-61.

الاعتداء على الممتلكات ويقصد به تمييز الفرد لممتلكات الآخرين واتلافها مثل التكسير وسرقة ممتلكات الآخرين والاستحواذ عليها.[1]

**خلاصة الفصل**

في الأخير نستخلص الأهمية الكبيرة للروضة في حياة الطفل، حيث تقوم بالإهتمام به ورعايته في السنوات الأولى من حياته وإعداده للتكييف والإندماج في المجتمع.

[1]سواء سليمان العقيل:**مرجع سابق**، ص 61.

# الفصل الثالث: مربية الروضة والأنشطة التربوية

تمهيد

أولا: مربية الروضة

1. السمات الخاصة بشخصية مربية الروضة
2. أدوار مربية الروضة
3. مهام مربية الروضة
4. التوجيهات الموجهة لمربية الروضة
5. تقويم مربية الروضة

ثانيا: الأنشطة التربوية

1. أنواع الأنشطة التربوية في رياض الاطفال
2. أهمية الأنشطة التربوية
3. أهداف الأنشطة التربوية
4. خصائص الأنشطة التربوية

خلاصة الفصل

## تمهيد

تعتبر مربية الروضة جوهر العملية التربوية والتعليمية، حيث تتسم بصفات ومقومات تساهم بشكل كبير في تدريب وتأهيل الطفل وكذلك من خلال الأدوار والمهام التي تقوم بها في تطبيق البرامج والأنشطة التربوية المختلفة بطريقة جيدة وناجحة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة والموجهة خصيصا لطفل الروضة.

## أولا:مربية الروضة

### 1- السماتالخاصة بشخصية مربية الروضة

يجب أن تتحلى مربية الروضة بصفات شخصية تؤهلها القيام بعملها على أكمل وجه وأداء رسالتها والسمو بها وفيما يلي بعض هذه السمات:

### 1-1- السمات الشخصي

**1-1-1- الإخلاص:** من أهم الصفات الشخصية أن تكون مربية رياض الأطفال مخلصة في عملها وأن تتقي الله سبحانه وتعالى في هذا العمل حيث يقول الله سبحانه وتعالى: "وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ" التوبة الآية105،فالإخلاصأهم ما يميز مربية رياض الأطفال لدورها الهام في تنشئة هذه الفئة.

**1-1-2- الرفق:** أهم ما يميز مربيات رياض الأطفال الرفق واللين في التعامل مع الأطفال، حيث الدور الواعي والكبير لتأثيرها على بناء شخصيتهم ولما له دور في خلق جو من الطمأنينة والمرح في بيئة التعليم.

**1-1-3- الصبر:** إن سمة الصبر من أروع الصفات التي يجب على المربيات في الرياض الأطفال أن يتحلين بها أثناء العملية التربوية والتعليمية سواء الصبر على التصرفات أو الأسئلة التي قد تبدر من الأطفال بقصد أو بغير قصد، محتسبا في ذلك الأجر عند الله. حيث يقول الله سبحانه وتعالى:"وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ" الكهف الاية 28.

**1-1-4- التواضع:**إن خلق التواضع من أهم ما يتميز به المربي حيث أن هذه السمة تجعلالمتعلم يقبل على التعليم في إنشراح وسرور.

**1-1-5- القدوة:** إن للمربية دور في تربية الطفل ولكونها أمامه، فإنه يأخذ منها الكثير وأهم ما يأخذه طباعها ولباسها وتعاملها وعلاقته بها وكذلك أشار القرآن الكريم إلى القدوة الحسنة الصالحة والمثلى لكل مسلم والتي تتجسد في شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم.[1]

والطفل في رياض الأطفال يعتبر المربية هي القدوة له ولها الدور الأكبر في تربيته وحبذا لو كانت تربية إسلامية تمتاز بـــ:

- الإيمان الراسخ بعقيدة الإسلام ومتمثلة بالإخلاص والتقوى في السر والعلن والتواضع والرفق بالأطفال.
- أن تملك قاعدة علمية ومعرفة صلبة بعالم الطفولة ومراحل تطوره ونمو الطفل العقلية والجسمية.
- أن تملك مهارة عالية في فن الاتصال والتواصل مع الطفل أولا ثم مع أولياء الأمور.
- أن تملك صحة جيدة وجسد خال من العيوب وسمات تقرب الطفل منها.[2]

**1-2- السمات الإجتماعية**

- أن تكون لديهاالقدرة على اقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الأطفال والكبار( زميلات في العمل، اولياء الأمور، المسؤولين...) وأن تبني علاقتها بالأطفال على التفاهم والمودة والتسامح والبهجة والسرور.[3]
- أن تكون المربية متعلمة ومثقفة.
- أن تكون متقبلة لقيم المجتمع وعاداته وعلى قدر من التوافق مهما يسمح لها القيام بدورها في التواصل الثقافي وربط الطفل بتراثه وحضارته الإنسانية.[4]
- أن تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال وتسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين ومبادئهم.[5]

---

[1] حنان إبراهيم الحاج إبراهيم: سمات مربية رياض الأطفال وسبل الارتقاء بها في ضوء المعايير التربوية الإسلامية، **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات**، المجلد 6، العدد 1، 2016، ص ص 192-193.

[2] حنان ابراهيم الحاج احمد: **مرجع سابق**، ص ص193-194.

[3] مني أحمد الأزهري،مني سامح أبو هشيمة:**التربية الحركية لطفل ماقبل المدرسة**، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، دون طبعة، 2020 ص 130.

[3] مراد زعيمي، **مرجع سابق**، ص111.

[5] السيدعبد القادر شريف:**إدارة رياض الاطفال وتطبيقاتها**، إدارة المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة 4، 2012 ص 96.

**1-3- السمات النفسية**

- أن تتمتع بالثقة بالنفس ولديها مفهوم إيجابي عن نفسها وأنها موضع إحترام الأطفال ومحبتهم ولايكون ذلك إلا من خلال حسن معاملتها لهم.
- ان تتمتع بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي وتحقق لنفسها التوافق النفسي.[1]

**2- أدوار مربية الروضة**

تقوم مربية رياض الأطفال بأدوار عديدة أهمها:[2]

**2-1- دور مربية الروضة كبديلة للأم:** إن دور مربية الروضة لا يقتصر على التدريس وتلقين المعلومات للأطفال بل إن لها أدوارا ذات وجود وخصائص متعددة فهي بديلة للأم من حيث التعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم أو منازلهم لأول مرة ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة ومحيط غير مألوف، لذا فإن مهمتها مساعدتهم على التكيف الانسجام.

**2-2- دور المربية في التربية والتعليم:** كما أن دورها يجب أن يكون دور المربية الخبيرة في فن التدريس، حيث أنها تتعامل مع أفراد يحتاجون إلى الكثير من الصبر والإلمام بطرق التدريس الحديثة.

**2-3- دور المربية كممثلة لقيم المجتمع:** إضافة إلى ذلك فهي ممثلة لقيم المجتمع وأخلاقه وعليها مهمة تنشأت الأطفال تنشئة مرتبطة بقيم وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه.

**2-4- دور المربية كقناة إتصال بين المنزل والروضة:** المعلمة أيضا حلقة إتصال بين الروضة والمنزل فهي القادرة على اكتشاف خصائص الأطفال وعليها مساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض طريق أبنائهم في مسيرتهم العلمية.

[1] مراد زعيمي: **مرجع سابق**، ص111.

[2] عبد العظيم صبري عبد العظيم، حمدي أحمد محمود:**مرجع سابق**، ص ص 21-22.

### 3- مهام مربية الروضة

لمربية الروضة مهام كثيرة ومتنوعة، فالطفل أمامها فطري يسهل تشكيله وتنمية مواهبه وقدراته،سواء كانت عقلية، جسدية أوحسية وبالتالي يسهل إكتسابه بكل المهارات. إن أحسن التعامل معه ومن بين هذه المهام نذكر:[1]

- إعدادالبرامج أي مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات التي يقوم بها الطفل مما يساعد على التفكير السليم

- إتقانها لكيفية إستخدام الأساليب والوسائل التكنولوجية الحديثة حيث أنها تلعب دورا كبيرا في تدعيم الأطفال إستخدامها

- القيام بغرس إتجاهات تربوية مرغوب فيها من قبل المجتمع.

- إقناع المربية بأهمية مرحلة الطفولة وأثرها في نمو شخصية الفرد ودور أهمية التعاون والعمل الجماعي

- وسيلة إتصال بين المنزل والروضة فهي القادرةعلى إكتشاف خصائص الأطفال وعليها مساعدة الوالدين في حل المشاكل التي تعترض طريق أبنائها.

- المربية مسؤولةعن إدارة الصف وحفظ النظام فيه فمن أساسيات العمل التربوي توفير النظام المرتبط مع الحرية في رياض الأطفال.

- الإهتمام بمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

- أن تقوم بالعملعلى إشباع حاجاته الإجتماعية والنفسية والأمنية.

- إستخدام إستراتجية التدريس التي تعتمد على اللعب.

- الإلتزام باستخدام اللغة العربية الفصحى المبسطة المناسبة لمستوى الأطفال والإبتعاد عن العامية معهم.

- مراعاة التنويع في طرح الأنشطة خاصة الأنشطة المثيرة للتفكير، تعليل، مقارنة، إستنتاج وتمييز... إلخ

- الإهتمام بتنمية المهارات العقلية لدى الأطفال من خلال التعلم الذاتي، الإكتشاف لحل المشكلات والتجريب.

- الإهتمام بتنمية المهارات الأدائية المتنوعة لدى الأطفال مثل: إجراء التجارب، الرسم، التلوين، تشكيل بالعجائن، بناء وترتيب.

[1] رشدي احمد صعيمة:**مرجع سابق**، ص ص 94-95.

– الإهتمام بتنمية القيم الإسلامية والوطنية المرتبطة بالمنهج لدى الطفل.

– مراعاة النزول إلى مستوى نظر الطفل عند مخاطبته أو التحدث معه بلطف واحترام.

– الإهتمام بتنمية القيم الإسلامية والوطنية المرتبطة بالمنهج لدى الطفل.

– الإهتمام بتنمية الإستعداد للقراءة والكتابة من خلال الأنشطة المتنوعة في فترات البرنامج اليومي.

– المحافظة على الأدوات والألعاب والقصص التي تم إستعارتها من غرفة مصادر التعلم وإرجاعها دون نقص

أو تلف في الوقت المحدد للاستعارة.

– مراعاة إتاحة الفرصة للأطفال لعرض أعمالهم والتحدث عنها وفق رغباتهم أو مساعدتهم بتوجيه أسئلة للتعبير شفهيا عن إنتاجهم.

– الالتزام بالتدريب على النشيد والقصص وألعاب الأصابع قبل تقديمها للأطفال.

**4-التوجيهات الموجهة لمربية الروضة**

– إحرصي على إستقبال كل طفل بشكل فردي، وبإبتسامةحقيقية في غرفة الفصل ليشعر بأنه موضع ترحيب مرغوب فيه.

– إن لحديثك مع ولي أمر الطفل ( الأب، الأم) أثره الطيب إذ يبعث في نفس الطفل الإطمئنان إلى أنكم فريق واحد يعمل من أجل راحته.

– إسمحي للطفل أن يجلس في أي مكان يختاره وأن ينتقل في جميع الأركان فهو في حاجة لإكتشاف المكان.

– يفضل أن تلتزم المربية في الأسبوع الأولبجدول يومي محدد بل تنظيم وقت الأطفال وفقا لإحتياجاتهم.

– تكثر المربية من الأنشطة التي يحبها الأطفال مثل: اللعب الحرفي بفناء الروضة.

– حاولي أن تتعرفي على الأطفال كأفراد لكل فرد منهم حياته وأسرته وإهتماماته.

– راعي أن الطفل في حاجة لأن يلعب ويعمل وحده في كثير من الأحيان خاصة في الأيام الأولى التي يكتسب فيها بعض مهارات التفاعل الإجتماعي مع الأقران، والعمل الجماعي لهذا يفضل تأجيل الأنشطة الجماعية بعض الوقت وتقديمها في البداية على شكل مسابقات وألعاب مسلية مثل: المسابقات الرياضية.[1]

[1] شحاتة سليمان محمد سليمان:**اتجاهات الاطفال نحو الذات والرفاق والروضة**، دار الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، دون طبعة ص ص 55-56.

– أن تشعر الطفل بالأمان في الروضة.

– أن تتأكد أن كل طفل لا بد أن ينجح في شيء ما كل يوم في الروضة.[1]

**5– تقويم مربية الروضة**

التقويم يعني فاعلية أساليب ووسائل مربية الروضة في تحقيق أهداف التعلم عند الطفل ويهدف التقويم إلى ما يلي:

– التشخيص: الهدف منه معرفة جوانب القوة والضعف في أساليب مربية الروضة فمعرفة نقاط القوة يعزز ويحسن من أدائها ومعرفة الجانب الآخر وهو جانب الضعف يؤدي إلى وضع برامج علاجية تتعلق بتدريب المعلمة ولا مدى زيادة أدائها.[2]

–تحديد مدى فعالية مربية الروضة في مساعدة الطفل على تحقيق الأهداف والوصول إلى هذا يكون عن طريق تحديد أثر مربية الروضة في ترتيب بنية التعليم وإثرائها بمثيرات تساعد الطفل على التعليم.

– تحديد مدى قدرة المربية علي التخطيط والتنفيذ والتقويم فتنمية التعليم عند الطفل توداد بزيادة قدرة المربية علي تنظيم التعلم داخل وخارج الصف وبالتالي تزداد كمية التعلم عنده. [2]

## ثانيا: الأنشطة التربوية

### 1– أنواع الأنشطة التربوية في رياض الأطفال

**1–1– الأنشطة اللغوية:** تكتسب اللغة أهمية خاصة في مناهج رياض الأطفال فهي تمثل مكان الصدارة باعتبارها وسيلة اتصال للتفاعل والتواصل مع الآخرين من جهة والأساس في تعلم العديد من المهارات والمفاهيم الخاصة بالعلوم الأخرى من جهة أخرى بمعنى أخر أنها الأداة التي يستخدمها الطفل لاكتساب المفاهيم والمعارف والتعبير عن آرائه وأفكاره لذا يوليها القائمون على التعلم في الطفولة المبكرة اهتماما خاص نظرا لتأثيرها على نمو الأطفال في المجالات الأخرى من المناهج وعلى نجاحهم الأكاديمي في المراحل التعليمية اللاحقة.

---

[1] وجيه حسن الفرح:**التنشئة الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة**، الوراق للنشروالتوزيع، الأردن، الطبعة 1، 2006، ص224.

[2] عبد الحافظ سلامة:**تخطيط وتطوير المنهج لطفل ما قبل المدرسة**، دار الباروني للنشر والتوزيع، الاردن، الطبعة1، 2002 ص ص 270–271.

**1-2- القصة:** من الأنشطة المحببة لدى الأطفال فلهم لديهم الميل الطبيعي للاستماع إلى القصص بانتباه شديد لذا تعتبر وسيلة عظيمة الفائدة تتيح لأطفال فرص الاستماع للغة جديدة ومرتبة ومن خلالها تزداد ثروتهم اللغوية ويسيرون بها ويتعلمون منها آداب الاستماع وترابط الأفكار وتسلسلها واكتساب القدرة على الكلام أمام الآخرين دون خجل كذلك القدرة على التحليل والتصور.[1]

وتعرف القصة بأنها مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب وهي تتناول حادثة واحدة أو عدة حوادث تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة تتباين أساليب عيشها وتصرفاتها في الحياة على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض ويكون نصيبها في القصة متفاوتا من حيث التأثر والتأثير وللقصة معنيان أحدهما السرد والأخبار وهما يقومان على إتباع الخبر بعضه بعض ونسوق الكلام شيئا فشيئا وثانيها الفن الأدبي الذي يجعل لها تركيبا معينا تتحرك خلال الشخصيات وتنمو الحوادث وتترابط العناصر القصصية على خطة مقصودة وتدبير محكم من خارج حياة القصة نفسها أي بقصد من القاص وتدبيره ووعيه.[2]، وللقصة أنواع: تصنف حسب حجمها إلىأربعة أنواع وهي:

**1-2-1- الأقصوصة:** وهي في حدود الصفحة الواحدة وتشمل على حدث واحد.

**1-2-2- القصة القصيرة:** وهي أكبر من الأقصوصة ويقدر عدد كلماتها ب 400 كلمة تقريبا.

**2-2-3- القصة:** وهي أكبر من القصة القصيرة إذ يزيد عدد كلماتها عن 500 كلمة تتنوع فيها الأحداث والشخصيات وقد تشمل على عقدة واحدة أو أكثر من عقدة.

**1-2-4- الرواية:** فهي أكبر من القصة وتتضمن من الأحداث والشخصيات أكثر ما تحتوي القصة، وتبقى تتعدد أجزاءها لتشمل جزئين أو أكثر.

كما تنقسم القصة من حيث المضمون إلى ثمانية أنواع دينية، تاريخية، إجتماعية علمية، فكاهية، شعبية، قصص الحيوان والطير والطبيعة، قصص المغامرات والأبطال والألغاز.[3]

---

[2] عبد الغني اسماعيل العمراني: **مرجع سابق**، ص ص 294.293.

[3] علي دنيف حسنى: **القصة الخبرية الصحفية، المفهوم والبناء والتاريخ**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة1، 2015، ص11.

[3] ماجد زكي الجلاد:**تعلم القيم وتعليمها، تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريب القيم**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة3، 2010، ص ص125-126.

ومن القصص المفضلة لدى الأطفال القصص الفاكهية التي تأتي على ألسنة الحيوانات والتي تدور حول مظاهر الطبيعة وللإستفادة من القصة بصورة أكثر يستلزم أن تستعد المربية لرواية القصة إستعداد جيدا وتساعد الأطفال للإصغاء إليها وتتبع أحداثها وتلون من نبرات صوتها وتقوم بتمثيلها.[1]

**1-3- الأنشطة الرياضية:** تلعب دورا بارزا وفعالا في بناء شخصية الطفل وتنمية قدراته ومواهبه الرياضية، بالإضافة إلى تعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب وإحتياجات المجتمع، لذلك أصبحت الأنشطة الرياضية عاملا أساسيا في تكوين الشخصية المتكاملة للطفل من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد الأطفال عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية الصحيحة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية، بالإضافة إلى ما يحققه ممارسة النشاط من مردودات صحية وجسدية نفسية للطفل.[2]، وتعرف الرياضة بأنها عبارة عن مجهود جسدي عادي أو مهارة تمارس بموجب قواعد متفق عليها بهدف الترفيه، المنافسة، المتعة، التمييز أو تطوير المهارات إختلاف الأهداف الإجتماعية.

**1-3-1- الأهداف العامة للرياضة:**تسعى إلى تنمية جميع الجوانب العقلية، البدنية، النفسية، الإجتماعية بشكل متوازن ومرغوب لحاجات الأفراد من خلال الأهداف العامة التالية:[3]

- ترسيخ تعاليم القيم الفاضلة وتنمية الأخلاق الكريمة في نفوس الأفراد.
- الإرتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم عن طريق رفع اللياقة البدنية.
- إكتساب المهارات الحركية للإنسان في مختلف المراحل العمرية للأفراد وفقا للخصائص البدنية وحاجات كل فرد.
- إدراك الفرد لأهمية الأنشطة البدنية في المدرسة وخارجها.
- غرس القيم والاتجاهات المرغوب فيها كالروح الرياضية العالية والتسامح.
- تنمية الخبرات المعرفية والذهنية للأفراد.

**1-4- اللعب والألعاب:** يمثل اللعب طريقة أساسية من الطرائق التربوية في الروضة فاللعب نشاط طبيعي للأطفال يوفر لهم الفرص العديد للنماء والتعلم فمن خلاله يطور الأطفال حواسهم وقدراتهم ويعبرون عن

---

[1] عبد الغاني اسماعيل العمراني: **مرجع سابق**، ص294.

[2] عبد العظيم محمد: **القائد الصغير**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، دون طبعة، 2015، ص49.

[3] حسن السعود، محمد سليمان عبيدة:**الرياضة والصحة**، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة1، 2014، ص18.

مشاعرهم وإبداعهم ويحتاج الأطفال في لعبهم إلى أدوات لعب ومواد جذابة ملائمة لقدراتهم ومصممة لتحافظ الفرص العديد للنماء والتعلم فمن خلاله يطور الأطفال حواسهم وقدراتهم ويعبرون عن مشاعرهم وإبداعهم ويحتاج الأطفال في لعبهم إلى أدوات لعب ومواد جذابة ملائمة لقدراتهم ومصممة لتحافظ على سلامتهم، ومن هذه المواد والأدوات المواد الحسية وأدوات النشاط ومواد التركيب والكتب المصورة، والتسجيلات ومواد الفن والألعاب اليدوية.

وتعتبر الحركة في اللعب وسيلة لتعميق إحساس الطفل وإدراكه الحركي عن طريق إستخدام جسمه كأداة للتعبير عن ذاته.[1]

فالمشاركة الواسعة النطاق في اللعب الجماعي أمر أساسي للنمو الصحي للأطفال كذلك ممارسة الأنشطة الحركية تساعد على تكوين بعض المهارات مثل العمل الجماعي وضبط النفس والقيادة الإجتماعية.

كذلك تساعد الألعاب الجماعية على تعلم الطفل النظام ويؤمن بروح الجماعة ويدرك قيمة العمل الجماعي والمصلحة العامة.[2]

**1-5- المسرحوالدراما:**يعتبر النشاط المسرحي من أبرز الأنشطة وأسرعا تأثيرا على الناشئةلما يزخربه من جمالية في الحوار والأداء الحركي، وما يتميز به من نواحي تسويقية مهمة كالإضاءة، الموسيقى، المؤتمرات الحركية وغيرها لكونه يقدم الوقائع مجسدة وملموسة ومرئية ومسموعة ويخاطب عدة حواس في آن واحد، والمسرح وسيلة فعالة في فهم المعلومة فهو مجال قادر على الإختزال والتثبيت ويمارس أبناؤنا النشاط المسرحي داخل حجرة الصف وخارجها، ويتدربون من خلاله على القراءة المعبرة والإلقاء الجيد،وكيفية مواجهة الجمهور[3]، فالقدرة على أداء الأدوار المختلفة في المواقف الحيائية والخيالية المتنوعة ضمن إطار حر وموجه وتؤدي هذه الطريقة إلى تنمية حب الإستطلاع لدى الطفل وتنمي قدرته على التكيف وخياله والتمثيل الصامت والحركة وإستخدام الدمى.[4]

---

[1] إيناس عبد الرزاق خليفة:**سلسلة في رياض الأطفال**، دون دار النشر، دون طبعة، 2013، ص ص21-22.

[2] نايف مفضى الجبور، صبحي أحمد قبلان:**الرياضة صحة ورشاقة ومرونة**، مكتبة المجتمع العربي للنشروالتوزيع، عمان، الطبعة 2، 2010، ص43.

[3] عبد العظيم محمد: **مرجع سابق**، ص50.

[4] إيناس عبد الرزاق خليفة: **مرجع سابق**، ص21.

إضافة إلى تنمية مواهب أخرى كالكتابة الدراسية والإدارة المسرحية والإخراج والثقافة في مجال المسرح. [1]

ويعرف المسرح بأنه: المكان الذي تمثل عليه المسرحية ويحتاج المسرح الحي لمخرج وممثلين وتقنيات فنية عديدة مثل الديكور والمناظر.

كما تعرف الدراما: بأنها شكل من أشكال الفن الأدبي القائم على تصور الفنان لقصة تدور حول شخصيات تدخل في أحداث وتتسلسل أحداث هذه القصة من خلال الحوار المتبادل بين الشخصيات ومن خلالالصراع الذي ينشأ ثم يتأزم ثم ينتهي عن طريق المصالحة أو الفصل بين القوى المتصارعة وتتجسد هذه الصورة عن طريق الممثلين، الديكور والمناظر والموسيقى، الإضاءة الملابس...إلخ.[2]

**1-5-1- دور الدراما وأثرها في التربية والتعليم:** نلخص هذا الدور في النقاط التالية:

- تثري قدرة الفرد على التعبير عما بداخله ليصبح أكثر قدرة على التأثير في الآخرين وتوجيههم من أجل تلبية احتياجاته وحل مشكلاته.
- تعرف الإنسان بنفسه، بقدراته ومواهبه مما يساعده في تنمية شخصيته.
- تثري اللغة عند الفرد وتقضي على عيوب النطق وتعدل السلوك.
- تمنح الحكمة والقوة والشجاعة والخبرة.
- تخلص الإنسان من الكتب والانفعالات الضارة.
- تروض الجسم وتنمي الحواس من خلال الرقص الإيقاعي واللعب الدرامي والتعبير الحركي.[1]

**1-6- الأنشطة الموسيقية والأناشيد:** هي أنشطة تعني بخدمة المواد الدراسية وتيسر استعابها بأسلوب ممتع ومشوق إضافة إلى تنمية المواهب في هذا الجانب وتعليمهم مهارات العزف والتلحين والإنشاد كما أنها تساهم بفاعلية في إحياء المناسبات المختلفة والاحتفالات ذات الطابع التربوي والديني ويقوم الطلاب في الجماعة الموسيقية بالمؤسسة بعرض مواهبهمفي الموسيقى كوسيلة تنظيمية غاية في الأهمية وتضمن مزيدا

[1] عبد العظيم محمد: **مرجع سابق**، ص50.

[52] حنان عبد الحميد العنابي: **الدراما والمسرح في تربية الطفل**، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الطبعة 1، 2007، ص11.

من الفاعلية على عمل بعض جماعات الأنشطة الأخرى التي ترغب في الاستفادة من الموسيقى كوسيلة تعليمية وترفيهية.[1]

وهنا يقوم الطفل بممارسة قدراته للتعبير عن الذات ضمن إطار حر وموجه وتؤدي هذه الطريق إلى تنمية إحساسه وذوقه وقدراته على الاستمتاع كما يؤدي إلى تنمية عضلاته.[2]

والأناشيد والأغاني إذا ما أحسن إختيارها وصحة لغتها وكان بها شيء من التكرار فإنها تساعد الطفل لأن يصغي بعناية ويستمتع للكلمات الجديدة والعبارات السليمة وطرق التعبير عن المشاعر كما تساهم الأناشيد والأغاني على إزدياد التمييز السمعي لدى الطفل وتنمو روح التعاون لديه ويصبح سعيدا فرحا متشوقا إلى روضة دائما.[3]

**1-7- الرسم:** ينظر إلى نشاط الرسم للأطفال على أنه نوع من أنواع اللعب، الخلاق التي يعبر من خلالها الطفل على مكبوتاته كوسيلة للتعبير الحر التلقائي، لذلك حاز نشاط الرسم على أهمية كبيرة من قبل مربي الأطفال، لأنها وسيلة فعالة للكشف عن عديد من الصفات، والسمات والخصائص التي تتميز بها قدرات وميول وإستعدادات الطفل، والطفل مند حداثته يبدى ميلا فطريا ملموسا إلى الألوان والأشكال المحيطة به.

يؤدي الرسم دورا كبيرا في التطور المعرفي لدى الأطفال، فقد يساعدهم على تعلم الكتابة والتفكير الإبداعي وتطوير التنسيق بين اليد والعين وصقل المهارات التحليلية والأفكار النظرية، لكن الرسم نادرا ما يستخدم كأداة للتعليم في الدارس، بشكل عام لا يستمر تدريب معظم معلمي المدارس والروضات على التعليم البصري، الرسم ليس شيئا ينبغي أن يقتصر على دروس الفن.[4]

---

[2] عبد العظيم محمد: **مرجع سابق**، ص51.

[3] إيناس عبد الرزاق خليفة:**مرجع سابق**، ص21.

[3] عبد الغني إسماعيل العمراني: **مرجع سابق**، ص294.

[4]دارين حسين أبوعلي:**أثر إستخدام أسلوب تدريبي قائم على رواية القصص والرسم في اكتساب طلبة الروضة القيم الإنسانية والاجتماعية في لواء وادي السير**، رسالة ماجيستر في التربية، جامعة الشرق الأوسط، 2019، ص37.

عند التحاق الطفل بالروضة يمارس تلك الأنشطة تحت إشراف المربية وتوجيهها لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها، وعلى المربية أن تراعي خصائص الأطفال في تلك المرحلة وتثني على الطفل مهتما كان الرسم وتوجيهه بأسلوب طيب لتصحيح الأخطاء التي يقع فيها عند الرسم.[1]

كما يمكنها أن تختار أفضل الرسوم وتعلقها في قاعة الدرس لتحفيز باقي الأطفال ويعتبر الرسم طريقة جيدة لاستثمار تطور ذكاء الطفل.[2]

## 2-أهمية الأنشطة التربوية

للأنشطة التربوية أهمية كبيرة تتضح في:[3]

– وسيلة مهمة في الكشف عن ميول الطلبة ومواهبهم وإستعداداتهم مما يعين على توجيههم التوجيه التعليمي والمهني الصحيح.

– تدعم الصحة النفسية للطلبة والإستقرار الإنفعالي لديهم، وذلك عن طريق ما تتبعه في برامجها من مواقف تربوية مثل التعاون والمنافسة الكريمة، وإحترام النظام القيادة والتبعية كل هذه القيم الإجتماعية، السلوكية تعزز الثبات الإنفعالي وتؤدي إلى السمو بالغرائز والتكيف مع الآخرين.

– تهيئ للطلبة مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة إن لم تكن مماثلة، ما يترتب عليها سهولة إستفادة الطلبة مما يتعلموه عن طريق المدارس في المجتمع الخارجي والإنتقال إثر ما تعلموه إلى حياتهم المقبلة، وهذا ما يساعد على ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية المحيطة.

– تنمي في الطلبة القدرة على التفكير والتخطيط والتنفيذ من خلال مساهمتهم في تخطيط برامج الأنشطة وتنفيذها، كما أنها تعودهم على إحترام العمل اليدوي أو هواياتهم يرفعون بفضل اللهثم بفضلها مستواهمويشتغلون بها أوقات فراغهم.

– الأنشطة التربوية مجال خصب لتدريب الطلبة على أساليب العمل الجماعي وأعمال الخدمة العامة في المدارس والبيئة والمجتمع في مناخ تعاوني شوري مع تأكيد الإتجاهات الوطنية وتأهيلها في نفوس الطلبة.

---

[1] ناهد وهمي حطيبة: **منهج الأنشطة في رياضالأطفال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، دون طبعة، 2009، ص95.

[2] فتيحة كركوش: **مرجع سابق**، ص107.

[3] ابو عبد الله الالوكة:**ربيع الانشطة المدرسية، الموسوعة الثقافية المدرسية**، دون مكان نشر، دون طبعة، 2014، ص ص 14-15.

– الأنشطة التربوية كذلك وسيلة الإندماج جيل فاعل متفاعل مع البيئة يحترم العمل يقدره من خلال ممارسته له فعليا في المدرسة، ويؤدي ذلك إلى أن تكون الأنشطة وسيلة من وسائل الإنتاج والإبداع والإبتكار.

– الأنشطة التربوية تنمي أذواق الطلبة ووجدانهم من خلال ممارسة الأنشطة النفسية المختلفة التي تصقل مواهبهم كالإنشاء والرسم والتمثيل.

– الأنشطة التربوية تتيح الفرصة للطلبة لإستثمار أوقات الفراغ لديهم وإستخدامها إستخداما مفيدا وذلك عن طريق الأنشطة المختلفة لأن عدم ممارسة الطالب للنشاط في وقت فراغه يؤدي به إلى الملل والكسل والشرود مما يؤثر سلبا على قدراته وتفكيره في المستقبل.

– تساعد المربين على كشف السلوك غير السوي في بعض الطلبة فيعملوا على توجيههم وتقويمهم.

– كما أنها وسيلة مهمة في معالجة الخجل والإرتباك والعزلةوالإنحرافات التي قد تظهر على بعض الطلبة في أثناء ممارسة الأنشطة، وتشجيعهم على إظهار شخصياتهم الفردية المتميزة في مجالات عدة منها التمثيل، الإذاعة، المسرح والكتابة... إلخ

لذا كانت الأنشطة التربوية عاملا مهما في توجيه سلوك الطلبة نحو الخير.

– تعمل على تنمية روح الجماعة والعمل معها وإذابة الفردية والأنانية وإيثار الصالح العام على الصالح الخاص قدر الإمكان هذا من خلال أنشطة الكشافة ومعسكرات العمل التطوعية والجماعية والجمعيات والأندية... إلخ.

– تهدف إلى تدعيم المناهج الدراسية والتعمق فيها وإتاحة المزيد من الفرص أمام الطلبة لهضمها والإستفادة من المعارف والخبرات والمهارات المتصلة بها عن طريق المزيد من التطبيقات والتدريبات.[1]

**3-أهداف الأنشطة التربوية**

للأنشطة التربوية أهداف نذكر منها:

**3-1- الأهداف الوجدانية:**تتمثل في غرس القيم الدينية في نفس الطفل وتقوية إيمانه وتعميق إنتمائه وإرتباطه بوطنه العربي واعتزازه بالأمانة العربية.

[1]ابو عبد الله الالوكة:**مرجع سابق،** ص ص 15-16

[2]صفاء مظهر أصلان:**الأنشطة التربوية في رياض الأطفال دراسة ميدانية مقارنة بين رياض الأطفال العامة والخاصة،** مرجع سابق، ص 43-44.

- تعزيز الثقة في النفس وتحقيق الذات وتنمية روح الإستقلال.
- تكوين إتجاهات علمية عن طريق إجراء بعض التجارب العلمية البسيطة.
- الترويح عن النفس وتحديد النشاط وإشباع الرغبات.
- دافع التفوق في التحصيل العلمي.
- التوافق النفسي للطفل مع نفسه، وقرانه وأسرته توافقا إجتماعيا.
- غرس قيم التأديب مع المعلمة ومع الأكبر سنا.[1]

**3-2- الأهداف المهارية:**وتشمل:

- ترجمة القيم التربوية التي يدرسها طالب نظريا داخل الصف والتعاون مع أقرانه، والدقة في العمل وإستغلال الفرص للإنتاج.
- تدريب الطفل على التعلم من خلال الخبرة والنشاط الذاتي والثقافي.
- تدريب الطفل على أداء العمل وإتقانه بجهد أقل و وقت أقصر.
- يساهم النشاط التربوي في تحديد رؤية الطفل، وتوضيحه للأشياء وبناء القدرة على حل المشكلات بلورة تفكيره وبالتالي زيادة نموه العقل.
- إثارة خيال الطفل وفكره فيؤدي إلى الإبداع والإبتكار، كل مبدع مكتشف، وليس بالضرورة أن يكون كل مكتشف مبدع، الحس الجمال والفن لا يعني أن أسمع أو أن أرى ولكن يعني أن أسمعأرى أو أنا أتذوق لما أسمع.
- إتاحة الفرصة للطفل للإنتفاع بأوقات الفراغ.

**3-3- الأهداف المعرفية:**

- توجيه الطفل ومساعدتي على إكتشاف قدراته وميوله ومواهبه والعمل على تنميتها.
- إلهام الطفل بالمعلومات والمعارف المستجدة.
- زيادة المحصول اللغوي وتوسيع الخبرات والمعلومات والنمو المعرفي وتعلم اللغات والحساب وتنمية الذوق الجمالي عن طريق الرسم والموسيقى وحب الطبيعة.
- تعرف الطفل بإمكانيات البيئة التي يمكن إستخدامها للإنتاج.

ولهذا يلاحظ أن هناك أهداف كثيرة للنشاط التربويإتفق عليها التربوييونوكلها تصب في سياق بناء الطفل للجسم والعقلليكون مواطنا فعالا مستقلا، ولكن يجب تأكيد كيفية إدارة النشاط التربوي إدارة جيدة لتحقيق الغاية وإدارة النشاط يعتمد على مبادئ وأسس يجب الأخذ بها دائما لتحقيق الفاعلية المطلوبة في عملية النشاط.[1]

**4- خصائص الأنشطة التربوية**

يؤكد الكثيرون أن الأنشطة التربوية التي تمارس في المؤسسات التربوية برياض الأطفال تعد بمثابة الجو الطبيعي بالنسبة للطفل لكي يندمج معها، فيكتسب الثقافة والخبرة والإتجاهات والقيم الحميدة ويستنبط بنفسه معلومات، ونتائج عن طريق التفاعل المباشر مع القائمين على هذه الأنشطة من هنا فإن هناك مجموعة من الخصائص التي يجب أنتميز الأنشطة التربوية برياض الأطفال منها:[2]

- أن تكون الأنشطة المتاحة كثيرة ومتنوعة بحيث تستوعب كل ما يراد للطفل أن يبلغه وفق مقدراته حتى يكون ملما بشؤون حياته الراهنة، وقدمنا أنا أن يسلك طريقا في الحياة المستقبلية بصورة جيدة.

- التناسب الواضح لطبيعة الأنشطة المتاحة مع خصائص الطفلالنامي وإستعداداته الإدراكية المتطورة.

- أن تسمح الأنشطة المتاحة للطفل ببذل مزيد من الجهد الذاتي خلال ممارسته لها مما ينمي لديه الإتجاهات المرغوبة والإيجابية كما يشف عن القدرات الخاصة والمواهب من خلال الممارسة والعمل.

- يعني يتبع الأنشطة المتاحة للطفل العديد من إحتياجات الطفل التي تزيد يوميا،ما تقدم المرحلة العمرية للطفل.

**خلاصة الفصل:**

نستخلص مما سبق ان للمربية دور هام وحساس في بناء القيم الاخلاقية للطفل داخل الروضة وذلك من خلال الوظائف والمهام التى تقوم بها عن طريق ممارسة مجموعة من الأنشطة التربوية المختلفة داخل الروضة والتى تسعى من خلالها الي جعل الطفل يتعامل مع محيطه ورفاقه بسلوك مهذب يتماشى وثقافة وقيم المجتمع.

---

[1] صفاء مظهر أصلان، **مرجع سابق**، ص45.

[2] فائز عبد الله قحطان إسماعيل:دور الأنشطة التربوية في رياض الأطفال الأهلية في مدينة تطلع تعرفي في تنمية الطفلالرضى من وجهة نظر المربيات، **مجلة بحوث ودراسات تربوية**، العدد 05، بدون سنة نشر، ص295

# الفصل الرابع: القيم الأخلاقية

تمهيد

أولا: القيم

1. أهمية القيم
2. وظائف القيم
3. تصنيف القيم

ثانيا: القيم الأخلاقية

1. أهمية القيم الأخلاقية
2. خصائص القيم الأخلاقية
3. مصادر القيم الأخلاقية
4. مراتب القيم الاخلافية
5. المداخل النطرية المفسرة لاكتساب الطفل القيم في الروضة

خلاصة الفصل

## تمهيد

يعد الإهتمام بشخصية الطفل من أهم المعايير التي يقاس بها رقي الأمم وتحضرها، حيث لا يجب أن يترك الأطفال في هذه المرحلة المهمة من حياتهم للنمو بصورة عشوائية دون تخطيط علمي دقيق ومنظم لأساليب تربيتهم و وسائل رعايتهم، وتركهم يواجهون المستقبل بإمكانيات واستعدادات ضعيفة دون المستوى لا تمكنهم من الرقي بانفسهم وبمجتمعاتهم، وما يكتسبه الطفل في هذه المرحلة من حياته من قيم وعادات وسلوكيات قد يصعب إن لم يكن من المستحيل تغييرها في المراحل اللاحقة من حياته، كما أن تدريب الطفل ومساعدته على تنمية القيم الأخلاقية يعد مطلبا حيويا ومهما من أجل إعداد الأطفال الناشئة للقيام بأدوارهم المستقبلية والمشاركة في بناء المجتمع بصورة سوية وفعالة.

## أولا: القيم

### 1- أهمية القيم

- القيم جوهر الكينونة الإنسانية.
- القيم تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة.
- القيم حماية للفرد من الانحراف والانجراف وراء شهوات النفس وغرائزها.
- تزود القيم الآنا بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبية.[1]
- القيم محرك للسلوك.
- القيم ضابط للسلوك.[2]

وللقيم أهمية كبيرة بالنسبة للمجتمع تتمثل في:

- القيم تحفظ للمجتمع بقاءه واستمراريته.
- القيم تحفظ للمجتمع هويته وتميزه.
- القيم تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة.[3]

---

[1] ماجد زاكي الجلاد:**مرجع سابق**، ص39-43.

[2] مهدي فكري العلمي: **أخلاقيات العمل والقيم الوظيفية**، دار الابتكار للنشر والتوزيع، دون مكان نشر، الطبعة 1، 2019،ص 106.

[3] ماجد زكي الجلاد:**مرجع سابق**، ص ص 44-46.

– القيم تلقي الضوء على ثقافة الأفراد في مجتمع ما وتحديد قيم هذا المجتمع والمبادئ السائدة فيه وإمكانية توجيهها وتعديلها.

– القيم هي الهوية العامة.[1]

**2– وظائف القيم**

تتجمع كل القيم في الثقافة الواحدة وترتبط معا كعناصر متكاملة على نسق واحد ويؤدي هذا النسق القيمي مجموعة من الوظائف أهمها:

– تزويد أعضاء المجتمع بمعنى الحياة والهدف الذي يجمعهم من أجل البقاء وبقدر ما تتوحد قيم الحياة وتتفق بقدر ما يتحقق الانسجام والاستقرار للمجتمع.

– ربط أجزاء الثقافة ببعضها البعض فترتبط العناصر المتعددة والنظم حتى تبدو أنها متناسقة.

– تلعب القيم دورا هاما في عملية التنمية فهي الإطار المرجعي للسلوك الفردي وهي القوى الدافع للسلوك الجماعي.

– تمارس القيم التزاما معين على الأفراد، مما يؤدي لوجود تشابه أخلاقي بين مجتمع معين.

– يحدد النسق القيمي لكل مجتمع مشكلاته الاجتماعية، المجتمع لا يكون لها كيان بدون تعريفها عن طريق القيمة.

**3– تصنيف القيم**

**3–1– تصنيف علماء الاجتماع:**

**3–1–1– قيم إيجابية:** تساعد على نجاح برامج ومشروعات التنمية كالتماسك بين اعضاء الأسرة الواحدة، الكرم، التعاطف، صلة ذوي القربى، مساعدة الفرد.

**3–1–2– قيم سلبية:** وتتمثل في:[2]

– الانعزالية والتوكل على الغير.

– عدم الإيمان بالجديد والتخوف من المستحدثات.

– عدم تقييم الوقت.

[1] مهدي فكري العلمي، **مرجع سابق**، ص ص 106–107.

[2] حسين رشوان:**الاتجاهات والقيم والميول من منظور علم الاجتماع**، مؤسسة شباب الجامعة، دون مكان نشر، 2018، ص103.

**3-2- تصنيفبيرانجر:**[1]

**3-2-1- القيم النظرية:** وتعني الاهتمام بالمعرفة واكتشاف الحقيقة والسعي إلى التعرف على القوانين وحقائق الأشياء وتمثل نمط العالم والفيلسوف.

**3-2-2-القيم الاقتصادية:**وتتضمن الاهتمام بالمنفعة الاقتصادية والمالية والسعي إلى المال والثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج واستثمار الأموال وهي تمثل نمط رجال الأعمال الإقتصاد.

**3-2-3- القيم الجمالية:** تعبر عن الاهتمام بالجمال وبالشكل وبالتناسق وهي تسم الشخص ذا الاهتمامات الفنية والجمالية.

**3-2-4- القيم الاجتماعية:** وتتضمن الاهتمام بالناس ومحبتهم ومساعدتهم وخدمتهم والنظر إليهم نظرة إيجابية كغايات لا كوسائل لتحقيق أهداف شخصية وتجسيد نمط الفرد الاجتماعي.

**3-2-5- القيم السياسية:** تتضمن عناية الفرد بالقوة والسلطة والتحكم في الأشياء والأشخاص والسيطرة عليها.

**3-2-6- القيم الدينية:** تصدر ضمن الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والدينية والغيبية والبحث عن حقائق الوجود وأسرار الكون.

**3-3- تصنيف رالف لينستون:**

- قيم سائلية نفعية (براجمالية)عملية.

- قيم تصورية فلسفية وتوجد القيم الوسائلية تقريبا في كل المجتمعات وهي أكثر عرضة للتفسيرمن القيم التصورية وتظهر هذه الأنواع في مختلف أنماط السلوك.

**3-4- تصنيفميلتون دوكيتش:**

صنفها إلى قيم وسيلية وأخرى غائية (نهائية) وأشار أيضا إلى عدم تساوي القيم الوسيلية والغائية في العدد وأن هناك علاقة وظيفية بينهما لا يمكن إنكارها، وقسم القيم الغائية إلى قيم شخصية تركز حول الذات واجتماعية تركز حول المجتمع فراحة البال قيمة شخصية بينما التلاؤم والأخوة العالمية قيم اجتماعية.

---

[1] ماجد زكي الجلاد:**مرجع سابق،** 48.

[2] سلوى السيدعبد القادر، : **الانثربلوجيا والقيم**، دار المعرفة الجامعية، طبع، نشر، توزيع، دون مكان نشر، دون طبعة، 2013 ص ص24.

**3-5- تصنيف اميل دوركيم:**

ويصنفهاإلى أنواع للقيمة فهناك القيمة الاقتصادية والدينية والجمالية والتأملية، وأكد أن هناك محاولات قاصرة لتقليل أهمية قيمة معينة وإعلاء قيمة أخرى كالحق والخير والجمال والمنفعة.

وصنفها آخرون إلى قيم التزامية تكون ملزمة للجميع من الضروري تنفيذها بالقوةكالقيم الدينية، وقيم مفضلة يشجع المجتمع أفراده على التمسك بها ولكن لا يلزمها بمراعاتها وقيم مثالية وهي التي يحس الفرد بصعوبة تحقيقها بصورة كاملة كالدعوة إلى مقابلة الإساءة بالإحسان.

كذلك تصنف إلى قيم عابرة التي تزول بسرعة مثل الموضات والنزوات ويقبل عليها المراهقون بالدرجة الأولى ويعتقد أنها ترتبط بالقيم المادية، والقيم الدائمة التي تدوم زمنا طويلا وتمتد جذورها في أعماق التاريخ ويعتقد أنها ترتبط بالقيم الروحية.[1]

**4- خصائص القيم**

- مجردة أي غير محسوسة فالعدل في حد ذاته لا نلمسه، ولا نشاهده، ولكن لكل قيمة مؤشرات عليها، ولهذا يمكن للانسان ان يصف موقف معينا بانه ينطوى على عدل، واخر ينطوي على ظلم.

- تكتسب من البيئة التى تحيط بالفرد حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم "ما من مولود الا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه"، فقد تفسد الفطرة اذا كانت البيئة الاسرية غير صالحة، فينتقل الانسان لمن الاسلام الى الكفر، لكن ماينبغي التنبيه اليه ان تغير القيم عند الافراد لا يعنى ان القيم في حد ذاتها متغيرة، فالقيم الاسلامية ربانية المصدر، فهى بهذا ثابتة ابد الدهر وما يتغير هو مدى التزام الافراد بها.

- القيم موجهات لسلوك الذي تسود فيه، وهي تعمل بصورة متكاملة فقيمة التعاون في الجتمع الإسلامي ترتبط

بالعادة وبسائر القيم الاسلامية الأخرى، ولهذا أمر المسلم بالتعاون مع الأخرين بالبر والتقوى ونهى عن التعاون مع غيره على ارتكاب المعاصي، ومفهوم التعاون في المجتمع الذي يؤمن بالفلسفة البراجماتية يتصرف على نحو مغايرفهو مستعد للتعاون مع أفراد من مجتمعه لتحقيق ما يفيد ذلك المجتمع، [2]حتى لو كان

---

[1] عبد الله عقله مجلي الخزاعلة:**الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية في الإدارة التربوية**، دار حامد للنشر والتوزيع، ، الأردن،الطبعة 1، 2009، ص ص 40-41.

[2] سعاد جبر سعيد:**القيم العالمية واثرها في السلوك الإنساني**، دار جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 1، 2008، ص36.

ذلك على حساب المجتمعات الاخرى، فالقيم منظومة متكاملة، ولا تعمل كل منها بصورة منعزلة عن غيرها من القيمالتى تسود في ذلك المجتمع، وإن حدث ذلك كان خروجا عن القاعدة.

## ثانيا: القيم الاخلاقية

### 1- أهمية القيم الأخلاقية للأطفال

يمكن إيجاز أهمية القيم الأخلاقية للطفل فيما يلي:

- تساعد القيم الأخلاقية الطفل على تنمية وتدعيم بنائه وتكوينه النفسي بصورة إيجابية وفعالة من خلال التغلب على المشكلات والاضطرابات النفسية التي يمكن أن تصيب الطفل في المراحل العمرية المبكرة من حياته.

- تسمو القيم الأخلاقيةبوجدان الطفلوتنير أمامهم الطريق إلى كل ما هو إنساني ونبيل بما يتفق مع المعايير والقيم الأخلاقية السائدة في مجتمعهم.

- تعد القيم الأخلاقية عاملا مهما في تحديد هوية الجماعة وتزايد تماسكها وربط أفراد المجتمع ببعضهم البعض من خلال توحيد الأهداف والقيم التي تربط بين الجميع وتوجيههم نحو هدف واحد.

- تمثل القيم الأخلاقية أساسا متينا وإطارا مرجعيا دقيقا يساعد الفرد على تقيم سلوكه وتصرفاته في مختلف جوانب الحياة.

- تعد القيم الأخلاقية الأساس الأول لبناء المجتمعات الراقية حيث لا يمكن أن تستقيم حياة المجتمع دون تلك المنظومة الأخلاقية التي تعد أول وأهم لبنة فيها.

- تشمل القيم الأخلاقية عاملا مهما في تزايد قدرة الفرد على التكيف مع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه من خلال تفهمه لتلك المبادئوالقيم الأخلاقية والالتزام بها.[1]

- تساعد الفرد في تعلم الانتظام والالتزام في حياته حيث يتعود الطفل منذ مرحلة باكرة في حياته على الالتزام بالقيم والمبادئ الأخلاقية والعمل بها.

- تؤثر القيم الأخلاقية على استقرار ووحدة المجتمع، فعند استقرار القيم في المجتمع يكون مجتمع مستقرا ومتماسكا، وبقدر معاناة القيم من الصراع والخلل يكون تفكك المجتمع.[2]

---

[1] عبد العظيم صري عبد العظيم، حمدي أحمد محمود:**مرجع سابق**، ص ص 20-25.

[2] سارة محمد رفعت:أهمية القيم الأخلاقية وأثرها في بناء الفرد والمجتمع، **مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق**، العدد 09، دون سنة نشر، ص ص 400-401.

– للقيم الأخلاقية دور مهم في مجال التوجيه والإرشاد يبدو ذلك بصفة خاصة في انتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهام من رجال التربية ورجال السياسة والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في تعليم القيم الصالحة.

– تساعد القيم الأخلاقية على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد فتوازن نسق القيم يؤدي إلى تحقيق توافق الفرد مع القواعد والمعايير الاجتماعية والأخلاقية السائدة في المجتمع.

– تزود القيم الأخلاقية أعضاء المجتمع بمعنى الحياة والهدف الذي يجمعهم من أجل البقاء ويبدو هذا من أن نسخ القيم يجعل الأفراد يفكرون في أعمالهم على أنها محاولات للوصول إلى أهداف بدلا من النظر إلى هذه الأعمال على أنها محاولات لإشباع الرغبات والدوافع، ولذلك تكون القيم العليا في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع الأعضاء للوصول إليها إلى جانب أنها تعطي مبررا مهما للوجود.

– تعد القيم الأخلاقية موجها للسلوك، فالفرد عند تعامله مع الأشخاص والمواقف يكون بحاجة إلى مجموعة من القيم تعمل بمثابة موجهات لسلوكه ودوافع لنشاطه وإذا لم توجه هذه القيم وكانت متضاربة، فإن الإنسان يفقد دافعية العمل وينخفض إنتاجه ويضطرب.[1]

**2- خصائص القيم الاخلاقية**

للقيم الأخلاقية خصائص تتميز بها ومن هذه الخصائص أنها: [2]

**2-1- إلهية المصدر والمنهج والغاية:** ويقصد بذلك بأن المنهج المرسوم لها الغرض منه الوصول إلى الغاية الربانية الخالصة لأن المنهجرباني ومصدره وحي الله تعالى إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا المنهج لم يأت نتيجة أهواء أفراد المجتمع أو طبقة أو حزب أو شعب معين، وإنما جاء نتيجة إرادة الله سبحانه وتعالى فهو شفاء ورحمة ونور وهدى للبشرية، لقوله تعالى: {يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفاءٌ لِما فِي الصُّدُورِ وَهُدىً وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (57) قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ (58)سورة يونس، وغاية الإسلام وغاية كل إنسان مسلم ولكن هناك غايات أخرى للإسلام تفيد المجتمع والإنسانية، ولكن الغاية الأساسية لخلق جميع المخلوقات هي العباد في قول الله تعالى {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} الذاريات الآية 56.

2-2- **القيم ثابتة ومطلقة:** بما أن القيم الإسلامية مستوحاة من النبي صلى الله عليه وسلم والذي استوحى هذه القيم من الله عز وجل فهي ثابتة ولا تتغير بتغير الأزمنة أو الأمكنة، وتزداد القيم ثبوتا وضرورة كلما

---

[1] سارة محمد رفعت:**مرجع سابق**، ص ص 400-401.

[2] عبد الكريم الزيد:مدى تأثير القيم الأخلاقية بالمتغيرات المعاصرة في المجتمع السعودي ودور الدعوة في المحافظة عليه، **مجلة كلية التربية**، كلية الأزهر، العدد 164، الجزء الأول، 2015، ص ص 264-265.

مرت الإنسانية بتجارب في حياتها الأرضية، بل لا يمكن وجود أي حياة إجتماعية متزنة ومستقرة إن لم تقوم هذه الحياة على قيم ثابتة ومستقرة، وهي القيم الأخلاقية التي جاء بها الإسلام والتي تتفق مع جميع الأخلاق السابقة واللاحقة، هذا من جانب أما على الجانب الآخر، وفي ظل العديد من العناصر الوافدة على المجتمعات، والتي تظهر بوضوح في العناصر المادية الملموسة يكون من الأدهى التمسك بهذه الثوابت، والعمل على غرسها في نفوس النشىء، ولا يمنع أن يكون المجتمع الإسلامي متقدم تكنولوجيا، مع الثوابت الأخلاقية التي ينشدها الإسلام، لأن هذه القيم الثابتةتتناول علاقة الإنسان بربه الذي لا يتغير، وعلاقته بأخيه الإنسان وبالكون، بينما العمران والزراعة والصناعة والتجارة هي علاقة الإنسان بالأشياء والأحياء أما علاقة الإنسان بالماديات فهي علاقة متغيرة ومنظورة، بمقدار أخذ الإنسان بالأسباب وعلى حسب تقدمه في العلوم التجريبية، وذلك لا يعني أن تقدم الإنسان في أي علم من العلوم على الأرض هو تغيير للقيم أو العقيدة ما دام في إطار أخلاق المسلم.

ومما سبق يتضح أن القيم الإسلامية ثابتة ومطلقة وليست متغيرة فلا تتغير من حين لآخر، ولا تتغير حسب المجتمع، فهذه القيم ربانية لها معايير ثابتة في الخير والشر وميزان ثابت للظلم والعدل بخلاف القيم الوضعية التي يتبناها المجتمع على حسب هواه.

**2-3- الوضوح:** وصف القرآن الكريم القيم الدينية بالوضوح لأن مصدرها الأول فهو الكتاب المبين الذي يقدم الهدى والتبيان، والبرهان للناس وما ذلك إلا لوضوحه، قال تعالى:"{وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ (89)} سورة النحل، وبالتالي فإن الوضوح والتبيان يعد من الخصائص للقيم الدينية لوضوح المصدر المنبثقة منه.[1]

**2-4- الإنسانية:** تختص القيم الأخلاقية بأنها جامعة لكافةمناشط وسلوكيات الإنسان، وتوجيهاته وتستوعب حياته كلها، وتظهر إنسانية القيم الأخلاقية في دعوتها للناس بالصدق والإخاء والتواصل والترابط.

**2-5- الشمول:** من خصائص القيم الأخلاقية الشمول، فقد شملت علاقة الإنسان بخالقه فالإخلاص سر بين العبد وربهلا يطلع عليه إلا الله، وتشمل علاقة الإنسان بنفسه ببني جنسه، بل ويمتد ليشمل علاقة الإنسان بكل عناصر الكون، والقيم والأخلاقية مستمدة من القرآن، إذن هي شاملة لجميع مناحي الحياة.

**2-6- الواقعية:** تتسم القيم الأخلاقية بالواقعية لأنها تعمل على التوفيق بين حاجات الروح وحاجات الجسم، فلم تنسى واقع الإنسان بكل ظروفه ذلك لأن مصدرها عند عليم مقتدر { أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ

[1] عبد الكريم الزيد:**مرجع سابق**، ص265

الْخَبِيرُ} الملك الآية 14، والقيم الإسلامية واقعية بكل تطبيقاتها، لاتكليففيها بما لايطاق فالمثاليةالتيتقعدالناسعنالامتثال، فالعدلعلىسبيلالمثالقيمةراسخة، ولكنتحقيقهفيالواقعمدافعة للظلبقدرالمستطاعوهكذانجدأنالإسلاملميشرعللقيمالأخلاقية ببيان وصور في الخيال أو الهواء وإنما على أرض الواقع.[1]

**3- مصادر القيم الأخلاقية**

تعدد المصادر التي تساهم في غرس القيم للطفل منها المساجد، النوادي، الأسرة، المدرسة ووسائل الإعلام ويمكن الإشارة إلى:

**3-1- الإسلام كمصدر للقيم:** يعتبر الدين من المصادر الأساسية للقيم، فالإسلام منظومة متكاملة من القيم فهو رؤية شاملة للدنيا والآخرةوللكون والحياة والمصير، وأكد الرصيد التاريخي والحضاري قدرة هذا الدين على توجيه حركة الحياة نحو مصلحة الفرد والمجتمع، واستطاعت قدرة المصلحين على ترجمته إلى نظريات وأفكار ممزوجة بخبرات الناس وأعرافهم وأساليبهم حين تنزلها إلى أرض الواقع، فحيثما كانت المصلحة فتم شرع الله لتصاغ فيما هذه الشريعة في الشكل نظم أخلاقية مربية للأجيال[2].

**3-2- الأسرة:** هي البيئة الطبيعية لتربية الطفل باعتبارأن الطفل يعيش سنوات عمره الأولى مع أسرته، وخلال هذه الفترةيمتص الطفل ويتقمص الصفات الأخلاقية من أبويهوإخوته الكبار أو أقاربه، بل يبالغ علماء النفس على أن السنوات الخمس الأولى في حياة الطفل هي التي تحدد مستقبل شخصيتهاالأخلاقيةعلى اعتبار أن تعامله في هذه المرحلة يكون محصورا في البيئة المنزلية.[3]

**3-3- المدرسة:** تعد المدرسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية الهامة حيث يأتي ترتيبها في المرحلة الثانية بعد الأسرة، وتسهم بدور كبير في غرس القيم والاتجاهات في نفوس الطلاب من خلال مناهجها الدراسية الصفية واللاصفية، فالطالب يقضي فترة طويلة في التعليم، وتعمل المدرسة على تنمية القيم لدى الطفل من

---

[1] خالد محمد المزين: **القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ،كلية التربية، جامعة فلسطين، 2009، ص ص 23-24.

[2] ناديا محمود مصطفى وآخرون: **القيم في الظاهرة الاجتماعية**، دار البشير للثقافة والعلوم، القاهرة، دون طبعة، 2010، ص425.

[3] ناديا محمود مصطفى وآخرون: **مرجع سابق**، ص425.

خلال الحياة المدرسية داخل الفصل بما تشمله من علاقات واجتماعات، والقيام برحلات الدراسة، والقيام بالأنشطة الفعالة في مجال خدمة البيئة.[1]

**3-4- وسائل الإعلام:** تعد وسائل الإعلام المختلفة والتي تتمثل في الصحافة والإذاعة المسموعة والمرئية والمسرح والسينما إحدى المصادر الرئيسية في اكتساب القيم التي يرغب المجتمع في إكسابها لأفراده، ومن هنا يجب أن نوجه الأذهان إلى ضرورة التوجيه هذه الوسائل، حيث يسعى المهتمون بها إلى جعل ما يشاهد أو يسمعمن خلال وسائل الإعلام ذو صيغة أخلاقية تتفق مع القيم التي يتبناها المجتمع، وأن التربية الحديثة تعتبر وسائل الإعلام من الوسائل التي تحقق أهداف التربية.[2]

**3-5- جماعة الرفاق:** تلعب جماعة الرفاق دورا مهما في نمو شخصية الطفل وتربيته، وتوفر له مجموعة من القيم والاتجاهات الخاصة لجنسه وسنه، وتساعد في الاستقلال عن أسرته عاطفيا، فمن جماعة الرفاق يتشرب الطفل القيم السائدة فيها، ولهذا يقع على عاتق أولياء الأمور مسؤولية التأكيد على أهمية اختيار الناشئ للأقران الذين يلعبون معهم ويقضي معهم أوقات فراغه.[3]

**3-6**-بالإضافة إلى الأدبيات والدراسات والكتب والمؤلفات المتعلقة بموضوع القيم.

**3-7**-الحكم والأقوال المشهورة.

**3-8**-العادات والتقاليد والأعراف السائدة.[4]

**4- مراتب القيم الأخلاقية**

توجد مجموعة من مراتب القيم تتمثل في:[5]

**4-1- القيم الذاتية:** وهي مجموعة الأخلاق الفردية التي تعود بالخير على الفرد، فهي التي تحكم الفرد علاقته مع ربه بحسن الإنابة والتضرع بين يديه والإخلاص لله تعالى والصبر على بلائه والشكر على نعماته، وتحكم أيضا الفرد علاقته مع رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بحسن الاتباع والقيادة والتواصل معه من خلال سيرته العطرة.

---

[1] مي محمود أمين الشرقاوي:دور الموسيقى العربية في تنمية وعرض القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الطفل بمحافظة بورسعيد، **مجلة كلية التربية**، العدد 12، 2012، ص11.

[2] نادية محمود مصطفى وآخرون:**مرجع السابق**، ص434.

[3] مي محمود أمين الشرقاوي:**مرجع سابق**، ص11.

[4] ماجد زكي الجلاد:**مرجع سابق**، ص337.

[5] خالد محمد المزين:**مرجع سابق**، ص18.

**4-2- القيم الاجتماعية:** وهي مجموعة الأخلاق الفردية التي تعود بالخير على المجتمع، فهي التي تحكم الفرد بما يحيط به وتقوم على أساس التعاون والتراحم والتواصلوحب الآخرين، وتظهر هذه القيم في بر الوالدين والتراحم بين الأقرباء، والتعاون بين الناس جميعا، وفي تربية الأولاد، وحسن الجوار بناء الثقة بين أفراد المجتمع.

**4-3-القيم الإنسانية:**وهي مجموعة الأخلاق الفردية التي تعود بالخير على الإنسان أيا كان، وتقوم هذه القيم على مبدأ احترام الآخرين في آرائهم وسلوكياتهم وتقوم على أساس الآية الكريمة {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا} الحجرات الآية 13، أو لكي يحصل بينكم التعارف والتآلف وتصل الأرحام.

**4-4- القيم الكونية:** وهي مجموعة الأخلاق الفردية التي تعود بالخير على ما خلق الله تعالى سوى البشر، فقد جاء الإسلام ببناء كوني للحفاظ على موجودات هذا الكون، واستثمارها لصالح البشر بمفهوم الخلافة على الأرض يقول تعالى مخاطب ملائكته "وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ" الانعام الاية 30.

**5-المداخل النظرية المفسرة لاكتساب الطفل القيم في الروضة**

لقد حاولت بعض النظريات تفسير القيم واكتسابها من أبرزها النظرية التحليلية (نظرية التحليل النفسي) والنظرية السلوكية، النظرية التعليم بالنمذجة والنظرية المعرفية ونظرية التعلم الإجتماعي.

**5-1- نظرية التحليل النفسي**

ترى مدرسة التحليل النفسي أن عملية اكتساب القيم والأخلاق، تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يكتسب الطفل أناه الأعلى من خلال التواجد مع الوالدين، إذ يقوم الوالدان بدور ممثلي النظام، فهما يعلمان الطفل القواعد الأخلاقية والقيم التقليدية والمثل العليا، للمجتمع الذي تربى فيه الطفل ويتم ذلك عن طريق استحسان الطفل عندما يفعل ما يجب عليه أن يفعله، واظهار عدم الرضى والانزعاج عندما يخطئ فيما يجب أن يفعل، ومن هنا يتكون لدى الطفل نظام من القيم والقواعد الأخلاقية المتمثلة بالمحتويات، والمرغوبات، فيكون ما أسماه فرويد بالانا الأعلى، وهو ما يقابل الضمير.

ويتولد الأنا من ناتج الخبرات التي تمر بها الأنا واحتكاكها بالواقع الاجتماعي، اذ تبدأ عملية إكساب القيم في السنوات المبكرة من عمر الطفل وخاصة السنوات الخمس الأولى، ويعد الضمير جزء أساسيا من الأنا الأعلى الذي ينمو نتيجة العقاب أي كل ما يدينه ويعاقب عليه والده، كذلك الانا المثالية –Ideal)

(egoالتي تنمو نتيجة المكافئة أي كل ما يوافق عليه والده ويمثل الأنا الأعلى القيم التقليدية في المجتمع، التي تنقل من الآباء إلى الأبناء.

**5-2- النظرية السلوكية**

يرى أصحاب المنظور السلوكي أن النمو الخلقي يخضع لقوانين التعلم شأنه في ذلك شأن أي سلوك مثل التقليد التعزيز، الثواب، العقاب، التعميم، التمييز).

يتفق السلوكيون (هلوسكينر وهوفلان) أصحاب التعلم الاجرائي على أن الأفراد يغيرون في قيمهم وأحكامهم وسلوكهم، وفقا لما يترتب على سلوكهم من إحساس بالمتعة نتيجة المكافأة أو الاحساس بالألم نتيجة العقاب، ويرى أصحاب هذه النظرية أن عملية اكتساب القيم تتم عن طريق التغريزالايجابي، والتعزيز السلبي ويتعاملون مع القيم على أنها إيجابية أو سلبية فهي ليست أكثر من استنتاجات من السلوك الظاهر.

كما يأكد "سكينز" صاحب هذه النظرية على أهمية تأثير البيئة في تطوير السلوك الخلقي، فهو يرى أن السلوك الخلقي يشكل من خلال التنشئة الاجتماعية فعن طريق سلسلة من الاجراءات يبدأ الفرد برؤية أنماط معينة من السلوك فيقوم بتطوير أنماط سلوكه الأخلاقي لكي يتناسب مع الاجراءات وأن قدرة الفرد على اكتساب هذه الأنماط تتأثر بقدرته على التفكير، وتنظيمه الذاتي، وكذلك على التغريز المصاحب لذلك السلوك.[1]

**5-3- نظرية التعليم بالنمذجة**

فيعتقد أصحابها أمثال باندورا ولترز و ودولارد وميلر أن القيم تتكون عند الفرد عن طريق التعلم متضمنة التعلم عن طريق النمذجة، ويرون أن مبادئ التعلم العامة كافية لتفسير تعلم القيم وهذا يعني أن الإجراءات التدريبية المتضمنة في تعلم القيم هي نفسها المتضمنة في تعلم أي نوع من السلوك، وإذا ما فهمنا كيف يتم اكتساب القيم فلن تكون بناء حاجة لافتراض أبنية عقلية أخرى، ويفرض أصحاب هذه النظرية اعتبار القيم دالة للأبنية العقلية المفترضة كما هو الحال عند المعرفيين.

[1]- خولة قارة، **مرجع سابق**، ص883.

وللتعزيز أهمية كبيرة في التعلم عند أصحاب هذه النظرية وعلى الأخص "دولارد وميلر"، "ياندورا و ولترز" إذ انهما اكدا على مبدأ التغريز وأثره في تقوية السلوك وإمكانية إحداث تغيير قيمي من خلال البديل الذي يتم بالتغريز الذاتي بدلا من التغريز الخارجي.[1]

**5-4- النظرية المعرفية**

تنظر المدرسة المعرفية التطورية إلى أن اكتساب القيم ليس محاكات لنموذج اجتماعي، أو تكييف للسلوك الأخلاقي، بمقتضى المثيراتالبيئة وانما تؤكد أن الخلق ينشأ من محاولة الفرد بتحقيق التوازن، في علاقاته الاجتماعية وقدراته العقلية.

يرى "بياجيه" أن القيم الأخلاقية عند الأفراد نوعان الأولى موضوعية تبعية، ويتم الحكم الخلقي القيمي من قبل الفرد على سلوك الآخرين من خلال النتائج، ولا يتوقف على النية والقصد، وعادة ما تكون لدى الأطفال في سن (7.6) سنوات، ويتقيد الطفل بتعاليم الكبار ويعدها مقدسة والنوع الثاني هي القيم الاستقلالية، وهنا ينتبه الفرد للنية والقصد من وراء سلوك الآخرين.

واكتساب القيم عند "بياجيه" يكون على أساس التغيير في البناء المعرفي وأن الاتجاه المعرفي يكشف عن دور الوعي، والإدراك والإطار المعرفي في تكوين القيم، وأن القوانين والقواعد ليست جامدة بل مرنة وقابلة للتغيير، ولا يحتاج الطفل إلى الكبار في تطوير قيمه وأخلاقه، وإنما التفاعل مع أقرانه.[2]

**5-5- نظرية التعلم الاجتماعي**

يعتبر"باندورا" أحدالرموزالأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي، تنطلق هده النظرية من مفاد رئيسي أن الإنسان كائن إجتماعي يعيضمن مجموعة من الأفراد، يتفاعل ويتأثر بها وبذلك فهو يلاحظ سلوكات وعادات وإتجاهات الأفراد الآخرين،ويعمل على تعلمها من خلالالملاحظةوالتقليد، حيث يعتبر هؤلاء الآخرين بمثابة نماذج يتم الإقتداء بسلوكياتهم ويتم انتقاء أنماط وسلوكيات معينة حسب مستوى الأفراد، ومستوى الدافعية عنده تسمح له بتعلم جوانب معينة، وإعادة أدائها.[3]

---

[1]- دينا علم أحمد الشريتي:**أساليب التنشئة الإدماجية الأسرية وعلاقتها ببعض القيم لدى طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية دراسة مقارنة بين الريف والحضر**، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة القاهرة، 2015، ص53.

[2]دينا علم أحمد الشريتي، **مرجع سابق**، ص53.

[3]بواب رضوان: **النظرية السوسيولوجية في التربية**، البدر للطباعة والنشر، الطبعة1، الجزائر، 2021، ص264.

إن تعلم الاتجاهات والقيم والمعتقدات لا يتم إشراطه بالثواب والعقاب، بل بالكلمات والإشارات مثل شكرا هزة الرأس والتي تعمل كمعزز يقوي سلوكنا أو يضاعفه.[1]

ويحدث التعلم عند "باندورا" عن طريق التفاعل بين ثلاث مكونات السلوك، ظروف الشخص والمحيط (البيئة) فكل تعلم يكون من خلال التفاعل مع المحيط وتفاعل مع سلوكات الآخرين،هدا التفاعل من شأنه أن ينمي المهارات والكفايات السلوكية والاجتماعية والمعرفية للمتعلمين.[2]

## خلاصة الفصل

تعتبر القيم الأخلاقية من القيم الضرورية في حياة الإنسان، وعلى الطفل أن يتحلى بها منذ الصغر، لتنمو معه وعلى المعلمة أنت تحرص على غرسها وتنميتها لدى الأطفال في الروضة، وأن تطبق الأنشطة لتعزيزها لهم، باتباع أساليب مختلفة كالقصة والمسرح والأناشيد...إلخ وكل هذا يحدث عن طريق التربية الأخلاقية لأنها تعتبر الوسيلة الأولى لتنمية القيم الأخلاقية.

[1] عبدالله زاهي رشدان:**التربية والتنشئة الإجتماعية**، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة 1، 2005، ص264.

[2] بواب رضوان: **مرجع سابق**، ص274

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

أولا: الدراسة الاستطلاعية

ثانيا: مجالات الدراسة

ثالثا: منهج الدراسة

رابعا: عينة الدراسة

خامسا: أدوات جمع البيانات

سادسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

**تمهيد**

تعتبر الدراسة الميدانية القاعدة الأساسية لأي بحث علمي، فهي مبنية على إجراءات منهجية الدراسة الظاهرة الاجتماعية، فمن خلالها يتمكن الباحث من جمع المعلومات والمعطيات ثم القيام بتصنيفها وتحليلها للوصول إلى النتائج.

وفي هذا الفصل تطرقنا إلى الإجراءات المنهجية التي اعتمدنها في دراستنا هذه والمتمثلة في مجالات الدراسة، مجتمع الدراسة والعينة التي تم اختيارها للإجابة على التساؤلات بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات وأهم الأساليب الإحصائية المناسبة الإحصائية.

## أولا:مجالات الدراسة

تعد مجالات الدراسة من أهم المرتكزات التي تستند عليها الدراسة الميدانية وهي عملية رئيسية وضرورية في عملية البحث العلمي وذلك قصد إضفاء المصداقية على الدراسة.

### 1- المجال الجغرافي

قامت الباحثتان بإجراء الدراسة في رياض الأطفال ببلدية جيجل أو (إجيجلي)، ومدينة جيجل تابعة إقليميا إلى دائرة جيجل ولاية جيجل، وهي عاصمة الدائرة وعاصمة الولاية وأكبر بلديات الولاية من الناحية السكانية والمساحة،يحدها من الناحية الجنوبية بلدية قاوس ومن الناحية الشرقية بلدية الأمير عبد القادر ومن الناحية الغربية بلدية العوانة.[1]

### 2- المجال الزمني

ونقصد به الفترة المستغرقة في انجاز الدراسة الميدانية والتي بدأت بالاتصال بمديرية النشاط الإجتماعي لولاية جيجل للحصول على مجموع رياض الأطفال ببلدية جيجل وذلك يوم 14 أفريل 2023، ثم زيارة رياض الأطفال لأخذ الإذن باجراء الدراسة بها وايضاالحصول على المعطيات الاحصائية الخاصة بعدد المربيات في كل روضة، بعدها قمنا بتوزيع الإستمارات على المربيات ليتم استرجاعها في الفترة الممتدة من 25 أفريل إلى 27 أفريل 2023، لنقوم بعدها بتفريغ البيانات في جداول احصائية وتحليلها تحليلا سوسيولوجيا لنتوصل في الاخير إلى النتائج العامة للدراسة.

[1]- دلال القاضي،محمود البياتي: **منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام spss**، دار المحامد للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة01، 2008، ص148.

**3-المجال البشري(مجتمع البحث)**

يعرف مجتمع البحث على أنه جميع المفردات Elements التي لها صفة أو صفات مشتركة وجميع هذه المفردات خاضعة للدراسة أو للبحث من قبل الباحث ويطلق عليه أيضا اسم المجتمع الإحصائي Statical Population.

يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة فمجتمع الدراسة في مشكلة ضعف طلبة المرحلة الثانوية في دولة ما في مادة الرياضيات يشمل جميع طلبة المرحلة في تلك المادة"، ويتكون مجتمع الدراسة عادة من عناصر ومفردات.[1]

ويتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه فيرياض الأطفال ببلدية جيجل وهي:

**- مركز استقبال الطفولة الصغيرة (الرتاج):**

مؤسسة صغيرة افتتحت أبوابها يوم 19 ماي 2021، بطاقة استعاب 105 طفلاويوجد بها حاليا أو 90 طفلا، تقع بشارع بوالريب الجوهر حي العقابي-جيجل-، المركز عبارة عن مبنى واحد ذو طابقين + حديقة خارجية، يحتوي على قاعة استقبال + العيادة + قاعة لعب + مطبخ، قاعة الأكل، قاعة لتغيير الحفاظات، دورات المياه(14 دورة)، غرفة نوم للرضع، 3 غرف نوم للأطفال، بهوداخلي للعب، 4 حجرات للدراسة، مكتبة، ورشة رسم والأشغال اليدوية، 2 مكاتب (الإدارة)، عدد العمال بالمركز هو 18+ مسيرةوهي معلمة متعاقدة، يتوزعون كالآتي مع التخصصات:3 إداريين (إعلام آلي – تسيير واقتصاد) – إعلام واتصال + 1 علم النفس+2تربية الطفولة(تكوين مهني) + 7مربيات(أدب عربي، لغات (فرنسي، إنجليزي) + 1 أرطوفونيا + 1 طباخة(9 متوسط) + 1 منظفة + 1 عون متعدد الخدمات (3 ثانوي) + 2 مربيات (تربص ميداني داخل المؤسسة) + مساعدة مربية (9 متوسط) + طبيب عام(متعاقد).

**- روضة المنار:**

افتتحت أبوابها25جانفي 2010، عنوانها "شارع شابي المكي-أولاد عيسى، المركز عبارة عن مبنى واحد بطاقة استيعاب 34 طفلا يحتوي هذا المركز على مجموعة مرافق وهي: 3 قاعات لعب غرفة نوم+ 3 حجرات للدراسة+ مطبخ+ قاعة أكل+ عيادة+ مكتبة+ ورشة رسم وأشغال يدوية+ دورات المياه+ حديقة + مكتب + قاعة استقبال + مكان مخصص للمسرح، عدد الموظفين 8مربيات يتوزعن كمايلي: 1علم النفس

[1]- يحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: **مرجع سابق**، ص150.

تربو، 2 تربية الطفولة (المعهد)، 3 مساعدة الأمومة (المعهد)، 2علم النفس، 2 إدارين، 1 طباخ، طبيب متعاقد.

**- جمعية الإصلاح والإرشاد (روضة الإسراء):**

افتتحت أبوابها سنة 1989بطاقة استيعاب 45 طفلا، عدد الموظفات 10 مربيات و4 إداريين،طبيب متعاقد، تحتوي على 3 أقسام للتدريس، مكتب المشرفة، المكتبة، ورشة، المطبخ، مطعمواسع، حديقة مجهزة بالألعاب، مراقد، دورات المياه.

**- روضة خرشي مليكة:**

افتتحت أبوابها سنة1998 وأعيد تدشينها من طرف والي الولاية سنة 2021،وهي متواجدة مقابل مديرية التربية لولاية جيجل، بطاقة إستعاب 60طفلا،عدد الموظفات 10مربيات،3 إداريين،طباخة،عامل متعدد الخدمات،طبيب متعاقد، وتتكون من مبنى أرضي مقسم إلى عدة أجزاء يحتوي علي 2مكاتب إدارية،2 قاعات للعب،مراقد،مكتبة،دورات مياه،مطبخ،قاعة كبيرة للأكل،ساحة واسعة،حجرات للدراسة.

**- روضة فلة:**

أفتتحت أبوابها سنة 2009، بطاقة إستعاب 40طفلا عنوانها تجزئة الشاطىء الحصة 28، عدد الموظفين 10 مربيات، 1إداري، المدير ،طباخة،طبيب متعاقد،حارس، وتتكون من مبنى أرضي يحتوي علي قاعة إستقبال،مكتب،حديقة مجهزة بالألعاب،مطبخ،قاعة أكل،مراقد،دورات مياه،3 حجرات للدراسة

## ثانيا: منهج الدراسة

يعرف المنهج بأنه: "مجموع الحقائق والمعلومات والمفاهيم التي تعمل المؤسسة على إكسابها للتلاميذ بهدف إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخيرات الآخرين والاستفادة منها وقد كانت هذه المعلومات والحقائق والمفاهيم تمثل المعرفة بجوانبها المختلفة."[1]

[1]– شوقي حسان محمود حسنى:**تطور المنهج، رؤية معاصرة (المنهج، التطور المنهج، تصميم ونماذج برمجية المنهج، معايير جودة المنهج)**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، عمان، دون طبعة، 2012، ص22.

وهو مجموعة منظمة من المعارف المتراكمة، أنماط عديدة من الفكر الإنساني، خبرات إنسانية، خبرات موجهة، بيئة تعليمية مخطط لها، عملية ومحتوى معرضي ووجداني، خطة تعليمة، غايات ومخرجات تعليمية نظام إنتاج تكنولوجي.[1]

عبارة عن سلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي إتباعها بكيفية منسقة ومنظمة.[2]

الطريقة السليمة التي يعتمدها الباحث للوصول إلى هدفه المنشود الذي حدده في بداية بحثه.[3]

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأكثر ملائمة، فهو يصف المشكلة كما هي في الواقع.

والمنهج الوصفي هو مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.[4]

طريقة علمية يصف فيها الباحث الظاهرة بشكل كيفي أو كمي ومن تم طرح مجموعة من التساؤلات المبهمة والقيام بعملية تجميع البيانات والمعلومات من خلال مجموعة من الأفراد التي تتضح فيهم الخصائص ومن تم تحليلها لبلوغ النتائج والقيام بالتفسير.[5]

رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطوره.[6]

---

[1]– شحاته حسن: **تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة 4، 2012، ص16.

[2]– موريس أنجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار القصبة للنشر، دون طبعة، 2004، ص36.

[3]– عامر إبراهيم قنداجي: **منهجية البحث العلمي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، 2012، ص10.

[4]– سعد سلمان المشهداني: **منهجية البحث العلمي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 1، 2019، ص126.

[5]– محسن تاجر: **المنهج الوصفي**، دون دار نشر، دون طبعة، 2021، ص ص3.4.

[6]– ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: **الأسس النظرية والتطبيق العلمي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2 مزيدة ومنقحة، 2008، ص52.

## ثالثا:عينة الدراسة

تعتبر عملية اختيار العينات من أهم الخطوات في البحوث البيولوجية تعرف بأنها: "نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث بحيث تكون ممثلة له وتحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء، يعني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة تلك كل تلك الوحدات.[1]

أنها"جزء من مجتمع البحث تمثله تمثيلا مناسبا وهي فئة جزئية من وحدات المجتمع، لها نفس خواص المجتمع الأصلي وعليه فان اختيار العينة وقياس متغيرات موضوع البحث تكون ممثلة لوحدات المجتمع الأصلي."[2]

تمثل مجموعة جزئية من المجتمع للبحث، يتم اختيارها بطريقة علمية منظمة من جميع عناصر مفردات المجتمع وبنسبة معية، بحسب طبيعة البحث وحجم المجتمع الأصلي للبحث بحيث تحمل نفس الصفات أو الخصائص المشتركة وتعمل على تحقيق أهداف البحث.[3]

وفي دراستنا هذه تم اختيار عينة عشوائية تمثلت في 05 رياض للأطفال ببلدية جيجل، وتعرف العينة العشوائية البسيطة بأنها "تلك العينة التي لا تتقيد بنظام خاص أو ترتيب معين مقصود في الاختيار، وفي هذه الحالة توصف العينة بأنها غير متجيزةUnlissed.[4]

---

[1]– عامر فنديلجي، ايمان التمراني: **البحث الكمي والنوعي**، اليازوري، عمان، دون طبعة، 2009، ص255.

[2]– حسين عبد الله وآخرون: **البحث العلمي(مفاهيم، أساليب، تطبيقات)**، مؤسسة الوراق، الأردن، الطبعة1، دون سنة، ص258.

[3]– حسين محمد جواد الجبوري: **منهجية البحث العلمي، مدخل لبناء المهارات البحثية**، مؤسسة دار الصادق الثقافية طبع، نشر، توزيع، الطبعة2، 2014، 126.

[4]– مزهود نوال: **واقع التدريس بالمقارنة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية بولاية سطيف**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراهالعلوم في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع التربية، 2019.2018، ص205.

**1- حجم العينة**

في دراستنا هذه تم حساب حجم العينة حسب معادلة ستيفن ثاميسون عبر برنامجExel من مجموع 25 روضة متواجدة ببلدية جيجل بالشكل التالي:

$$n = \frac{\mathrm{N} \times \mathrm{P}(1-\mathrm{P})}{[[\mathrm{N}-1 \times (\mathrm{d}^2 \div \mathrm{z}^2)] + \mathrm{P}\,(1-\mathrm{P})]}$$

حيث:

N: حجمالمجتمع.

Z: حجمالدرجةالمعياريةالمقابلةلمستوىالدلالة 0.95 وتساوي 1.96.

D: نسبةالخطأوتساوي 0.50.

P: نسبةتوفرالخاصيةوالمحايدةوتساوي 0.50.

وكانتنتيجةالمعادلة23.52والتيتمتقريبهاإلىالعددالصحيح24روضةمنمجموع25.

وبعد إتصالنا برياض الأطفال تلقينا رفضا من بعضها لاجراء عملية البحث، ومنه تعذر علينا الحصول على العدد الإجالي لرياض الاطفال بحجم العينة (24 روضة)، مما اضطرنا الى حساب العينة بطريقة النسبة المئوية وذلك بأخذ نسبة 20 % من المجموع رياض الأطفال والتي تعتبر نسبة معبرة في البحوث الاجتماعية.

$$= 0.2\frac{20}{100}$$

$$0.2 \times 25 = \mathbf{5}$$

فكانت النتيجة 5 رياض للاطفال تحتوي على 45 مربية مثلن حجم العينة في دراستنا هذه.

**2- مواصفات العينة**

**الجدول رقم(01): توزيع أفراد العينة حسب السن**

| التكرارات / احتمالات الإجابة | التكرارات والنسب المئوية | |
|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية |
| أقل من 20 سنة | 01 | %2.2 |
| من 20 إلى أقل من 25 سنة | 05 | %11.1 |
| من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة | 24 | %53.3 |
| من 40 سنة فما فوق | 15 | %33.3 |
| المجموع | 45 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 53.3% من المبحوثات هن في الفئة العمرية من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة، فيما بلغت نسبة المبحوثات من 40 سنة فما فوق 33.3% وهذا لأن أغلب رياض الأطفال يرغبون في توظيف هذه الفئة العمرية لقدرتهن على تحمل مسؤولية الطفلويتمتعن بنضج فكري، كما أن الطفل في هذه المرحلة كثير الحركة وغير منضبط وهذا يتطلب الصبر والحكمة من المربية.

فيما نجد أن نسبة 11.1**%** من المربيات هن في الفئة العمرية من 20 سنة إلى أقل من 25 سنة ونسبة 2.2% في الفئة العمرية أقل من 20 سنة ويرجع نقص توظيفهن لقلة خبرتهن في التعامل مع الطفل.

**الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية**

| التكرارات / احتمالات الإجابة | التكرارات والنسب المئوية | |
|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية |
| عازبة | 22 | %48.7 |
| متزوجة | 21 | %46.7 |
| مطلقة | 02 | %4.4 |
| المجموع | 45 | %100 |

من خلال معطيات الجدول يتضح أن نسبة 48.7%من المربيات في رياض الأطفال هن عازبات، وهذه الفئة تكون أكثر تفرغا للطفل، ولكن هذا لا يمنع أن يكون هناك توظيف للمتزوجات في رياض الأطفال وهذا

ما أكدته نسبة 46.7% حيث يعتبرن الأكثر تحملا للمسؤولية في العملوالتعامل مع الطفل داخل الروضة لأن معظم المربيات قد يكون لديهن أطفال في المنزل، ولديهن خبرة وقدرة كافية للتعامل مع الطفل.

فيما نجد أن نسبة 4.4% من المربيات هن من المطلقات.

**الجدول رقم(03): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي**

| التكرارات / احتمالات الإجابة | التكرارات والنسب المئوية | |
|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية |
| ابتدائي | 02 | %4.4 |
| متوسط | 01 | %2.2 |
| ثانوي | 11 | %24.4 |
| جامعي | 31 | %68.4 |
| المجموع | 45 | %100 |

من خلال معطيات الجدول نجد أن نسبة 68.4% من أفراد العينة لديهن مستوى جامعي، فللمستوى التعليمي دور وأهمية في تنشئة الطفل تنشئة سليمة، كما يسمح للمربية بتزويد الطفل بالمعلومات التي تتناسب مع نموه العقليوتوجيه سلوكه، وتلبية جميع احتياجاته وتنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لديه، وقناعة من أصحاب رياض الأطفال أنه كلما ارتقى المستوى التعليمي للمربية عاد بالإيجاب على تكوين شخصية الطفل.

في حين قدرت نسبة المربيات بمستوى تعليمي ثانوي بـ 24.4%، أما المتوسط والابتدائي فكانت نسبتهن 4.4% و2.2% على التوالي.

**الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في المهنة**

| التكرارات / احتمالات الإجابة | التكرارات والنسب المئوية | |
|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية |
| أقل من 5 سنوات | 18 | %40 |
| من 5 إلى أقل من 10 سنوات | 18 | %20 |
| من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة | 06 | %13.3 |
| من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة | 03 | %6 |
| المجموع | 45 | %100 |

من خلال معطيات الجدول نجد أن نسبة 40% من المربيات لديهن أقدمية من 5 إلى أقل من 10 سنوات و40% من المربيات بأقدمية أقل من 5 سنوات، ويبدو أن رياض الأطفال محل الدراسة لاتشترط الخبرة عند توظيف المربيات وذلك بسبب شغور مناصب العمل في رياض الأطفال، إضافة إلى أن بعض رياض الأطفال تجري اختبار قبل التوظيف وهو بالنسبة لهم أكثر أهمية من الخبرة، أما نسبة 13.3%فتمثل نسبة المبحوثات اللواتي لديهن خبرة من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة، فيما تمثلت نسبة المربيات اللواتي ليهن خبرة من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة بـ 6 % في هاتين الفئتين سيكون لهن فائدة على الطفل والروضة بسبب الخبرة.

## رابعا: أدوات جمع البيانات

### 1- الإستمارة

يحتاج الباحث إلى أدوات معينة لجمع البيانات والمعلومات، وفي دراستنا هذه اعتمدنا على أداة الاستمارة والتي تعرف بأنها "نموذج ينظم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف.[1]

[1]- نادية سعيد كيشوا وآخرون: **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار الجيل للنشر والتوزيع، الجزائر، دون طبعة، 2017، ص286.

كما تعرف بأنها وسيلة للدخول في اتصال بالمخبرين بواسطة طرح الأسئلة عليهم واحدا واحدا وبنفس الطريقة بهدف استخلاص اتجاهات وسلوكات مجموعة كبيرة من الأفراد، انطلاقا من الأجوبة المتحصل عليها.[1]

ضمت استمارة بحثنا 29 سؤالا،وقد ثم عرضها على الأستاذة المشرفة ثم على مجموعة من الأساتذة المحكمين بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،[2]وقد تم خلال هذه العملية حذف بعض الأسئلة وتغيير بعضها حتى تصبح أكثر ملائمة لموضوع الدراسة وتصبح صالحة لما وضعت لقياسه وقد جاءت فيبشكلها النهائي كمايلي:

- **المحور الأول:**يقابل محور البيانات الشخصية وتضمن 4 أسئلة من السؤال 01 إلى السؤال04.
- **المحور الثاني:**يقابل الفرضية الفرعية الأولى والتي مفادها "لمربية الروضة دور في تنمية القيم الأخلاقية للطفل"وقد تضمن 13 سؤالا من السؤال 05 إلى السؤال 17.
- **المحور الثالث:**يقابل الفرضية الفرعية الثانية والتي مفادها "للأنشطة التربوية دور في تنمية القيم الأخلاقية للطفل" وقد تضمن 12 سؤالا من السؤال 18إلى السؤال 29.

**خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة**

اعتمدنا في دراستنا الحالية على أسلوبين للتحليل من أجل فهم المعلومات وتحليل البيانات المستقاة من الواقع وهما:

**1- الأسلوب الكمي:** وهو الأسلوب الذي يهدف إلى تكميم البيانات التي تحصلنا عليها في جداول وتحويلها إلى أرقام ونسب مئوية.

**2- الأسلوب الكيفي:** وهو تفسير وتحليل البيانات الواردة في الجدول وربطها بالواقع والإطار النظري الذي تطرقنا إليه، ويهدف إلى معرفة الصدق الامبريقي لفرضيات الدراسة لتي تم تناولها وتدعيم البحث ودفع مستواه العلمي من حيث الاستشهاد بأفكار ومعطيات أخرى.

[1]- أنجرس موريس، **مرجع سابق**، ص204.

[2]- أنظر الملحق رقم 2.

## خلاصة الفصل

لقد عملنا في هذا الفصل على توضيح أهم الخطوات المنهجية التي استخدمناها وذلك من خلال التعرف على مجالات الدراسة والمنهج المتبع كذلك مجتمع البحث والعينة المدروس كذلك تحديد الأدوات التي استخدمناها في جمع البيانات وأيضا الأساليب الإحصائية المعتمدة في دراستنا.

# الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولا: عرض وتحليل البيانات

1- عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى

2- عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية

ثانيا: مناقشة النتائج العامة للدراسة

1-مناقشة النتائج في العامة في ضوء الفرضيات

1-1 مناقشة النتائج العامة في ضوء الفرضية الأولى

1- 2 مناقشة النتائج العامة في ضوء الفرضية الثانية

2- مناقشة النتائج العامة في ضوء الدراسات السابقة

1-2 مناقشة النتائج العامة في ضوء الدراسة الأولى

2-2 مناقشة النتائج العامة في ضوء الدراسة الثانية

3-2 مناقشة النتائج العامة في ضوء الدراسة الثالثة

4-2 مناقشة النتائج العامة في ضوء الدراسة الرابعة

5-2 مناقشة النتائج العامة في ضوء الدراسة الخامسة

3- النتائج العامة للدراسة

## تمهيد

في هذا الفصل سنقوم بتفريغ البيانات في جداول وتحليلها وتفسيرها وربطها بالإطار النظري للبحثفي دور الروضة في تنمية القيم الأخلاقية من خلال دور المربية والأنشطة التربوية،وسنقوم أيضا بمناقشة النتائج وتحليلها في ضوء الفرضيات والدراساتالسابقةالتي تناولت موضوع دراستنا مع ذكر النتائج العامة للدراسة.

## أولا: عرض وتحليل البيانات

### 1-عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى

**نص الفرضية الأولى:** للمربية دور في تنمية القيم الأخلاقية للطفل.

**الجدول رقم 05:**المعطيات الإحصائية لعبارة"يقوم الأطفال بتقليد المربية في بعض السلوكات"

| التكرارات / احتمالات الإجابة | | التكرارات والنسب المئوية | |
|---|---|---|---|
| | | التكرارات | النسبة المئوية |
| نعم | طريقة الكلام | 35 | %43.21 |
| | الحركات | 25 | %30.89 |
| | المرح | 18 | %22.23 |
| | أخرى | 01 | %1.23 |
| **لا** | | 02 | %2.46 |
| **المجموع** | | 81 | %100 |

**(عدد الاجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكن أن يختار أكثر من إجابة)**

يتضح من خلال الجدول أن 97.54% من الإجابات تقر بأن الأطفال يقلدون المربية في بعض السلوكات، ويكون هذا التقليد في طريقة الكلام بنسبة 43.21%، والحركات بنسبة 30.89%، المرح بنسبة 22.33% فأسلوب الحديث للمربية مهم جدا ويلعب دورا حساسا، فالطفل يقلد ما يراه ويسمعهسواء كان ايجابيا أو سلبيا، فلابد للمربية الإنتباهالجيد لطريقة الكلام وحركات التعبير أمام الطفلمن أجل أن يكتسب كل

ما هو جيد وسليموهذا ما اشارت اليه نظرية التعلم الاجتماعي عند **باندور** أن الانسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات وعادات واتجاهات الآخرين، ويعمل على تعلمها من خلال الملاحظة والتقليد.

فيما نجد أن نسبة 2.46% أجبن أن الأطفال لا يقلدون المربية في بعض السلوكات.

**الجدول رقم 06:** المعطيات الإحصائية لعبارة"" تشجع المربية الأطفال على العمل الجماعي داخل الصف"

| التكرارات / احتمالات الإجابة | التكرارات والنسب المئوية | |
|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية |
| نعم | 45 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 45 | % |

من خلال معطيات الجدول نجد أن نسبة 100% من المبحوثات يشجعنالأطفال على العمل الجماعي داخل الصف، وذلك بهدف تنمية المهارات الاجتماعية للطفل وإكسابه قيما أخلاقية كالتآخيوتقبل الآخر، التعاون، تشجيع المربية للأطفال على العمل الجماعي داخل الصف يزيد ارتباطه بالصف ويوسع دائرة الصداقة لديه، وتحمل المسؤولية واحترام الأطفال لبعضهم البعض والتخلص من السلوكات المستهجنة كالأنانية وحب الذات، وخلق جو من المحبة والألفة بين الأطفال داخل الصف.

في حين نجد النسبة منعدمة للمربيات اللواتي أجبن بعدم تشجيع الأطفال على العمل الجماعي داخل الصف.

**الجدول رقم 07:**المعطيات الإحصائية لعبارة"منح المربية حوافز مادية لتعزيز السلوكات الايجابية"

| التكرارات / احتمالات الإجابة | التكرارات والنسب المئوية | |
|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية |
| نعم | 35 | %77.8 |
| لا | 08 | %17.8 |
| أحيانا | 02 | %4.4 |
| المجموع | 45 | %100 |

من خلال معطيات الجدول نجد أن نسبة 77.8% من المبحوثات يمنحن حوافز مادية لتعزيز السلوكات الايجابية، لان الحوافز المادية تثير دوافع الطفل وتجعله يتبع التعليمات المطلوبة منه خاصة اذا كانت هذه الحوافز عبارة عن ألعاب، حلوى، أو ملصقاتيحبها الطفل ما يخلق روح المنافسة بين الأطفال داخل الروضة.

ونجد أن نسبة 17.8% من المربيات لا يمنحن حوافز مادية لتعزيز السلوكات الايجابية حتى لا يتعود الطفل على هذا من مربيته فتفقد طريقة التحفيز فعاليتها.

**الجدول رقم 08:**المعطيات الإحصائية لعبارة"تصرف المربية في حالة كذب أحد الاطفال كالاتي"

| التكرارات / احتمالات الإجابة | التكرارات والنسب المئوية | |
|---|---|---|
| | التكرارات | النسبة المئوية |
| النصح | 42 | %68.86 |
| العتاب | 12 | %19.68 |
| عقاب لفظي | 06 | %9.83 |
| عقاب بدني | 00 | %00 |
| الحرمان من المشاركة في نشاط ما | 01 | %01.63 |
| المجموع | 61 | %100 |

**(عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لان كل مبحوث يمكن أن يختار أكثر من اجابة)**

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 68.86% من إجابات المبحوثاتتقول بأنهن يلجأن إلى النصح في حالة كذب أحد الأطفال، وهذا يدل أن المربية تتعامل مع الأطفال بطريقة لينة، خاصة أنهم في سن صغيرة لا يكادون يميزون فيها بين الخطأ والصواب، ونسبة 19.68%من الاجابات قلن أنهن يتبعن أسلوب العتاب والذي بدوره يصنف ضمن أساليب التربية اللينة.

أما نسبة 9.83% من إجابات المبحوثاتتقر بأنهن أثناء كذب أحد الأطفال تلجأن للعقاب اللفظي، أما العقاب البدني فنسبتة منعدمة (صفرية) بحكم تغير طرق التربية الحديثة ومنع العقاب البدني في المؤسسات التربوية التعليمية عامة لما له من آثار سلبية على نفسية الطفل قد تسبب له عقاد نفسية تضره وتضر المجتمع ككل.

في حين كانت إجابة المبحوثات بالحرمان من المشاركة في نشاط ما بنسبة 1.63%.

**الجدول رقم 09:**المعطيات الإحصائية لعبارة"تحرص المربية على غرس قيمته الصدق عند الأطفال"

| التكرارات / احتمالات الإجابة | | التكرارات والنسب المئوية | |
|---|---|---|---|
| | | التكرارات | النسبة المئوية |
| نعم | الصدق في الأقوال | 44 | %41.21 |
| | الصدق في الأفعال | 33 | %30.8 |
| | الأمانة | 28 | %26.16 |
| | أخرى | 02 | %01.87 |
| لا | | 00 | %00 |
| المجموع | | 107 | %100 |

**(عددالإجابات لايساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكن أن يختار أكثر من اجابة)**

من خلال معطيات الجدول نجد أن كل المبحوثات أجبن بأنهن يحرصنعلى غرس قيمة الصدق عند الأطفال وذلك بنسبة 100 %، حيث توزعت إجابات المربيات كالآتي نسبة41.21 %في صدق الأقوال و30.84 % في صدق الأفعال و26.12 %للأمانة، فإذا كان الطفل يتحلى بالصدق يمكنه دائما اتباع الطريق الصالحالذي لا يوجد فيه انحراف في المستقبل، ويمكنه من العيش بصدق في الحياة ويكتسب قيما حميدة، وتعمل المربية على تحقيق ذلك من خلال تتبع تصرفات الأطفال وأقوالهم وتصحيح الأفعال الخاطئة وتقويم سلوكاتهم وتشجيعهم على القيم النبيلة كالأمانة، والتعاون التسامح...، كما أن تربية النشء تعتمد على المربيفكما يقال "من شب على شيء شاب عليه"فإذا تعلم الطفل الصدق في القول والفعل منذ الصغر فسيصبح فردا صالحا يسهم في بناء المجتمع.

في حين كانت إجابة المبحوثات بأنهن لا يحرصن على غرس قيمة الصدق عند الأطفال منعدمة، وهذا يدل على أن المربيات يعملن بكل جهد لغرس الخصال الحميدة في الطفل، وتنشئته نشة صالحة وسليمة.

**الجدول رقم 10:**المعطيات الإحصائية لعبارة"تقبل الأطفال بعضهم البعض أثناء ممارسة الأنشطة اليدوية"

| التكرارات / احتمالات الإجابة | التكرارات والنسب المئوية | |
|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية |
| نعم | 44 | %97.8 |
| لا | 01 | %02.2 |
| المجموع | 45 | %100 |

يتضح من الجدول أن نسبة 97.8% من المربيات أجبن بأن الأطفال يتقبلون بعضهم البعض أثناء ممارسة الأنشطة اليدوية وذلك لأن المربية في الروضة تسعى الى حث الأطفال علىتقبل لبعضهم البعض فنجدهم يشعرون بمتعة كبيرةوهم يجلسون حول طاولة الأشغال اليدويةويشاركون في الأعمال المطلوبة، يتبادلون الأدوات فيما بينهم، ولهذا فالمربية تسعى من خلالالنشاط الى خلق جو من الألفة والمحبة والتأخي والتعاون بين الأطفال من أجل تقوية العلاقات بينهم، فلها دور كبير في توجيه الطفل الى القيم الفاضلة وتعلمه كيف يتعامل مع غيره وغرس القيم الأخلاقية الحسنة، ويتحقق هذا من خلال تقبل الأطفال لبعضهم البعض أثناء ممارسة الأنشطة اليدوية

في حين كانت إجابت مربية واحدة فقط بأن الاطفال لا يتقبلون بعضهم البعض أثناء ممارسة الانشطة اليدوية وذلك بنسبة 2.2% ومعنى ذلك أن هناك بعض الأطفال لا يتقبلونبعضهم البعض أثناء ممارسة الأنشطة اليدوية نظرالبعض الصفات السلبية التي يتحلون بها كالأنانية أو الخجل.

**الجدول رقم 11**:المعطيات الإحصائية لعبارة"تستعمل المربية أسلوب الحوار مع الأطفال داخل الصف"

| التكرارات / احتمالات الإجابة | التكرارات والنسب المئوية | |
|---|---|---|
| | التكرارات | النسبة المئوية |
| نعم | 44 | %97.8 |
| لا | 01 | %02.2 |
| المجموع | 45 | %100 |

يبين الجدول أن نسبة 97.8% من المربيات تؤكدن على استعمال للحوار مع الأطفال داخل الصف، وتسعى المربية من خلال ذلك إلى مد جسور التواصل بينها وبين الأطفال فهو أمر ضروري لشعور الطفل بالأمان والراحة النفسية، كما تعتبره المربية وسيلة من وسائل الاقناع يتعلم من خلاله الأطفال احترام بعضهم البعض واحترام الرأي الآخرين وتقبله دون احراج، وهذا من شأنه أن يساعد على تنشئة الطفل تنشئة سوية ويعلمه الجرأة في التعبير عن نفسه.

في حين كانت إجابة المبحوثات حول عدم استعمال المربية للحوار داخل الصف بنسبة 2.2%وهذا يدل على عدم تمكن بعض المربيات من الأساليب الصحيحة في التربية.

**الجدول رقم 12:** المعطيات الإحصائية لعبارة"تحرص المربية على تقديم نصائح حول أهميةاحترام الآخرين"

| التكرارات / احتمالات الإجابة | التكرارات والنسب المئوية | |
|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية |
| نعم | 45 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 45 | %100 |

من خلال معطيات الجدول نجد أن نسبة 100% من المربيات يؤكدن حرصهن على تقديم نصائح حول أهمية احترام الآخرين، وذلك لأن الاحترام أمر أساسي وضروري لنجاح العلاقات بين أفراد المجتمع، ويكون

تعلم الطفل احترام الآخرين من خلال الممارسات اليومية للمربية في الروضة والنصائح التي تقدمها له في حالة الخطأ والاعتداء على حقوق زملائه، أو ممارسة سلوكات غير مقبولة، وهي بمثابة الأم والقدوة له وهذا ما أكدته نظرية التحليل النفسي على أهمية العلاقات الانسانية في حياة الطفل خلال أعوامه الستة الأولىوأن علاقة الطفل مع والديهومربيته هي التي تكوّن علاقته واتجاهاته ومشاعره على مدى الحياة.

في حين كانت إجابة المبحوثات منعدمة حول عدم حرصهن على تقديم نصائح للأطفال حول أهمية احترام الآخرين.

**الجدول رقم 13:**المعطيات الإحصائية لعبارة"يتقن الطفل الأعمال الموكلة اليه".

| التكرارات / احتمالات الإجابة | التكرارات والنسب المئوية | |
|---|---|---|
| | التكرارت | النسب المئوية |
| دائما | 10 | %22.2 |
| أحيانا | 34 | %75.6 |
| أبدا | 01 | %2.2 |
| المجموع | 45 | %100 |

من خلال معطيات الجدول يتضح أن 75.6 % من المربيات أجبنأن الأطفال يتقنون الأعمال الموكلة اليهم أحيانا، وهذا راجع الى عدم قدرة الطفل في بعض الأحيان استيعاب وفهم الأعمال المطلوبة منهبسب صغر سنه في هذه الفترة والحركة المفرطة في هذا السن وعدم القدرة على الانضباط وهذا ما يتطلب في بعض الأحيان الجلوس مع الطفل وحثه على اتقان العمل الموكل اليه وتشجعه على ذلك، في حين أجابت 10 مربيات بأن الأطفال دائما يتقنون الأعمال الموكلة إليهم وذلك بنسبة 22.2% فهؤلاء يكون تركيزهم كبير مع المربية وتعودوا التميزفي انجاز الأعمال.

أما نسبة 2.2%فتمثل المربيات اللواتي أجبن بأن الأطفال لا يتقنون الأعمال الموكلة اليهم وهؤلاء قد يكون تركيزهم ضعيف أو لعدم فهمهم الأعمال الموكلة اليهم.

**الجدول رقم 14:**المعطيات الإحصائية لعبارة"تعزز المربية مختلف السلوكات الحسنة التي يقوم بها الطفل"

| التكرارات / احتمالات الإجابة | | التكرارات والنسب المئوية | |
|---|---|---|---|
| | | التكرارت | النسبة المئوية |
| نعم | الثناء | 25 | %24.76 |
| | المدح | 28 | %27.72 |
| | تقديم هدية | 28 | %27.72 |
| | المشاركة في الأنشطة المفضلة | 20 | %19.80 |
| لا | | 00 | %00 |
| المجموع | | 101 | %100 |

**(عدد الاجابات لا يساوي عدد المبحوثات لأن كل مبحوث يمكن أن يختار أكثر من إجابة)**

يتضح من الجدول أن المبحوثات يعززن السلوكات الحسنة التي يقوم بها الطفل وذلك بنسبة 100% وهذا أمر في غاية الأهمية بحيث أن هذه الطريقة تسعد الطفل وتشجعه على القيام بمختلف السلوكات الحسنةوالإقلاع عن السلوكات السيئةحتى يتلقى الاستحسان دائما، ومنه تنمي الثقة في نفسية الطفل وتكسبه شخصية قوية، كما أشارت الى ذلك نظرية التعليم بالنمدجة حيث أكد" دولاردوميلر وباندور وولترز" موافقتهم على مبدأ التعزيز وأثره في تقوية السلوك وامكانية إحداث تغيير قيمي من خلال البديل الذي يتم بالتعزيز الذاتي بدلا من التعزيز الخارجي.

في حين كانت إجابات المبحوثات متقاربة بنسبة 24.46% بالنسبة للثناء، وتقديم هدية والمدح بنسبة 27.72%لكل أسلوب، مربية السلوكات الحسنة بالسماح للطفل بالمشاركة في الأنشطة المفضلة وهو ما عبرت عنه نسبة 19.80%.

**الجدول رقم 15:**المعطيات الإحصائية لعبارة"يحرص الطفل داخل الروضة على عدم مقاطعة الآخرين أثناء الكلام"

| التكرارات / احتمالات الإجابة | التكرارات والنسب المئوية | |
|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية |
| نعم | 34 | %75.6 |
| لا | 11 | %24.4 |
| المجموع | 45 | %100 |

يتضح من الجدول أن نسبة 75.6% من أفراد العينة يؤكدن حرص الطفل على عدم مقاطعة الآخرين أثناء الكلام وهذا راجع الى أن الطفل في الروضة يتعلم حسن التواصل والالتزام بالآداب والإنصات إلى الآخر واحترامهوعدم مقاطعته اثناء الحديث، هذه القيمتنقلها المربية للطفل سواء عن طريق الأنشطة التربوية أو كنصائح وتوجهات، وبذلك تنشؤه تنشئة سليمة تحمل في طياتها قيما أخلاقيه سامية كعدم مقاطعة الآخرين أثناء الكلام،وهذا ما أكدته النظرية المعرفية "لجان بياجيه" الذي يرى أن اكتساب القيم يقوم على أساس التغيير في البناء المعرفي حيث تلقي الضوء على أهمية العوامل الخارجية للبيئة الاجتماعية.

في حين أجابت 11 مربية بأن الطفل لا يحرص على عدم مقاطعة الآخرين وهذا يدل أن المربيات بحاجة أكثر الى الحرص على تقويم بعض السلوكات الحسنة لدى الطفل.

**الجدول رقم 16:**المعطيات الإحصائية لعبارة "تشجع المربية الأطفال على التعاون مع زملائهم أثناء اللعب"

| التكرارات / احتمالات الإجابة | التكرارات والنسب المئوية | |
|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية |
| نعم | 45 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 45 | %100 |

من خلال معطيات الجدول نجد أن نسبة 100% من المربيات يشجعن الأطفال على التعاون مع زملائهم أثناء اللعب وهذاالإدراك المربيات أهمية هذا النشاط في تقرب الأطفال من بعضهم البعض وبناء علاقات والتفاعل فيما بينهم خلال اللعب،ومن هنا نستنتج أن المربية تعمل بشكل كبير على تشجيع الأطفال على التعاون فيما بينهم خلال اللعب وذلك بهدف تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه، والتي بدورها قائمة على التكافل والتآزر ومساعدة الآخرين، حيث تستخدم المربية الطرق المناسبة في اللعب التي تمكن من زرع التعاون في نفوس الأطفال وهذا ما أكده أصحاب النظرية السلوكية على أن الأفراد يغيرون في قيمهم وأحكامهم وسلوكهموفقا لما يترتب على سلوكهم من إحساس بالمتعة نتيجة المكافآتأو الإحساس بالألم نتيجة العقاب، ويرى أصحاب هذه النظرية أن عملية اكتساب القيم تتمعن طريقالتعزيز الايجابي.

في حين لا يوجد من المربيات من أجبن بأنهن لا يشجعن الأطفالعلى التعاون مع زملائهم أثناء اللعب.

**الجدول رقم 17:**المعطيات الإحصائيةلعبارة"للمربية دور في تنمية القيم الأخلاقية للطفل."

| التكرارات / احتمالات الإجابة | التكرارات والنسب المئوية | |
|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية |
| نعم | 45 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 45 | %100 |

من خلال الجدول نجد أن 100% من المبحوثات أجبن بأن للمربية دور في تنمية القيم الأخلاقية للطفل، ومنه يتضح أن للمربية أهمية ودور كبير في حياة الطفل فهي القدوة الحسنة له حيث تقوم برعايته في السنوات الأولى من حياته وتكسبه مجموعة من القيم الأخلاقية كالصدق، مساعدة وتقبل الاخرين،الاحترام... كلها قيم تمكنه من الاندماج في المجتمع، ليصبح فردا صالحا يسهم في بنائه.

## 2-عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية

**نص الفرضية الثانية:** الأنشطة التربوية دور في تنمية القيم الأخلاقية للطفل.

**الجدول رقم18:**المعطيات الإحصائيةلعبارة"تعمل الأنشطة الرياضية على تقوية روح التعاون لدى الطفل"

| التكرارات/احتمالات الإجابة | التكرارات والنسبالمئوية | |
|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية |
| نعم | 45 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 45 | %100 |

يتبين من الجدول أن نسبة 100% من المبحوثاتأجبن أنللأنشطة الرياضية دور في تقوية روح التعاون لدى الطفل، فالألعاب الرياضية تحتاج الى مشاركة الأطفال مع بعضهم البعض لتحقيق نتيجة ايجابية ما ينميفيهم روح العمل الجماعي فيدركون من خلالها أهمية التعاون.

في حين كانت إجابة المربيات منعدمة (صفرية) حول عدم عمل الأنشطة الرياضية على تقوية روح التعاون لدى الطفل.

**الجدول رقم 19:**المعطيات الإحصائيةلعبارة "تساهم الأناشيد في تنمية القيم الأخلاقية للطفل"

| التكرارات / احتمالات الإجابة | | التكرار والنسب المئوية | |
|---|---|---|---|
| | | التكرارات | االنسب المئوية |
| نعم | الصدق | 35 | %25.37 |
| | الأمانة | 31 | %22.47 |
| | الوفاء | 19 | %13.77 |
| | التآخي | 30 | %21.73 |
| | الاخلاص | 21 | 15.21 |
| لا | | 2 | %1.45 |
| المجموع | | 138 | %100 |

**(عددالاجابات لا تساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكن أن يختار أكثر من اجابة)**

يتضح من الجدول أن نسبة 98.55% من المبحوثات أجبن أن الأناشيد تساهم في تنمية القيم الأخلاقية للطفل، وتمثلت هذه القيم في الصدق بنسبة 25.37% الأمانة بنسبة 22.47% التآخي بنسبة 21.73% الإخلاص نسبة 15.21 والوفاء بنسبة 13.77% أي أن الأناشيد المختارة في الروضة تحمل في طياتها قيما نبيلة تؤثر في الطفل وعلى المربية اختيار نوعية هذه الأناشيد لأن لها دور كبير في تنمية القيم لدى الطفل كالصدق، الأمانة، تحمل المسؤولية، الإخلاص، ....فكلها تعمل على بناء شخصية الطفل وتقويتها لتصبح شخصية سليمة في المستقبل.

فيما نجد أن 1.45% من الإجابات ترى أن الأناشيد لا تعمل على تنمية القيم الأخلاقيةللطفل، وذلك لأن المربيات يعتقدن أنهناك نشاطات أخرى أكثر أهمية وفاعلية في تنمية القيم الأخلاقية.

**الجدول رقم 20:**المعطيات الإحصائيةلعبارة "الأنشطة التي ترسخ قيمة الصدق عند الطفل هي"

| التكرارات / احتمالات الإجابة | التكرارات والنسب المئوية | |
|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية |
| القصة | 43 | %55.12 |
| الأغاني | 12 | %15.39 |
| المسرح | 23 | %29.49 |
| المجموع | 78 | %100 |

**(عدد الاجابات لا تساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكن أن يختار أكثر من اجابة)**

يتضح من الجدول أن الأنشطة التربوية ترسخ قيم الصدق عند الطفل وأكثر تلك الأنشطة فعالية حسب رأي المربيات هي القصة بنسبة 55.21% وهذا راجع للأهمية البالغة للقصة في مرحلة الطفولة، فهي ركيزة من ركائز التربية الحديثة التي تعتمد عليها في تنمية القيم لدى الطفل، فتختار رياض الأطفال القصص التي تقرأ للطفل أو يشاهدها على شكل رسوم متحركة على لسان الحيوانات مثلا فيتعلم منها الصدق ويأخذ العبرة ولهذا فهي أكثر الأنشطة تأثيرا على شخصية الطفل وبناء القيم عنده.

كما للمسرح دور في ترسيخ قيمة الصدق عند الطفل وهو ما أكدته نسبة 29.49%فلعب الأدوار يشعر الطفل بالمتعة والسعادة ويبرز مواهبه ويساعد في التواصل مع الآخرين دون خجل ويعلمه الصدق في الأقوال والأفعال.

وللأغاني دور أيضا في ترسيخ قيمة الصدق عند الطفل بنسبة 15.39% فعلى الروضة أن تختار نوعية الأغاني المقدمة للطفل وبها يعبر عن مشاعره وأحاسيسه فيتفاعل معها ويؤديها بكل صدق وأريحية.

**الجدول رقم 21:**المعطيات الإحصائيةلعبارة "يتمالاحتفال بالمناسبات الدينية في الروضة"

| التكرارات / احتمالات الإجابة | | التكرارات والنسبة المئوية | |
|---|---|---|---|
| | | التكرارات | النسب المئوية |
| نعم | المولد النبوي | 44 | %30.78 |
| | عاشورة | 26 | %18.18 |
| | عيد الفطر المبارك | 35 | %24.47 |
| | عيد الأضحى المبارك | 37 | %28.87 |
| لا | | 1 | %0.70 |
| المجموع | | 143 | %100 |

**(عددالاجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكن أن يختار أكثر من اجابة)**

من خلال الجدول يتضح أن نسبة 99.3% من إجابات المبحوثات تؤكد على الاحتفال بالمناسبات الدينية في الروضة ومن تلك الاحتفالات نجد الاحتفال بالمولد النبوي الشريف بنسبة30.78% والاحتفال بعيد الأضحى المبارك بنسبة 25.87% من الإجابات، وعيد الفطر المبارك نسبة 24.47% من الإجابات، وعاشوراء بنسبة 18.18% من مجموع الإجابات وهذا راجع الى المكانةالقيمة لهذه المناسبات الدينية في المجتمع الإسلامي، والهدف من الاحتفال بهذه المناسبات الدينية في الروضة هو تعليم الطفل أهمية هذه الشعائر من خلال حفظ بعض الأدعية القرآنية والرسم والأشغال اليدوية التي تعبر عن المناسبة.

كما تهدف رياض الأطفال من خلال الاحتفال بهذه المناسبات الى غرس القيم الدينية في الطفل وتنمية الحس الديني لديه بالاقتداء بأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك تعريفه بالعادات التي يحتفل بها المجتمع الإسلامي.

في حين أجابت بعض المربيات أن الروضة لا تحتفل بالمناسبات الدينية وذلك بنسبة 0.70%.

**الجدول رقم 22:**المعطيات الإحصائيةلعبارة "الأنشطة التي تحث دروسها على التسامح هي"

| التكرارات / احتمالات الإجابة | التكرارات والنسب المئوية | |
|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية |
| التربية الإسلامية | 43 | %49.43 |
| اللعب الحر | 11 | %13.80 |
| المسرح | 21 | %24.13 |
| الأغاني والأناشيد | 12 | %12.64 |
| المجموع | 87 | %100 |

**(عدد الاجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكن أن يختار أكثر من اجابة)**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 49.43% من إجابات المبحوثات تقر أن الأنشطة التي تحت دروسها على التسامح هي التربية الاسلامية لأنها المادة الأكثر شمولية لتعاليم الدين في شكل صور قرآنية وأحاديث نبوية تحت على التسامح ومنها نستطيع أن نستمد اكبر قدر من القيم الأخلاقية والتي تسعى المربية الى غرسها في الطفل، ومن بين الأنشطة أيضا التي تحث دروسها على التسامح نجد المسرح بنسبة 24.23% من إجابات المبحوثات والذي يتم فيه تجسيد الأدوار للقصص القرآنية، قصص الأطفال، قصص تاريخية والذي موضوعها الرئيسي التسامح أي أن المسرح هو البساط الذي يطبق فيه ما يتلقاه.

ونجد أن نشاطي اللعب الحر والأناشيد يحثان على التسامح أيضابنسبة 13.80% و 12.64% من إجابات المبحوثاتعلى التوالي.

**الجدول رقم 23:**المعطيات الإحصائيةلعبارة"تساهم النشاطات الترفيهية في تعزيز قيمة الإخاء عند الطفل"

| التكرارات / احتمالات الإجابة | | التكرارات والنسبة المئوية | |
|---|---|---|---|
| | | التكرارت | النسب المئوية |
| نعم | الرسم والتلوين | 28 | %28 |
| | عروض بهلوانية | 12 | %12 |
| | الأناشيد | 20 | %20 |
| | الأشغال اليدوية | 40 | %40 |
| لا | | 00 | %00 |
| المجموع | | 100 | %100 |

**(عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكن أن يختار أكثر من إجابة)**

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول نجد أن نسبة 100%من المبحوثات أجبن أن النشاطات الترفيهية تساهم في تعزيز قيمة الإخاء عند الطفل حيث توزعت إجابات المربيات كالآتي: نسبة 40% في الأشغال اليدوية حيث يتم فيها تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض ومساعدة بعضهم البعض في انجاز مختلف الأشغال اليدوية كبناء الأشكال وتركيب المجسمات وهذا التفاعل يخلق نوعا من الألفة والمحبة بينهم فتقوي قيمة الإخاء، ونسبة 28% في الرسم والتلوين حيث يتعاون الأطفال في التلوين الرسومات ويتبادلون الأقلام ويتشاركون في اختيار اللون المناسب للصورة، وبنسبة 20% الأناشيد و12% العروض البهلوانية فيما انعدمت نسبة المربيات اللواتي أجبن بلا.

**الجدول رقم 24:**المعطيات الإحصائيةلعبارة"يساهم المسرح في دعم القيم الأخلاقية لدى الطفل""

| التكرارات / احتمالات الإجابة | | التكرارات والنسبة المئوية | |
|---|---|---|---|
| | | التكرارت | النسب المئوية |
| نعم | الحوار | 36 | %23.64 |
| | الصدق | 28 | %26.16 |
| | الأمانة | 28 | %26.16 |
| | الوفاء | 15 | %14.01 |
| | أخرى | 00 | 00 |
| لا | | 1 | %0.93 |
| المجموع | | 107 | %100 |

**(عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكن أن يختار أكثر من إجابة)**

من خلال معطيات الجدول نجد أن 99.97% من إجابات المبحوثات تقر بمساهمة المسرح في دعم القيم الأخلاقية لدى الطفل ومن بين هذه القيم التي يساهم المسرح في دعمها نجد الحوار بنسبة 33.64% والصدق والأمانة بنسبة 26.16% لكل إجابة، والوفاء بنسبة 14.1%، فالمسرح من الأنشطة التربوية التي يحبها الطفل وتقمص فيها أدوارا ويعبر من خلالها عن مشاعره واهتماماته بكل حرية، ويساعده على تنمية اللغة وزيادة قدرته على التعبير بكل طلاقة خاصة إذ استخدم اللغة الفصحى في هذه الأدوار ويثبت المعلومات لديه فيتعلم آداب وأخلاق ترسخ في ذهنه بعد تمثيلها،فيصبح لديه قدرة على المواجهة، وتعلم آدابالحوار، فالمواضيع التي تختارها الروضة للتمثيل تنقل دائما في طياتهامعاني وأخلاق ساميةكالصدق، الأمانة، الوفاء... كما أن للمسرح دوركبير فيالترفيه عن الطفل من خلال تقمص بعض الأدوار.

فيما نجد نسبة 0.93% من الإجابات ترى عدم مساهمة المسرح في دعم القيم الأخلاقية لدى الطفل.

**الجدول رقم 25:** المعطيات الإحصائيةلعبارة"تعليم الأطفال الأدعية يساعد في تعزيز القيم الأخلاقية للطفل"

| التكرارات / احتمالات الإجابة | التكرارات والنسب المئوية | |
|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية |
| نعم | 44 | %97.8 |
| لا | 01 | %2.2 |
| المجموع | 45 | %100 |

من خلال الجدول يتضح أن نسبة 97.8%من المربيات تؤكدن أن تعليم الأطفال الأدعية يساعد في تعزيز القيم الأخلاقية، فتحفيظ الطفل الأدعية يساهم في تعليمه بعض الآداب، وكيفية التعامل مع الآخرين وأخذ العبر منها، فيتعلم الانضباط داخل الصف واحترام الآخرين والتسامح والتعاون والصدق في الأقوال والأفعال والمحافظة على الأمانة وآداب الحوار والتعايش الاجتماعي.

في حين نجد أن نسبة المبحوثات اللواتي أجبن بلا قدرت بنسبة 2.2%.

**الجدول رقم 26**: المعطيات الإحصائيةلعبارة "تستخدام القصة كوسيلة لنقل القيم الأخلاقية"

| التكرارات/احتمالات الإجابة | التكرارات والنسب المئوية | |
|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية |
| نعم | 44 | %97.8 |
| لا | 01 | %2.2 |
| المجموع | 45 | %100 |

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 97.8% من المبحوثات أجبن أن القصة تستخدم كوسيلة لنقل القيم الأخلاقية، وهذا لإدراكهن أهمية القصة في هذه المرحلة العمرية للطفلخاصة إذا كانت بألوان زاهية وجميلة، وتسردها المربية بأسلوب مشوق يجذب انتباه الطفل،فتؤثر في نفسيته، وتدخل السرور والسعادة الى قلبه ويكتسب سلوكات وقيم أخلاقية كالصدق،الأمانة،احترام الآخرين،تحمل المسؤولية...، فالمربيات على دراية أن

الطفل يأخذ العبرة من القصص التي يسمعها او يشاهدها، ولها دور مهم في إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، والمعرفيةلذلك تعتبر أداة ضرورية لتنمية القيم التربوية والأخلاقية التي يحتاجها في حياته.

في حين اجابت مربية واحدة فقطبنسبة 2.2 % بأن القصةلا تستخدم كوسيلةلنقلالقيمالأخلاقية.

**الجدول رقم 27:**المعطيات الإحصائيةلعبارة"شخصيات القصص التي يفضلها الطفل هي شخصيات""

| التكرارات / احتمالات الإجابة | التكرارات والنسب المئوية | |
|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية |
| خيرة | 32 | %47.76 |
| شريرة | 3 | %4.48 |
| بطولية | 32 | %47.76 |
| المجموع | 67 | %100 |

**(عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكن أن يختار أكثر من إجابة)**

من خلال الجدول نجد أن نسبة 47.76% من إجابات المبحوثات توضح أن الشخصيات التي يفضلها الأطفال هي الشخصيات الخيرة والشخصيات البطولية بنفس النسبة، أي أن الطفل بطبيعته الفطرية خير ويميل إلى كل ما هو جميل فحبه لهذه الشخصيات دليل على حبه لعمل الخير كالتعاون، الرفق، الصدق، ومنه لابد للمربية أن تعمل على بقاء وثبات هذه الفطرة في الطفل وتدعيمها أكثر من خلالاختيار القصة المقدمة للطفل.

في حين كانت إجابات المبحوثات اللواتي ترى أن الشخصيات التي يفضلها الطفل هي الشخصيات الشريرة بنسبة 4.48%.

**الجدول رقم 28:**المعطيات الإحصائيةلعبارة"تعمل الأنشطة اليدويةعلى غرس قيمة الأمانة لدى طفل الروضة"

| التكرارات / احتمالات الإجابة | التكرارات والنسب المئوية | |
|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية |
| نعم | 45 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 45 | %100 |

**(عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكن أن يختار أكثر من إجابة)**

من خلال المعطيات الإحصائية للجدول نجد أن نسبة 100% من المربيات أجبن بأن الأنشطة اليدوية تعمل على غرس قيمة الأمانة لدى طفل الروضة وذلك من خلال إنجازهم بعض الأعمال والأنشطة اليدوية مثل صناعة الأشكال بالأوراق والعجينة والرسم والتلوين، فهم يستعملون أغراض الروضة أو أغراض بعضهم البعض وعند الانتهاء من استعمالها يقومون بجمع هذه الأغراض وإرجاعها إلى مكانها المخصص أو لأصحابها، وهذا ما يعزز في الطفل قيمة الأمانة فيدرك أنه لابد من إرجاع الأشياء إلى أصحابها بعد استعمالها وهذا الخلق سيكبر مع الطفل ويتعود على رد الأمانات إلى أهلها.

**الجدول رقم 29:** المعطيات الإحصائيةلعبارة "للأنشطة التربوية دور في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة"

| التكرارات / احتمالات الإجابة | التكرارت النسب المئوية | |
|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية |
| نعم | 45 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 45 | %100 |

يوضح الجدول أن نسبة 100% من أفراد العينة يؤكدن على دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة،خاصة أنها مرحلة حساسة والتي يمكن فيها اكتساب الطفل مختلف الآداب والقيم

والأخلاق الحميدة من خلال ممارسة السلوك الايجابي وتعريفه بالخطأ والصواب، وتنشئته تنشئة سليمة ليصبح فردا صالحا للحياة والمجتمع وكذا غرس عقيدة الإيمان بالله لديه وتنمية الحس الديني عنده، إذ أن جميع إجابات المبحوثات تؤكد الدور الايجابي للأنشطة التربوية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة.

## ثانيا – مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

### 1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الأولى

والتي مفادها لمربية الروضة دور في تنمية القيم الأخلاقية للطفل،ومن خلال تحليل المعطيات الاحصائية الخاصة بالفرضية الأولى توصلنا إلى النتائج التالية:

– تبين من خلال نتائجالجدول رقم (05) أن الأطفال يقومون بتقليد المربية وهو ما عبرت عنه نسبة97,50% فالمربية بالنسبة للطفل هي القدوة الحسنة والأم الثانية، يقلدها في الكثير من التصرفات التي تقوم بها،ولهذا لها دور كبير في تربية الطفل وتنشئته تنشئة سليمةخاصة أنه في مرحلة عمرية كثير الملاحظة والتقليد للغير.

- ومن خلال نتائج الجدول رقم (06)وجدنا أن المربية تشجع الأطفال على العمل الجماعي داخل الصف بنسبة 100% فهي الشخص الذي يجمع بين النظرية والتطبيق في مجال التربية فتعمل على مساعدة الأطفال على التكيف والإنسجام فيما بينهم وتشجعهم على التكافل والتآزر والتآخي ومساعدة بعضهم البعض وأيضا تنمية مهارات العمل الإجتماعيلديهم وبالتالي تنشئتهم تنشئةإجتماعية مرتبطة بالقيم الأخلاقية.

-تبين من نتائج الجدول رقم(07) أن المربيات يمنحن حوافز مادية لتعزيز السلوكات الإيجابية لدى الأطفال،فالحوافز المادية تثير دوافع الطفلوتعزز السلوك الإيجابي عندهم، فيصبح لديهم استعداد لتقبل التعليمات التي تقدمها المربية وهو ما يخلق روح المنافسة بين الأطفال وينمي القيم الأخلاقية فيهم وهذا ما اكدتهنسبة 77,8%.

-اتضح من نتائج الجدول رقم (08) أن المربية تستعمل النصح في حالة كذب أحد الأطفال وهو ما عبرت عنه نسبة 68,86%، لأن الطفل في هذه المرحلة العمرية يحتاج من المربية أساليب التربية اللينة والتوجيه

لان المربية قدوة بالنسبة لهوعليها أن تتيح أساليب التربية الحديثة كالنصح والإبتعاد عن العنف من أجل مساعدة الطفل وتنشئته تنشئة سوية وسليمة.

- تبينمن خلال نتائج الجدول رقم (09)أن المربيةتحرص على غرس قيمة الصدق لدى الأطفال بنسبة 100% وهذا لأن تحلي الطفل بالصدق يمكنه دائمامن إتباع الطريق الصحيح فالمربية تسعى وتحرص دائما على تنمية هذه القيم الأمانة الصدق في الأقوال والأفعال حتى تصبح عادة لديه يمارسها في الحياة اليومية له.فيصبح شخصًا صالحًا للمجتمع.

-وجدنا من نتائج الجدول رقم (10) أن الأطفال يتقبلون بعضهم البعض أثناء ممارسة الأنشطة اليدوية بنسبة 97,4% وهذا لأن ممارسة الأنشطة اليدويةكالأشغال اليدويةوالرسم يقوي العلاقات بين الأطفال وينمي القيم الفاضلة فيهم (كالتآخي والمحبة والتعاون) ويتقبلون بعضهم البعض خلال ممارسة هذه الأنشطة وتعتبر هذه القيم أساسية وضرورية في بناء المجتمع.

-اتضح في نتائج الجدول رقم (11) أن المربيةتستعمل الحوار مع الأطفال داخل الصف بنسبة 97,8% فالحوار أساس بناء العلاقات واستمرارها، فتسعى المربية إلى تعليم الطفلمتى يتكلم ومتى يستمع فيصبح قادرًا على تبادل الأفكاروالتخلص من الأفكار الخاطئة، واستعمال المربية الحوار مع الأطفال يهذب نفوسهم ويجعلهم يتعاملون معها بأسلوب حضاري وراقي ويتعلمون مهارات التواصل في المجتمع.

–أيضامن خلال نتائج الجدول رقم (12)تبين أن المربية تحرص على تقديم نصائح حول أهمية إحترام الآخرين بنسبة 100% ويدل هذا الحرص على أهمية الإحترام في نجاح العلاقات بين أفراد المجتمع، فعلاقة الطفل مع أقرانه وتفاعله معهم لابد أن تكون مبنية على الإحترام الذي يعتبر قيمة نبيلة الفضيلة أعطاها الدين الإسلامي مكانة هامة.

– تبينمن نتائج الجدول (15) أن الطفل يحرص على عدم مقاطعة الآخرين أثناء الكلام بنسبة 75,6% وهذا بفضل جهود المربية التي تسعى دائما إلى تعليم الطفل آداب الحوار، من خلال الإصغاء والفهم حتى يتحلى مستقبلا بمبادئ التربية المبنية على القيم ويتعلم مهارات التواصل الجيد في المجتمع.

–أيضامن خلال نتائج الجدول رقم(17)اتضح أن للمربية دور كبير في تنمية القيم الأخلاقية للطفل بنسبة 100% فالمربية تسعى دائما إلى تعزيز السلوكات الإيجابية في الطفلمن خلال تقديم النصائح له ومدحه،والثناء عليه، وتشجيعه على التعاون، والتآخي مع زملائه، فهي تمثل القدوة الحسنة له، هذه القيم تعتبر قيما حميدةونبيلة تنمي أخلاق الطفلوتساعده في الإندماج داخل المجتمع.

**ومنه يمكن أننقول أن الفرضية الأولى التي مفادها للمربية دور في تنمية القيم الأخلاقيةللطفل قد تحققت.**

**2 – مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية**

من خلال تحليل معطيات الفرضية الثانية التي مفادها " للأنشطة التربوية دور في تنمية القيم الأخلاقية للطفل" توصلنا إلى النتائج التالية:

-إتضح من خلال نتائج الجدول رقم (18)أن الأنشطة الرياضية تعمل على تقوية روح التعاون لدى الطفل بنسبة 100% فالأنشطة الرياضة تحتاج إلى التشارك بين الأطفال، ومساعدة بعضهم البعض وبناء علاقات فيما بينهم، مما ينمي ويقوي روح التعاون فيما بينهم لأنه أساس بناء وقيام المجتمع.

-تبين من خلال نتائج الجدول رقم (19) أن الأناشيدتساهم في تنمية القيم الأخلاقية بنسبة 98,99%، فالطفل عند إنشاده أنشودة ما يشعر بالمتعةوالراحة النفسيةمما يساعد في بناء شخصية قوية للطفل تحمل في طياتها القيم النبيلة كالإخلاص، الوفاء، الصدق، الأمانة، والتي تعتبر من القيم الأخلاقية الأساسية في بناء المجتمع.

- اتضحمنخلالنتائج الجدولرقم(20)أن أنشطةالقصة، المسرح، الأغاني ترسخ قيمة الصدق لدى الأطفال بنسبة 100% إذ تعتبر من وسائل التربية الحديثةالتي تعتمد عليها الروضات في وترسيخالقيم، فقراءة القصص للطفل أو مشاهدتها وتقديم المسرحيات والأغاني يجب أن تكون مختارة للطفل لأن شخصياتها تعتبر القدوة بالنسبة له، فلها دور كبير في تثقيف الطفل وتهذيب مشاعره وتكوين شخصية صالحة في المجتمع.

-نجد في نتائج الجدول رقم (21)أن الروضة تحتفل بالمناسبات الدينية بنسبة 99,3% وهذا بهدف تنمية الحس الديني لدى الطفلوالإقتداء بأخلاق الرسول(صلى الله عليه وسلم)، وغرس القيم الفاضلة والنبيلة في الطفل من خلال تعويده على هذه المناسبات الدينية وتحبيبها له، ومن هذه المناسبات الدينية التي تلعب دورا

هاما في تنمية القيم الأخلاقية عند الطفل نجدالمولد النبوي الشريف، عيد الفطر، عيد الأضحى، عاشوراء، فمن المهم جدا أن يتعرف الطفل على هده المناسبات ويعرف الغرض من الاحتفال بها.

-من خلال نتائج الجدول رقم (23)تبين أن النشاطات الترفيهيةالمتمثلة في الأشغال اليدوية، الرسم والتلوين، الأناشيد، عروض بهلوانيةتساهم في تعزيز قيمة الإيخاء عند الطفل وهو ما أكدته نسبة100%، فهذه النشاطات تساهم في خلق جو من المحبة والتعاونوالشعور بالمتعة بين الأطفال وبناء علاقات بينهم، تعزز الإخاء.

- تبين من نتائج الجدول رقم (24)الدور الكبير لنشاط المسرح في دعم القيم الأخلاقية وهذا ما عبرت عنه نسبة 100% حيث يعتبر المسرح في الروضة من الأشكال الفنية للتواصل والتعبير عن عالم الطفلالذي يتفاعل ويندمج مع أقرانه عند ممارسة هذا النشاط، فهو من الوسائل التي تساهم في تنمية شخصية الطفل، وإكسابها قيمًا أخلاقية حميدة كالصدق والحوار، الأمانة... فيصبح فردا صالحا لبناء المجتمع.

-تبينمن خلال نتائج الجدول رقم (25)أن تعليم الأطفال الأدعية يساعد في تعزيز القيم الأخلاقية بنسبة 97,8% وهذا من خلال تحفيظ الأطفال بعض الأدعية التي تساهم في اكتسابهم آداب مختلفة كالتسامح، الأمانة، التآخي، الصدق،وأيضا يتعلم الطفل أهمية الدعاء وأن له مكانة في الإسلاموأنه من أفضل العبادات التي تعزز القيم الأخلاقية في المجتمع.

-من خلال نتائج الجدول رقم (26) تبين إستخدام رياض الأطفال لنشاط القصة كوسيلة من وسائل نقل القيم الأخلاقية وهو ما اكدته نسبة97,8%، فالقصة من الوسائل التي لها دور كبير في إكتساب الطفل القيم الاخلاقية، فالطفل يتأثر بالشخصيات الموجودة في القصةسواء من عند سردها له من طرف المربية أو مشاهدتها في افلام ورسومات متحركة، وبهذادور تلعب القصة دورا كبيرا في توجيه الأطفال لإدراك المفاهيم والعادات وأهم القيم في بناء ثقافة المجتمع، فهي مطلب من مطالب النمو والتطور لدى الأطفال في الروضة.

-تبين من خلال نتائج الجدول رقم (28) دور الأنشطة اليدوية في غرس قيمة الأمانة لدى اطفال الروضة وهو ما اكدته نسبة100%، فممارسة الأشغال اليدوية يساهم في تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض ومشاركة

العمل وادوات بعضهم البعض والتعود على إرجاعها، فيتعلم الطفل قيمة الأمانة باعتبارها من حسن الخلق في أي مجتمع إنساني.

– اتضحمن نتائج الجدول (29) أن للأنشطة التربوية دور في تنمية القيم الأخلاقية بنسبة 100%، فالأنشطة التربوية الممارسة في الروضة في أشكالها المتنوعة هادفة، تعمل على الارتقاء بشخصية الطفل، وإكسابه آدابا وقيما وأخلاق حميدةتساهم في تنشئته تنشئة صالحةليصبح فردا صالحا في المجتمع.

**من خلال النتائج التي توصلنا إليها يمكن القول أن الفرضية الثانيةالتي مفادها"للأنشطة التربوية دور في تنمية القيم الأخلاقية للطفل" قد تحققت.**

## ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

### 1 – مناقشة النتائج في ضوء الدراسة الأولى

كانت الدراسة الأولى بعنوان "دور رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية من خلال اللعب التربوي من وجهةنظر معلمات منطقة منطقة القصيم التعليمية" لفهد صالح الحضيف،وريان عبدالله الحماد، والتي توصلت نتائجها أن للروضة دور في غرس القيم الأخلاقية للطفل من وجهة نظر المعلمات من خلال اللعب التربوي، وهو ما توصلنا إليه في دراستنا الحالية أن للأنشطة التربوية دور في تنمية القيم الأخلاقيةحيث كان اللعب احد المتغيرات المهمة التي تطرقنا إليها في دراستناوأثبتنا أن له دور في تنمية القيم الأخلاقية للطفل.

### 2 – مناقشة النتائج في ضوء الدراسة الثانية

الدراسة الثانية كانت بعنوان: " دور الروضة في غرس قيم التربية الأخلاقية من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة" للينا ماجد سليمان المعلوف، وعبد السلام فهد نمر العوامرة، وقد

توصلت إلى أن لرياض الأطفال دور في غرس قيم التربية الأخلاقية،من خلال استخدام أساليب معززة ترفع من مستوى تربية الطفل،وهذا ما توصلت إليه نتائج دراستنا أن للروضة دور في تنمية القيم الأخلاقيةمن خلال مجموع الأساليب المستعملة من طرف المربية،والتي لها دور في تعزيز القيم الأخلاقية للطفل.

**3 – مناقشة النتائج في ضوء الدراسة الثالثة**

الدراسة الثالثة كانت بعنوان "دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية" لرشا عباس عبد الكريم بلال، حيث توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية، طردية بين الأنشطة التعليمية وتنمية القيم الأخلاقية،ووجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية لدور معلمة الروضة في توصيل الأنشطة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة،وقد تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في النتائج التي توصلنا إليهاعلى أن للأنشطة التربوية، المبرمجة والمختارة والممارسة في الروضة من طرف المربية دور في غرس القيم الأخلاقية للطفل، واختلفنا في المتغيرات حيث أننا درسنا الدور من خلال تنمية القيم الأخلاقية فيما تناولت هذه دراستها القيم الأخلاقية والقيم الاجتماعية.

**4 – مناقشة النتائج في ضوء الدراسة الرابعة**

جاءت الدراسة الرابعة بعنوان "دور الروضة في التنشئة الاجتماعية للطفل" للدكتورة قارة سميرة، وقد توصلت نتائج الباحثة على أن للروضة دور ايجابي في تنشئة الطفل، وأن المربية تتبع أساليب ومجموعة من الأنشطة لبناء الطفل علاقات اجتماعية مع أقرانهتراعى فيها مطالب وأخلاقيات هذه العلاقات، وأن الطفل في الروضة يتعلم آداب المعاملة الإسلامية، وهذا ما أشرنا إليه في دراستنا على أن للروضة دور في عملية التنشئة للطفل وذلك من خلال تعليمه القيم الأخلاقية عن طريق أساليب متبعة من طرف المربيةومختلف الأنشطة التربوية المبرمجة في الروضة، أي أن مجموع المتغيرات التي تحققت في دراستها تحقق في دراستنا كبناء الطفل علاقات مع أقرانه، تعلم آداب المعاملة وحفظ الصور القرآنية (التربية الإسلامية).

**5 – مناقشة النتائج في دور الدراسة الخامسة**

وجاءت الدراسة بعنوان"تصور مقترح لتفعيل دور مربيةرياض الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة للدكتورة قارة خولة، وقد توصلت نتائج الباحثة إلى أن تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطفل أمر مهم للغاية،خاصة في هذه المرحلة العمرية التي توضع فيها البذور الأولى لشخصية الطفل،وتعتبر أحد أهم الركائز الأساسية للتربية وتوجيه سلوك الطفل فيسهم بصورة فاعلة في غرس القيم الخلقية في نفسيته،أيضا إدراك مربية الروضة لأهميتها في حياة الطفل وتأثيرها على شخصيته المستقبلية،والعمل على تعزيزها

بالوسائل والأساليب المختلفة التي وردت في القرآن الكريموالسنة النبوية، فالقيم الأخلاقية تشكل سلوك الطفلوتسهم في بناء شخصيته كما أن القيم مكتسبة يتعلمها الطفل ويمكن تنميتها في نفسه عبر المراحل العمرية المختلفة، وكما أشارت الباحثة في هذه الدراسةللدور التي تقوم به مربية رياض الأطفالمن خلال استعمال الأساليب والطرق لتنمية القيم الأخلاقية في نفوس الأطفال، وهذا ما أشرنا إليه أيضا في دراستنا وهو الدور الذي تلعبه مربية الروضة في تنمية القيم الأخلاقية من خلال استخدام وسائل وأساليب متنوعة تعزيزها في الطفل.

**رابعا- النتائج العامةللدراسة**

يعتبر إعداد الطفل وتنشئته من أهم المهام التي لابد أن تقوم بها الأسرة،لكن نظرا للتطور والتغير الحاصل في مختلف المجتمعات بصفة عامة،والأسرة بصفة خاصة كتغير نمط الأسرة وخروج المرأة للعملإنتقلت هذه المهمةإلى مؤسسات أخرى منها الروضة، والتي تعمل على تنشئة الطفل وتربيته وفق أسس وقواعد سليمة.

وفي دراستنا هذه توصلنا من خلال تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات أن مربية الروضة لها دور في تنمية القيم الأخلاقية للطفل فهي تمثل الأم البديلة في الروضة،والقدوة الحسنة أمامه وهذا ما عبرت عنه إجابات المبحوثات في إستمارة البحث، فهي مصدر لغرس القيم الأخلاقية والمفاهيم الدينية،وجميع الآداب التي يحتاجها في حياته اليومية كالصدق،احترام أقرانه والكبار،تعلم آداب الحوار،التعاون مع زملائه،الأمانة...وهذا لا يتحقق إلا إذا كانت المربيةتملك مجموعة منالصفات والخصائص كحب الأطفال،الصبر،الهدوء،مستوى تعلمي،والقدرة على التواصل مع الأطفال فكل ما تقوم به يتعلمه الطفل بسهولة،لأن الطفل بطبعه يحب التقليد وكثير الملاحظة في هذه المرحلة العمرية .

كما توصلنا في دراستنا هذه إلى أن الأنشطة التربوية الممارسة في الروضة لها دور في تنمية القيم الأخلاقية، فهي مصدر تعليم للطفل خاصة أنه في مرحلة حساسة يمكن فيها إكسابه مختلف الآداب كالانضباط، واحترام الآخرين، التسامح، التعاون، التآخي، الصبر...وذلك من خلال المشاركة في جميع الأنشطة، كالمسرح الذي يتقمص فيها أدوارا يعبر من خلالها عن مشاعره واهتماماته بحرية، أيضا الرسم،التلوين، القصة التي يتعلم منها الصدقوالأمانة والعديد من الخصالالحميدة، أيضا الأناشيد والدعاء لتنمية الحس الديني في الطفل والاحتفال بالمولد النبوي الشريف والأعياد الدينية، للإقتداء بأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم وغرس القيم الأخلاقية فيه ليصبح فردا صالحا لبناء المجتمع.

حاولنا من خلال دراستنا هذه تسليط الضوء على موضوع مهم من مواضيع علم الإجتماع التربية،والذي يتمحور حول دور الروضة في تنمية القييم الأخلاقية للطفل،وهذا نظرا لأهمية هذه المؤسسسات في الوقت الراهن –الروضة– وإنتشارها في المجتمع،فأصبحت مؤسسات تربوية لها دور فعال في تنشأة الطفل خاصة في المراحل الأولى من عمره.

كما تعتبر الروضة الركيزة الأساسية لبناء شخصية الطفل ووضع الدعائم الأساسية لها من جميع النواحي الإجتماعية ، النفسية، الأخلاقية ليصبح فردا صالحا لبناء المجتمع ،حيث أكدت نتائج الدراسة أن لمربية الروضة دور مهم في بناء القيم الأخلاقية للطفل من جوانب مختلفة، كقيمة الصدق، التسامح، الأمانة، الاحترام، التعاون.

وأثبتت النتائج أن هذه القيم تنمو وتكتمل فيه من خلال الأنشطة التربوية المقدمة في الروضة، كقراءة القصص للطفل، المسرح، الأناشيد، الأشغال اليدوية...الخ والتي تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق هذه القيم، من خلال تفاعل الأطفال فيما بينهم، والتآخي، المحبة،ولهذا فبناء القيم الأخلاقية لدى الطفل وظيفة جدأساسيةومحورية في تنشئة الطفل في هذه المرحلة العمريةوالتي يجمع العلماء على أن ما يتم تعلمه أثناءهامن الصعب تغيره في وقت لاحق،حيث يعتبر الطفل خلال الخمس سنوات الأولى من حياته ورقة بيضاء يملؤها المربي بما يشاء، وكل ما يكتسبه الطفل ويتعلمه من قيم فاضلة تجعله فردا صالحا متشبعا بجميع القيم الأخلاقية، التي تعينه على الاندماج داخل المجتمع.

## 1- الكتب

1. إبراهيم العيسوي: **التنمية في عالم متغيردراسة في مفهوم التنمية ومؤثراتها**، دار الشروق، عمان، الطبعة 2، 2001.

2. ابو عبد الله الالوكة:**ربيع الانشطة المدرسية، الموسوعة الثقافية المدرسية**، دون مكان نشر، دون طبعة، 2014.

3. اسماعيل القاضي: **التربية الاخلاقية للابناء والاباء**، جامعة اسوان، 2021.

4. ألاء عبد الحميد: **الأنشطة المدرسية**، دار اليازوري العلمية، عمان، دون طبعة، 2019.

5. إيمان عباس الحقاف: **تنمية الاعتمادات على النفس لدى طفل الروضة بأسلوب القصة واللعب التمثيلي**، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 1، 2015.

6. إيمان يونس إبراهيم العتادي: **التقبل الاجتماعي والنظم الانفعالي لدى طفل الروضة**، مقياس التقبل الاجتماعي المصور لطفل الروضة، مقياس التنظيم الانفعالي المصور للأطفال، مركز الكتاب الأكاديمي، دون طبعة، عمان، 2020.

7. إيناس عبد الرزاق خليفة: **سلسلة في رياض الأطفال**، دون دار النشر، دون طبعة، 2013.

8. بواب رضوان: **النظرية السوسيولوجية في التربية**، البدر للطباعة والنشر، ط1، الجزائر، 2021، ص264.

9. حسن السعود، محمد سليمان عبيدة: **الرياضة والصحة**، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة1، 2014.

10. حسين رشوان: **الاتجاهات والقيم والميول من منظور علم الاجتماع**، مؤسسة شباب الجامعة، دون مكان نشر، 2018.

11. حسين عبد الله وآخرون: **البحث العلمي(مفاهيم، أساليب، تطبيقات) مؤسسة الوراق**، الأردن، الطبعة1، دون سنة نشر.

12. حسين محمد جواد الجبوري: **منهجية البحث العلمي، مدخل لبناء المهارات البحثية**، مؤسسة دار الصادق الثقافية طبع، نشر، توزيع، الطبعة2، 2014.

13. حنان عبد الحميد العنابي: الدراما والمسرح في تربية الطفل، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الطبعة 1، 2007.

14. خالد مصطفى فهمي:**حقوق الطفل والمعاملة الجنائية في ضوء الاتفاقيات الدولية**، دراسة مقارنة، الدار الجامعية الجدير، الإسكندرية، دون طبعة، 2007.

15.دلال القاضي، محمودالبياتي:**منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام spss**، دار المحامد للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة1، 2008.

16.ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: **الأسس النظرية والتطبيق العلمي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 2 مزيدة ومنفحة، 2008.

17.رشدي أحمد طعيمة:**المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويتها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة 2، 2011.

18.سعاد جبر سعيد:**القيم العالمية واثرها في السلوك الإنساني**، دار جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 1، 2008.

19.سعد سلمان المشهداني: **منهجية البحث العلمي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 1، 2019.

20.سعيد سبعون: **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية**، دار القصبة، الجزائر، الطبعة2، 2017.

21.سلوى السيدعبد القادر: **الانثربلوجيا والقيم**، دار المعرفة الجامعية، طبع، نشر، توزيع، عمان، دون طبعة، 2013.

22.سميح ابو مغلي، عبد الحافظ سلامة: **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، طبعة عربية، 2002.

23.سهير أحمد: **اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة**، مركز الإسكندرية للكتاب، الاسكندرية،دون طبعة، 2005.

24.السيدعبد القادر شريف:**إدارة رياض الاطفال وتطبيقاتها**،إدارة المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان، الطبعة 2012،4.

25.شبل بدران،حامد عمار: **نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية**، تحليل مقارن، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة1، 2003.

26.شبل بدران: **معلمة رياض الأطفال**، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، الإسكندرية، دون طبعة، 2006.

27.شحاتة سليمان محمد سليمان: **اتجاهات الاطفال نحو الذات والرفاق والروضة**، دار الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية.

28.شحاته حسن: **تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة 4، 2012.

29. شوقي حسان محمود حسنى:**تطور المنهج، رؤية معاصرة (المنهج، التطور المنهج، تصميم ونماذجبرمجية المنهج، معايير جودة المنهج**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، عمان، دون طبعة، 2012.

30. طارق عبد الرؤوف عامر: **معلمة رياض الأطفال، إعدادها، أدوارها، مهاراتها**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة2008،1.

31. طارق عبد الرؤوف، ربيع محمد:**طفل الروضة**، دار اليازوري العلمية، عمان، دون طبعة، 2009.

32. عامر إبراهيم قنداجي: **منهجية البحث العلمي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، 2012.

33. عامر فنديلجي، ايمان التمراني: **البحث الكمي والنوعي**، اليازوري، عمان، دون طبعة، 2009.

34. عبد الحافظ سلامة:**تخطيط وتطوير المنهج لطفل ما قبل المدرسة**، دار الباروني للنشروالتوزيع، الاردن، الطبعة 1، 2002.

35. عبد العظيم محمد: **القائد الصغير**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، دون طبعة، 2015.

36. عبد الغني محمد إسماعيل العمراني:**إدارة رياض الأطفال**، دار الكتاب الجامعي، صنعاء،الطبعة2013،1.

37. عبد الله عقله مجلي الخزاعلة:**الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية في الإدارة التربوية**، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 1، 2009.

38. عبدالله زاهي رشدان:**التربية والتنشئةالإجتماعية**، دار وائل للنشر، الطبعة1، عمان، 2005.

39. عزة جلال مصطفي: **ادارة التطوير برياض الاطفالنمادج عربية وعالمية**، دار النشر الجامعات، دون طبعة، دون سنة نشر.

40. عصام فارس: **رياض الأطفال، التنشئة، الإدارة، الأنشطة**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة1، 2006.

41. علي دنيف حسنى: **القصة الخبرية الصحفيةالمفهوم والبناء والتاريخ**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة1، 2015.

42. عمار بوحوش، محمد الذنيبات: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة 3، 2001

43. عمر أحمد همشري: **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 2، دون سنة نشر.

44. فتيحة كركوش:**سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دون طبعة، 2008.

45.ماجد زكي الجلاد:**تعلم القيم وتعليمها، تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريب القيم**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة3، 2010.

46.محسن تاجر: **المنهج الوصفي**، دون دار نشر، دون طبعة، 2021.

47.محمد أحمد سليمان، سوسن عبد الفتاح وهب:**الرضا والولاء الوظيفي، قيم وأخلاقيات الأعمال**، زمزم ناشرون وموزعون، عمان، الطبعة 1، 2012.

48.مراد زعيمي: **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة 1، 2007.

49.منى محمد على جاد:**مناهج رياض الاطفال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة1، دون سنة.

50.مني أحمد الأزهري، مني سامح أبو هشيمة: **التربية الحركية لطفل ماقبل المدرسة**، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، دون طبعة، 2020.

51. مها إبراهيم البسيوني: **مجلة طفل الروضة ودورها في تنمية قدراته**، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة 1، 2004

52.مهدي فكري العلمي: **اخلاقيات العمل والقيم الوظيفية**، دار الابتكار للنشر والتوزيع، دون مكان نشر، الطبعة 1، 2019.

53.موريس أنجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار القصبة للنشر، دون طبعة، 2004.

54.موسى اللوزي: **التنمية الإدارية، المفاهيم، الأسس، التطبيقات**، دار وائل للطباعة والنشر، الاردن، الطبعة 1، 2000.

55.ناديا محمود مصطفى وآخرون: **القيم في الظاهرة الاجتماعية**، دار البشير للثقافة والعلوم، القاهرة، دون طبعة، 2010.

56.نادية سعيد كيشوا وآخرون: **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار الجيل للنشر والتوزيع، الجزائر، دون طبعة، 2017.

57.ناهد وهمي حطيبة: **منهج الأنشطة في رياضالأطفال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، دون طبعة، 2009.

58.نايف مفضى الجبور، صبحي أحمد قبلان: **الرياضة صحة ورشاقة ومرونة**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة1، 2012.

59.نائل عبد الحفيظ العواملة: **إدارة التنمية، الأسس، النظريات، التطبيقات العملية**، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 1، 2010.

60. هادي أحمد فراجي، موسى عبد الكريم أبو سل: **الأنشطة التربوية والمهارات التعليمية**، دار الكنوز المعرفية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 1، 2006.

61. وجيه حسن الفرح: **التنشئة الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة**، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة 1، 2006.

62. يوسف محمود قطامي: **النمو الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة 1، 2014.

**2- القواميس والمعاجم**

1. درون فرنسوا زيارو: **موسوعة علم النفس**، دار عويدات للنشر والطباعة، بيروت، دون طبعة، 1997.
2. عبد المجيد سالمي: **معجم مصطلحات علم النفس**، دار الكتاب المصري، القاهرة، الطبعة 1، 1998.

**3. المجلات**

3. إيمان عباس الحقاف، دعاء فاضل أحمد: اثر برنامج تعليمي في تنمية سلوك المساعدة لدى أطفال الروضة، **مجلة العلوم النفسية**، العدد 24.

4. بومعراف إلياس، عماري عمار: من أجل تنمية صحية مستدامة في الجزائر، **مجلة البحث**، العدد 507، جامعة ورقلة، الجزائر، 2000.

5. ثهاني عبد العزيز السعودي: فاعلية استراتيجية المشروع في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفلالروضة، **مجلة كليةالتربية**، جامعة الأزهر، كلية التربية، قسم رياض الأطفال، المجلد 35، العدد 169، الجزء 1، 2016.

6. حنان إبراهيم الحاج إبراهيم: سمات مربية رياض الأطفال وسبل الارتقاء بها في ضوء المعايير التربويةالإسلامية، **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات**، المجلد 6، العدد 1، 2016.

7. خولة قارة:**تصور مقترح لتفعيل دور مربية رياض الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية اللازمة لطفل ماقبل المدرسة، مجلة المعيا**، مجلد 25، 2021

8. زينب محمد الخفاجي: **الأنشطة التربوية في دور الحضانات الحكومية وعلاقتها ببعض المتغيرات**، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، المجلد 201، العدد 30.

9. سارة محمد رفعت: أهمية القيم الأخلاقية وأثرها في بناء الفرد والمجتمع، **مجلة كلية الدراسات الإسلاميةوالعربية للبنات بالزقازيق**، العدد 09، دون سنة نشر.

10. سواء سليمان العقيل: المشكلات التي تواجه الطفل في مرحلة رياض الأطفال وآلية تعامل الخدمةالاجتماعية معها، **مجلةالعربية للإعلام وثقافة الطفل**، العدد 07، 2019.

11. الصديق الصادقياالعماري: التنشئة الاجتماعية وتحدي التغيرات القيمية بالمغرب،المدرسة والمجتمع، **مجلة سوسيولوجية**، جامعة سيدي محمد، المملكة المغربية، المجلد01، العدد2020،1.

12. عبد الكريم الزيد: مدى تأثير القيم الأخلاقية بالمتغيرات المعاصرة في المجتمع السعودي ودور الدعوة فيالمحافظة عليه، **مجلة كلية التربية**، كلية الأزهر، العدد 164، الجزء الأول، 2015.

13. عفاف عبد الله عثمان، ابتسام سلطان عبد الحميد:الذكاء الأخلاقي للمعلماتوأثره في تنمية بعض القيمالأخلاقية وخفضسلوك التنمر لدى طفل الروضة بمنطقة نجران التعليمية، **مجلة الجامعة الإسلاميةللدراسات التربوية والنفسية**، جامعةنجران، كلية التربية، قسم التربية وعلم النفس، المجلد29، العدد3، 2021.

**14**.فائز عبد الله قحطان إسماعيل:دور الأنشطة التربوية في رياض الأطفال الأهلية في مدينة تطلع تعرفيفي تنمية الرضى عندالطفلمن وجهة نظر المربيات، **مجلة بحوث ودراسات تربوية**، العدد 05، بدون سنة نشر.

15. فهد صالح الحضيف، ريان بنت عبد الله الحماد:دور رياض الاطفال في غرس القيم الاخلاقية من خلال اللعب التربوي من وجهة نظر معلمات في منطقة القصيم التعليمية، **مجلة كلية التربية**، المجلد 37، العدد 2، 2021.

16. لينا ماجد سليمان معلوف، عبد السلام فهد نمر لوامرة:دور رياض الاطفال في غرس التربية الاخلاقية لدىاطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات، **دراسات علوم التربية**، المجلد 45، العدد4، عمان، 2018.

17. **مجلة دراسات علوم التربية**، مجلد 45، العدد4، 2018.

18. مي محمود أمين الشرقاوي: **دور** الموسيقى العربية في تنمية وعرض القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الطفل بمحافظة بورسعيد، **مجلة كلية التربية**، العدد 12، 2012.

**4- الرسائل الجامعية**

1. دارين حسين أبوعلي:**أثر إستخدام أسلوب تدريبي قائم على رواية القصص والرسم في اكتساب طلبة الروضة القيم الإنسانية والاجتماعية في لواء وادي السير**، رسالة ماجيستر في التربية، جامعة الشرق الأوسط، 2019.

2. رشا عباس عبد الكريم بلال: **دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية**، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

3. سما راتب عدنان أبو رمور: **تربية الطفل في الإسلام**، ماجستير دراسات إسلامية، قسم التربية، 2008.

4. سميرة قارة: **دور الروضة في التنشئة الإجتماعية للطفل، رسالة ماجيستر في علم اجتماع التربية**، كلية العلوم الانسانية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012.

5. صفاء مظهر أصلان:**إدارة الأنشطة التربوية في رياض الأطفال**، دراسة ميدانية مقارنة بين رياض الأطفال العامة والخاصة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة دمشق، 2009/2008.

6. عاهد محمود محمد مرتجي: **مدى مساهمة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة**، رسالة ماجستير مقدمة من قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2004.

7. مزهود نوال: **واقع التدريس بالمقارنة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، العلوم في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع التربية، 2019.2018.

8. خالدمحمد الزين :**القيم الأخلاقيةالمتضمنة في محتوى لغتناالجميلة للمرحلة الأساسية ومدى إكتسابتلاميذالرابعة أساسسي لها**،رسالة ماجستير ،كلية التربيبة في الجامعة الإسلامية،غزة،2009 .

9. صفاء مظهر أصلان، **الأنشطة التربوية في رياض الأطفال دراسة ميدانية مقارنة بين رياض الأطفالالعامة والخاصة**.رسالة ماجستير ،جامعة دمشق،سوريا،1987.

وزارة التعليـــــــم العالـــــي والبحث العلمـــي

جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع التربية

إستمارة بحث بعنوان

# دور الروضة في تنمية القيم الأخلاقية للطفل

## دراسة ميدانية على عينة من مربيات رياض الأطفال ببلدية جيجل

**مذكرة مكملة لنيل شهادة الماسترفي علم الاجتماع تخصص التربية**

**ملاحظة1:** الرجاء منكم التكرم بالإجابة على جميع أسئلة

الإستمارة والتعبير عن رأيك بصراحة وحرية علما

بأن الإجابات تظل سرية ولا توظف إلا للبحث العلمي.

**ملاحظة2:** بإمكانك في بعض الأسئلة أن تضع علامة X علي أكثر من اختيار.

نشكر لكم حسن تعاونكم معنا وحسن ثقتكم بنا

إعـــدادالطالبتين: إشـــرافالأستاذة:

-عميور دليلة مزهود نوال

- خلوف سعاد

**السنة الجامعية: 2022-2023**

**المحور الأول: البيانات الشخصية للمبحوثين.**

1- السن:

- أقل من 20 سنة ☐
- من 20 سنة إلى أقل من 25 سنة ☐
- من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة ☐
- من 40 سنة فما فوق ☐

2- الحالة العائلية:

- عازبة ☐
- متزوجة
- مطلقة ☐
- أرملة☐

3- المستوى التعليمي:

- إبتدائي ☐
- متوسط ☐
- ثانوي ☐
- جامعي ☐

4- الأقدمية في المهنة

أقل من 5 سنوات ☐

- من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات ☐
- من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة ☐
- من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة ☐
- من 20 سنة فما فوق ☐

**المحور الثاني: مربية الروضة و تنمية القيم الأخلاقية للطفل.**

5- يقوم الأطفال بتقليدك في بعض السلوكات:

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ نعم هذا التقليد يبرز في:

- طريقة الكلام ☐
- الحركات ☐
- المرح ☐
- أخرى.....

6- تشجع المربية الأطفال على العمل الجماعي داخل الصف.

نعم ☐ لا ☐

7- تمنح المربية حوافز مادية لتعزيز السلوكات الإيجابية.

نعم ☐ لا ☐

8- تتصرف المربية في حالة كذب أحد الأطفال كالآتي:

- النصح☐
- العتاب ☐
- عقاب لفظي ☐
- عقاب بدني ☐
- الحرمان من المشاركة في نشاط ما ☐

9- تحرص المربية على غرس قيمة الصدق عند الأطفال.

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ نعم يتمثل هذا الحرص في:

- الصدق في الأقوال ☐
- الصدق في الأفعال ☐
- الأمانة ☐
- أخرى.....

10- يتقبل الأطفال بعضهم البعض أثناء ممارسة الأنشطة اليدوية.

نعم ☐ لا ☐

11- تستعمل المربية أسلوب الحوار مع الأطفال داخل الصف.

نعم ☐ لا ☐

12- تحرص المربية على تقديم نصائح حول أهمية إحترام الآخرين.

نعم ☐ لا ☐

13- يتقن الطفل داخل الروضة الأعمال الموكلة إليه.

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

14- تعزز المربية مختلف السلوكات الحسنة التي يقوم بها الطفل.

نعم ☐ لا

إذا كانت الإجابة بـ نعم يكون هذا التعزيز من خلال:

- الثناء ☐
- المدح ☐
- تقديم هدية ☐
- المشاركة في الأنشطة المفضلة ☐

15- يحرص الطفل داخل الروضة على عدم مقاطعة الآخرين أثناء الكلام.

نعم ☐ لا ☐

16- تشجع المربية الأطفال على التعاون مع زملائهم أثناء اللعب.

نعم ☐ لا ☐

17- للمربية دور في تنمية القيم الأخلاقية للطفل.

نعم ☐ لا ☐

**المحور الثالث: الأنشطة التربوية و تنمية القيم الأخلاقية.**

18- تعمل الأنشطة الرياضية على تقوية روح التعاون لدى الطفل.

نعم ☐ لا ☐

19- تساهم الأناشيد في تنمية القيم الأخلاقية للطفل.

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ عم تبرز هذه المساهمة في:

- الصدق ☐
- الأمانة ☐
- الوفاء ☐
- التآخي ☐
- الإخلاص ☐

20- الأنشطة التي ترسخ قيمة الصدق عند الطفل هي:

- القصة ☐
- الأغاني والأناشيد ☐
- المسرح ☐

21- يتم الإحتفال بالمناسبات الدينية في الروضة.

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ نعم تتمثل هذه المناسبات في:

- المولد النبوي الشريف ☐
- عاشوراء ☐
- عيد الفطر المبارك ☐
- عيد الأضحى المبارك ☐

22- الأنشطة التي تحث دروسها على التسامح هي:

- التربية الإسلامية ☐
- اللعب الحر ☐
- المسرح ☐
- الأغاني والأناشيد ☐

23- تساهم النشاطات الترفيهية في تعزيز قيمة الإيخاء عند الطفل.

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم تتمثل هذه الأنشطة في:

- الرسم والتلوين ☐
- عروض بهلوانية ☐
- الأناشيد ☐
- الأشغال اليدوية ☐

24- يساهم المسرح في دعم القيم الأخلاقية لدى الطفل.

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ نعم تتمثل هذه القيم في:

- الحوار ☐
- الصدق ☐
- الأمانة ☐
- الوفاء ☐
- أخرى.....

25- تعليم الأطفال الأدعية يساعد في تعزيز القيم الأخلاقية للطفل.

نعم ☐ لا ☐

26- تستخدم القصة كوسيلة لنقل القيم الأخلاقية لطفل الروضة.

نعم ☐ لا ☐

27- شخصيات القصص التي يفضلها الطفل هي شخصيات:

- خيرة☐
- شريرة☐
- بطولية☐

28- تعمل الأنشطة اليدوية على غرس قيمة الأمانة لدى طفل الروضة.

نعم ☐ لا ☐

29- للأنشطة التربوية دور في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة.

نعم ☐ لا ☐

| اسم ولقب الأستاذ |
| --- |
| **الأستاذ:** شربال مصطفى |
| **الأستاذ:** بواب رضوان |
| **الأستاذة:** لمزري جميلة |
| **الأستاذة:** ناجي ليلي |
| **الأستاذة:** بوخالفة امال |

## *قائمة مؤسسات استقبال الطفولة الصغيرة المعتمدةعلى مستوى بلدية جيجل*

| الرقم | اسم المؤسسة | صاحب المؤسسة | مسير المؤسسة | عنوان المؤسسة | ملاحظة |
|---|---|---|---|---|---|
| 01 | " المنار" | بويلوطة فاطمة الزهراء | بويلوطة فاطمة الزهراء | حي شابي المكي أولاد عيسى رقم 06،الرقم 6 م1 – جيجل | |
| 02 | " نهلة للبراعم " | شابو حنان | بودبية أحمد | المنطقة الحضرية السكنية الأولى، تجزئة لونيس رقم 174 – جيجل- | |
| 03 | " الفردوس " | بن زيادة مريم | بن زيادة فريدة | شارع الإخوة خلافي رقم 34 -جيجل- | |
| 04 | جمعية الإرشاد و الإصلاح | جمعية الإرشاد و الإصلاح | شنيتي عبد العزيز | طريق الصومام الرقم 38 -جيجل | |
| 05 | " فلـــة " | بلخلفة فايزة | بلخلفة فايزة | تجزئة الشاطئ حصة 28 جيجل | |
| 06 | "الإسراء | جمعية الإرشاد و الإصلاح | مقلاتي صليحة | شارع رويبح حسين -جيجل | |
| 07 | "أميرة" | معكوف مسعود | معكوف مسعود | حي بن شعيبون أولاد عيسى – جيجل | |
| 08 | "الأمان" | لحمر حورية | فافة الدوادي | تجزئة بوالرمل 04 رقم 192 – جيجل | |
| 09 | "السنونو" | عنصل أمال | مبهوبي عبد السلام | تجزئة لونيس رقم 33 جيجل(الطابق الأرضي) | |
| 10 | "جيل المستقبل" | مخلوف بنية | جمعوني عبد الحميد | الحصة رقم:54 لتجزئة الأمل لعقابي (الطابق الأول)-جيجل | |
| 11 | "سامية للعمالقة الصغار" | بودريعة نصيرة | بودريعة نصيرة | طريق بني قايد سابقا، شارع المكافحين-جيجل(الطابق الأول) | |
| 12 | "تزيه" | قميحة عتيقة | قميحة عتيقة | شارع بوبزاري رقم 30-جيجل | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 13 | نبراس النور | بوشيطول نورة | عميري فتيحة | تجزئة العقابي توسيع رقم 01/29 حصة)جيجل(الطابق تحت أرضي+أرضي+أول) |
| 14 | النجوم الصغيرة | طبال حسني | عبدو مسعود | تجزئة الأوراس-جيجل(الطابق الأرضي) |
| 15 | النجوم الصغار الذهبية | جوفلكيت ساجية | جوفلكيت رياض | تجزئة بوالرمل 02 الحصة رقم 175 جيجل |
| 16 | العبقرة | الشركة ذات المسؤولية المحدودة عرجاني كوميلي | حماش ذاكية | بوالرمل المنطقة الحضرية 3 مخطط التجزئة 59 الحصة رقم: 16 جيجل (الطابق تحت أرضي+ أرضي+ الأول) |
| 17 | صناع الأمل | دفاس ريمة | دفاس ريمة | حي بوالرياب الجوهر شارع عبد الله بوجمعة رقم 19 العقابي -جيجل(الطابق الأرضي+ الأول+ الثاني) |
| 18 | رتاج | الشركة ذات الشخص الوحيد و ذات المسؤولية المحدودةالزهور الذهبية للتجارة و الخدمات | غروزة ليلى | شارع بوالرياب الجوهر حي العقابي-جيجل |
| 19 | ماما المتميزة | عميرة صبرينة | لونيس شادية | تجزئة لونيس-جيجل(الطبق الأرضي) |
| 20 | المملكة الصغيرة | زبيلة فتيحة | زبيلة فتيحة | تجزئة بوالرمل 02 حصة رقم 44-جيجل(الطبق الأرضي) |
| 21 | الزنبق | سمار سعيدة | غربي عمر | حي مصطفى -جيجل(الطابق الأرضي) |
| 22 | البشير الإبراهيمي | جمعية الإرشاد و الإصلاح | شرانة خليدة | تجزئة الشاطئ القسم 137 الرقم 31 الحصة (رقم 02- جيجل |
| 23 | بن صابرة أحلام | الأطفال العبقرة | بورماد الشريف | شارع بشطلة محمد حي أيوف الغربي الرقم 04 جيجل |
| 24 | كيموش عبد العالي | الأشبال | رولة نسيمة | نهج الأمير عبد القادر المعدالرقم 07 القسم 38 مجموعة الملكية رقم 96 جيجل |
| 25 | عيرون أمال | الأمير ة زينة | بوكريعة زكية | شارع المجاهدين المعدّ بن عاشور -جيجل |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

# اذن بالايداع في المكتبة

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة)..... مزهود نوال .....

المشرف (ة) على أعمال مذكرة الطلبة:

1- ..... خلوف سعاد .....
2- ..... عميور دليلة .....

الصنة الثانية ماستر تخصص:..... علم الاجتماع تربية .

التي تحمل عنوان:

..... دور الروضة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطفل
..... دراسة ميدانية على عينة من مربيات رياض الأطفال
..... ببلدية جيجل ".....

اشهد أن عمله (هم) قد تم تصحيحه وفق المعايير والشروط المطلوبة الواجب توافرها في مذكرات الماستر.

و عليه فإنني ارخص له (هما) إيداع مذكرته (هما) في المكتبة في الآجال المحددة.

جيجل في: 09 جويلية 2023

إمضاء الأستاذ (ة) المشرف (ة) /
مزهود نوال